

نولاند: الولايات المتحدة لا تنسحب من سوريا
أعلنت نائبة وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا نولاند الثلاثاء أن بلادها لا تعتزم سحب قواتها من سوريا.
جاء هذا التصريح في حديث أدلت به نولاند، التي قامت هذه الأيام بزيارة إلى تركيا، لقناة CNN Turk اليوم الثلاثاء ردا على طلب تعليق على تقارير عن نية إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سحب القوات الأمريكية من سوريا.
وقالت نولاند: «أولا، دعيني أوضح هذا الأمر. الولايات المتحدة لن تنسحب من سوريا.. كما يتضح من الأحداث المناشوية التي وقعت في كنيسة باسطنبول، لا يزال تنظيم داعش ينشط في أماكن كثيرة، ونحن شركاء (مع تركيا) في الحرب ضد الإرهاب منذ عقود».

9 أعوام على تحرير مدينة كوباني من تنظيم داعش الإرهابي



مرت الذكرى السنوية التاسعة لتحرير مدينة كوباني من تنظيم داعش الإرهابي على يد البيشمركة وبدعم من التحالف الدولي. يوم 26 يناير 2024، بتاريخ 28 تشرين الأول 2014، ويتوجبه من الرئيس مسعود بارزاني، تحركت قوات البيشمركة باتجاه مدينة كوباني في كوردستان سوريا لدحر تنظيم داعش الإرهابي. استطاع الرئيس مسعود بارزاني، وبعد موافقة أغلبية أعضاء برلمان إقليم كوردستان، إرسال قوات من البيشمركة، دعماً لمدينة كوباني التي كانت تان من إرهاب داعش آنذاك. تحركت القوة العسكرية من البيشمركة من إقليم كوردستان إلى كوردستان تركيا، رافعين علم كوردستان لتصل بتاريخ 2014/10/31 مدينة كوباني، وشاركت في دعم ومساندة القوات الموجودة هناك في دحر داعش أكبر وأخطر تنظيم إرهابي في العالم. واستقبل أهالي كوباني وكورد كوردستان تركيا، البيشمركة بالورود وعبروا عن فرحهم في دخول قوات البيشمركة إلى كوباني عبر تركيا. تم تحرير مدينة كوباني وقراها في 26 من يناير 2015 على يد البيشمركة وبدعم من طائرات التحالف الدولي. في 13 سبتمبر 2014، تعرضت مدينة كوباني بكوردستان سوريا للهجوم من قبل تنظيم داعش الإرهابي، مما أدى إلى استشهاد الآلاف من مواطني المدينة بينهم نساء وأطفال.

مؤسسة بارزاني الخيرية تجتمع مع طلاب الجامعة بعفرين

عن قرب «أضفت، عرضت نشاطات مؤسسة بارزاني الخيرية من قبل السيد رواج حاجي عضو الهيئة الإدارية للمؤسسة ومسؤول ملف عفرين للحاضرين بعد تقديم وجبة الغداء، وكذلك وزعت الهدايا على الطلبة. مؤسسة بارزاني الخيرية أولى المنظمات الإنسانية التي ساعدت مدينتي عفرين وجنديريس وريفهما، بوصولها إلى المنطقة بعد زلزال شباط 2023. في 19 من شهر شباط 2023 افتتحت مكتباً لها في مركز مدينة عفرين بشكل رسمي، لمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لمتضرري الزلزال. وفتحت في الرابع من حزيران 2023 «مركز البارزاني للثقافة والتنمية» بعفرين.



نظمت مؤسسة بارزاني الخيرية اجتماعاً مع عدد من طلاب الجامعة في عفرين بكوردستان سوريا للاطلاع على أوضاعهم ومعاناتهم عن قرب. قالت المؤسسة على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» يوم 30 كانون الثاني 2024، إنها «نظمت اجتماعاً مع عدد من طلبة الجامعة في عفرين لغرض الاطلاع على أوضاعهم ومعاناتهم

الذكرى السابعة والثلاثون لرحيل القائد الشهيد إدريس بارزاني

الكوردي حين قال سيادته: لا يمكن لهذا الظلم أن يدوم، ولن نبقى صامتين أمام هذا الظلم. في الذكرى السابعة والثلاثين لرحيل الشهيد إدريس البارزاني، نجدد عهد الوفاء، وإننا على درب نضاله سانرون.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
2024-1-31



الكوردستانية، واستطاع عن جدارة الفوز بلقب مهندس المصالحة الوطنية حيث أزال كل العقبات أمام الثورة الكوردية، ونجح في تصفير المشاكل والخلافات بين القوى السياسية في كوردستان العراق، وحشد كل إمكانيات شعبنا من أجل قضيتهم المركزية المتمثلة آنذاك بحكم ذاتي حقيقي لكوردستان العراق، والتسامي عن جراح ماحل بالكورد وقضيتهم عام 1975 حينما اجتمعت الدول المعادية للكورد لواد ثورتهم، ولكن إرادة البارزاني الخالد مستلهمها التصميم من شعبه أفضل مخططات أعداء الكورد الذين لم يفرحوا طويلاً لأثار اتفاقية الجزائر، وانلذعت بعد ثورة كولان التحريرية.

اليوم، راية الشهيد إدريس بارزاني خفاقة، والتضحيات التي قدمها مع البيشمركة الأبطال أثمرت، وأبغيت بفضل القيادة الفذة للرئيس مسعود بارزاني الذي يقود لأن إرادة الكوردستانيين في أجزاء كوردستان الأربعة بأن يكون الكورد شعباً تليق به الحياة الحرة والكريمة.

وشعبنا الكوردي في كوردستان سوريا استقى معاني النضال التي سار عليها الشهيد إدريس بارزاني، وجسدت حزيننا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا هذه المعاني النبيلة، ويمثل المجلس الوطني الكوردي هذه المدرسة لتعزيز عهد الوفاء والولاء. في المقابل، أعداء الكورد مازالوا على سياستهم القاصرة بحق الكورد، ويفرحون لدموع الأمهات الكورديات، هذا ما فعله النظام الإيراني قبل أيام حينما أمطر أربيل.. قلعة الكوردستانيين بصواريخ الحقد العمياء، واستشهد جراًها رجل الأعمال الكوردي بيشرو دزديي وابنته وآخرين، لكن إرادة الكورد ستنتصر في النهاية، وقد جسدت الرئيس بارزاني التحدي



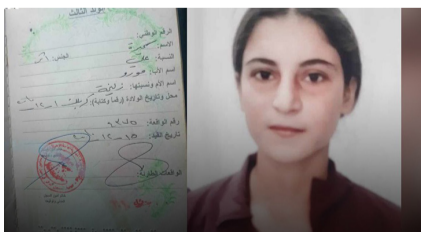
في كل عام، وفي مثل هذا اليوم، نستذكر رحيل القائد الكوردستاني الكبير الشهيد إدريس مصطفى بارزاني الذي رحل في العام 1987 تاركاً خلفه إرثاً نضالياً وكثراً في المقاومة ومقارعة أعداء الكورد لا يقدر بثمن. وبفضل تضائيه من أجل وطنه كوردستان صار رمزاً، ومثالاً يُحتذى في التضحية، والعطاء، وأصبح ملهماً عظيماً للأجيال الكوردستانية التي جاءت من بعده، فحملت الأفكار والآراء التي آمن بها الشهيد البارزاني، وبالعباد التي آمن بها الشهيد، وسار عليها الكورد وصل الكورد في الجزء الجنوبي من كوردستان إلى ما وصلوا إليه من احترام وتقدير شعوب كثيرة، وصار للكورد كلمتهم المسموعة بين الأمم، واستقبلت عواصم العالم القادة الكورد استقبال الزعماء الكبار.

ولأن الشهيد إدريس بارزاني نهل من معين الكوراديتي الصادقة الحقة والنبيلة، والمتسامية على كل مصلحة شخصية، والناكرة للذات، والمتسمية بالتضحية بكل غال من أجل الكورد أولاً وأخيراً والتي رسم أولى حروفها القائد الخالد مصطفى بارزاني، كان الرأي السديد والفكر النير من صفات الشهيد الخالد من خلال مشاركته بالقيادة الكوردية في تلك المرحلة الصعبة من تاريخ أمنا

قسد تختطف قاصرة بريف كوباني

تواصل قوات سوريا الديمقراطية (قسد) تهريب الأطفال وسلب طفولتهم والزج بهم في معسكرات التجنيد الإجباري في المناطق التي تسيطر عليها، وآخر ضحاياها قاصرة من ريف كوباني بكوردستان سوريا.

أفاد مصدر من عائلة القاصرة سميرة علي مورو لـ ARK نيوز، يوم 30 كانون الثاني 2024، بأن مسلحي حركة «الشبيبة الثورية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» اختطفوا طفلتهم قبل يومين في قريتهم بنز جرد الواقعة بريف كوباني.



أضاف، بأنهم حين استفسرو من المؤسسات التابعة لإدارة PYD عن مصير ابنتهم، أبلغتهم بأن سميرة الآن في إحدى معسكرات التجنيدات بمدينة الحسكة لتخضع للتدريبات. وناشدت العائلة عبر ARK نيوز لإعادة سميرة من مواليد (2010-12-15) لتتمكن من متابعة تعليمها. رغم توقيع قوات سوريا الديمقراطية خطة عمل مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء ومنع تجنيد

هل تبحث إيران عن حرب مباشرة؟

مُضِر الدبس: المسألة الكردية قضية وطنية مهمة.. وسورية لن تكون حرة دون حل منصف لها

منطقة الشرق الأوسط والمغامرات البهلوانية على صفيح غايات خَلْبِيَّة خبيثة

الذكرى السنوية الثامنة والسبعون لإعلان جمهورية كوردستان في مهباد

الافتتاحية

الجولة الحادية
والعشرون من
اجتماعات أستانا
بشأن سوريا

كوردستان

عقدت الجولة الحادية والعشرون من أستانا في كازاخستان بتاريخ 24-25 يناير 2024 عكست نتائج الجولة الحادية والعشرين من اجتماعات أستانا الوضع المتأزم في سوريا. فكل طرف من الأطراف المشاركة لديه مصالح مختلفة ومشاكل مختلفة ومساع مختلفة مع الأطراف الأخرى. حيث تسعى تركيا إلى تأمين حدودها الجنوبية من التهديدات المحتملة القادمة من سوريا، كما تسعى إلى إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. أما روسيا، فهي تريد الحفاظ على نفوذها في سوريا، وتدعي منع تقسيم سوريا، والمحافظة على النظام بل تريد الحفاظ على نفوذها، ودورها في الشرق الأوسط بعد أن خرجت كل من العراق واليمن وغيرها من نفوذها.

أما إيران، فهي تريد الحفاظ على النظام الدكتاتوري القائم في السلطة، كما تسعى إلى منع انتشار الجماعات المخالفة لها في المنطقة.

في ظل هذا الوضع، من الصعب التوصل إلى اتفاقات سياسية أو تفاهات حقيقية بين الأطراف المشاركة في أستانا. فقد اكتفت الأطراف في هذه الجولة بضبط إيقاع العمليات العسكرية، وزيارة بيدرسون المبعوث الأممي إلى دمشق لعقد الجولة التاسعة من التفاوض.

المبعوث الأممي السيد غير بيدرسون، أعرب عن أمله في عقد الجولة التاسعة من المفاوضات بين النظام والمعارضة السورية في أقرب وقت ممكن. كما شدد على ضرورة خفض التصعيد في سوريا، وتحرك قضية المعتقلين. إلا أنه لم يعلن عن أية اختراقات عملية في هذه القضايا.

ومن القضايا العمومية التي تمخضت عن الاجتماع مسألة وحدة الأراضي السورية، حيث أكد الأطراف المشاركة في أستانا على ضرورة احترام وحدة الأراضي السورية. إلا أن هذا الموقف لا يعكس الواقع على الأرض، حيث تسيطر مجموعة دول وفصائل مسلحة تعمل بالوكالة على مساحات واسعة من الأراضي السورية وهناك سوء تقدير وتعبير غير دقيق حيث يتهمون الكورد بالانفصال بعيدة عن الواقع والحقيقة لأن الكورد، وخاصة المجلس الوطني الكردي في سوريا رؤيته واضحة، وهو مشارك مع المعارضة الوطنية السورية، وجزء منه وإن كانوا يقصدون ب ك ك وهو لا يمثل الكورد البتة. ولا أحد من القوى السياسية الكردية يطالب بالانفصال.

بشكل عام، إن نتائج الجولة الحادية والعشرين من اجتماعات أستانا تشير إلى أن الحل السياسي للأزمة السورية لا يزال بعيد المنال. وإن الدول المؤثرة مازالت أجنداتنا مختلفة، ولا يكثر ثون بمعاناة الشعب السوري التي طالعت أمدها.

تصريح من المجلس الوطني الكوردي حول اختطاف
أكرم حسين عضو الأمانة العامة لـ ENKS

نشرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تصريحا حول اختطاف أكرم حسين عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا. وأضافت: «إن المجلس الوطني الكوردي في سوريا يدين اختطاف المهندس أكرم حسين، وكافة الممارسات الترهيبية بحق المواطنين، ويدعو للافراج الفوري عنه، والكف عن هذه الممارسات التي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان».

نشرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تصريحا حول اختطاف أكرم حسين عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا. وأضافت: «إن المجلس الوطني الكوردي في سوريا يدين اختطاف المهندس أكرم حسين، وكافة الممارسات الترهيبية بحق المواطنين، ويدعو للافراج الفوري عنه، والكف عن هذه الممارسات التي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان».



الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يلتقي فعاليات
سياسية ومجتمعية في إسطنبول

ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في تركيا، التقى مسلم محمد عضو اللجنة المركزية للحزب، الثلاثاء 23 كانون الثاني 2024، مع مجموعة من الفعاليات السياسية والمجتمعية في إسطنبول. تحدثت مسلم محمد عن آخر المستجدات والأحداث السياسية في المنطقة بشكل عام وقال: «إن الأزمة السورية بنيت على نظام أحادية الصيغة وإنكار الآخر».

أشار إلى أن «النظام السوري يعيش في أسوأ أحواله الاقتصادية والسياسية والعسكرية». وتابع محمد: «بعد أن تحولت سوريا إلى ساحة حرب لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية لا بد من بناء جسور الثقة بين أبناء الشعب السوري بمختلف مكوناته وأعرافه وبناء شراكة حقيقية تكون كفيلة بضمان حقوق جميع المكونات وفي مقدمتهم حقوق الشعب الكوردي في سوريا».



انطلاق حملة مقاطعة المنتجات الإيرانية

أطلق ناشطون، يوم السبت (20 / 1 / 2024) الساعة السابعة مساءً حملة واسعة المقاطعة للمنتجات الإيرانية، احتجاجاً على الهجوم الإيراني على أربيل واستشهاد المدنيين. طالب الناشطون الكورد والعرب على منصات التواصل الاجتماعي بمقاطعة المنتجات الإيرانية رداً على القصف الإيراني، ودعوا المواطنين إلى المشاركة في حملة المقاطعة وعدم دعم الاقتصاد الإيراني من خلال عدم شراء البضائع الإيرانية وتركتها تنتهي الصلاحية على الرفوف وفي المخازن.

وقال الناشطون في حملاتهم الواسعة: رداً على قصف أربيل... كن جزءاً من حملة #قاطعو المنتجات الإيرانية #بايكوتى برههه نيرانيه كان بكن Boycott Iranian products #تحرير كالاهاى إيرانى



وفد من الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يزور منزل
الشهيد نيجيرفان عطا محمد سليمان في دوميز



بمناسبة مرور الذكرى التاسعة على استشهاد البيشمركة نيجيرفان عطا محمد سليمان زار وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا عائلة الشهيد البيشمركة نيجيرفان عطا محمد سليمان. خلال الزيارة تحدثت حاجي كالم عن تضحيات البيشمركة في سبيل الدفاع عن أرض كوردستان وكرامة أهلها، وأكد بأن الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا سيبقى وفياً لهؤلاء الشهداء وداعماً لعوائلهم وأسرتهم. وسلط كالم الضوء على الانتهاكات والجرائم للنظام الإيراني التي تدعي الإسلامية

وتدخلاتها في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وكيف أنه ليس بمقدورها الحفاظ على شعبيها نتيجة سياساتها الإجرامية وتصدير مشاكلها إلى دول الجوار ودعمها للحركات الإرهابية كالحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان وميليشياتها في سوريا والحشد الشعبي الخارج عن القانون في العراق. من جانبها شكرت عائلة الشهيد البيشمركة نيجيرفان عطا محمد سليمان، وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وأكدت بأنها فخورة باستشهاد ابنهم دفاعاً عن أرض كوردستان، وأنهم مستمرين على نهج البارزاني الخالد. ينحدر الشهيد نيجيرفان عطا محمد سليمان من منطقة ديرك قرية «كري رش»، ونال شرف الشهادة أثناء مواجهة تنظيم داعش الإرهابي في عملية تحرير قرية وانكي في محور سد الموصل بتاريخ 2015/1/21.

الجالية الكوردستانية تندد بالهجوم الإيراني
على أربيل في 15 مدينة أوروبية

بعد دعوة اتحاد الجالية الكوردستانية إلى المشاركة في تظاهرات والتجمع أمام السفارات الإيرانية في الدول الأوروبية والولايات المتحدة للتنديد بالهجمات الصاروخية الإيرانية على أربيل، خرجت الجاليات الكوردستانية، في عدد من الدول الغربية، في تظاهرات منددة بالقصف الإيراني الذي استهدف المدنيين في عاصمة إقليم كوردستان، أربيل. تجمعت الجاليات الكوردستانية يوم السبت 20 كانون الثاني 2024 عند الساعة 12 ظهراً، في 15 مدينة أوروبية أمام السفارات والتفصليات الإيرانية للتعبير عن موقفهم الراض للهجوم الإيراني، وأعربوا عن استنكارهم، للاستهداف

الإيراني المعادي على أربيل، والذي أسفر عن استشهاد وإصابة مدنيين أيرباء. وتظاهرات الجالية الكوردستانية في كل من «برلين ودوسلدورف وهانوفر وهامبورغ وفولكسبورغ ولندن وأمستردام وبريس وأوسلو وهلسنكي وبروكسل وفيينا وكوبنهاغن وواشنطن وستوكهولم وأثينا وألمانيا وجنيف». وتعرضت مدينة أربيل، في وقت متأخر من ليلة الاثنين 15 كانون الثاني يناير 2024، إلى قصف بالصواريخ الباليستية، تبناه الحرس الثوري الإيراني، أسفر عن استشهاد خمسة مواطنين مدنيين وإصابة ستة آخرين.



عفرين.. الاعتداء على مواطن حاول منع الرعي
الجائر في حقوله

قال مصدر خاص لموقع أرك نيوز: «اعتدى نازح عربي يدعى خضر وأولاده بالضرب المبرح على المواطن الكوردي أحمد علو في قرية بركاشة التابعة لناحية بلبله بريف عفرين». وأضاف: «تعرض المواطن الكوردي للضرب في أثناء محاولته منع الرعاة النازحين من الرعي الجائر ضمن حقول الزيتون التي يملكها، وأشهبوا الكلاشينكوف في وجهه». أشار المصدر الخاص إلى أن «هذه هي المرة الرابعة التي يتعرض فيها المواطن أحمد علو للاعتداء والضرب». ويشكو المزارعون الكورد في عفرين بكوردستان سوريا من الرعاة النازحين الذي يرعون مواشيهم ضمن أراضيهم الزراعية وحقولهم، الأمر الذي يتسبب في إتلاف محاصيلهم.



تسعة أعوام على استشهاد البيشمركة نجيرفان عطا محمد سليم

مرّت يوم الاحد 21 من كانون الثاني 2024، الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد نجيرفان عطا محمد سليم البيشمركة من قوات لشكري روج. استشهاد البيشمركة نجيرفان عطا محمد سليم، بتاريخ 2015/1/21 في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، في منطقة وانكي بإقليم كردستان.

الشهيد البيشمركة نجيرفان عطا محمد سليم، من قوات لشكري روج، من أهالي بلدة كركي لكي التابعة لديرليك بكوردستان سوريا.



مواطنو كوباني.. إدارة PYD وزعت علينا الشحم بدلا من المازوت

يعاني المواطنون في مدن وبلدات كردستان سوريا من رداءة جودة المازوت الذي وزعه إدارة PYD على المواطنين لمواجهة برد الشتاء، إذ وصل بهم الحال لتدفئة المازوت لتدفئتهم.

في فيديو أرسل لموقع أرك نيوز يظهر مدى رداءة جودة المازوت الموزع من قبل إدارة PYD، ويتضح أن المازوت الموزع فيه نسبة عالية من الشحم الذي لا يصلح للاستخدام البشري ويشكل خطرا على حياتهم.

يقول مواطن في الفيديو المرسل أن البرميلين اللذين استلمتهما من إدارة PYD شحم خالص، وليس بمقدوره استخدامها لتدفئة عائلته في فصل الشتاء، وأنه مجبر على التخلص منها.

وفي وقت سابق أرسل فيديو لموقع أرك يظهر فيه لجوء المواطنين في منبج لطرق خطيرة لإشعار المدافن، إذ يقومون بإشعال النيران تحت الخزانات لتذويب المازوت المتجمد، وذلك بهدف استخدامه للمدفأة المنزلية لتدفئة أنفسهم.

وفي 15 كانون الأول 2023 أرسل في مقطع مصور لـ أرك نيوز يظهر معاناة سائق كوردي من مدينة كوباني من رداءة جودة المازوت، إذ قال: «توقفت بنا السيارة في الطريق، والسبب رداءة المازوت الموزع من قبل إدارة PYD على السائقين، والمازوت مخلوط بكمية كبيرة من المياه، لدرجة يصلح للاستحمام».

وفي مقطع مصور أرسل لـ ARK يوم 20 تشرين الثاني 2023، يعاني فيه مواطن كوردي من مدينة كوباني من رداءة جودة المازوت، إذ قال: «هذا ما حصلت عليه من مخصصاتي، مازوت لا يصلح للتدفئة، مع إننا في بداية الشتاء، ليست له رائحة وشكله كما ترون شكل الدهن، إن تعرضنا للحريق فسيولمونا ويقولون إن الإهمال أوصلكم إلى هذا ولا يدركون أي نوع من المازوت نحصل عليه».

ويشتكي المواطنون من استمرار أزمة الوقود في كوباني ورداءة نوعية الوقود الذي يتم توزيعه من قبل إدارة PYD على الأهالي وسط تضاخي الجهات المعنية عن معالجة الوضع.

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي تجتمع مع محلية البارزاني الخالد



اجتمعت هيئة الرئاسة في المجلس الوطني الكوردي ومكتب المجالس المحلية مع محلية البارزاني الخالد «تل تمر وزركان»، يوم 26 كانون الثاني 2024.

ضم وفد هيئة الرئاسة كلاً من، رئيس المجلس نعمت داوود، عضو هيئة الرئاسة عبد الباري خلف وعضو مكتب المجالس المحلية فرهاد شيوخو.

خلال الاجتماع، تحدث رئيس المجلس عن آخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الدولية والإقليمية والداخلية ولا سيما وضع المجلس الوطني الكوردي ومواقفه

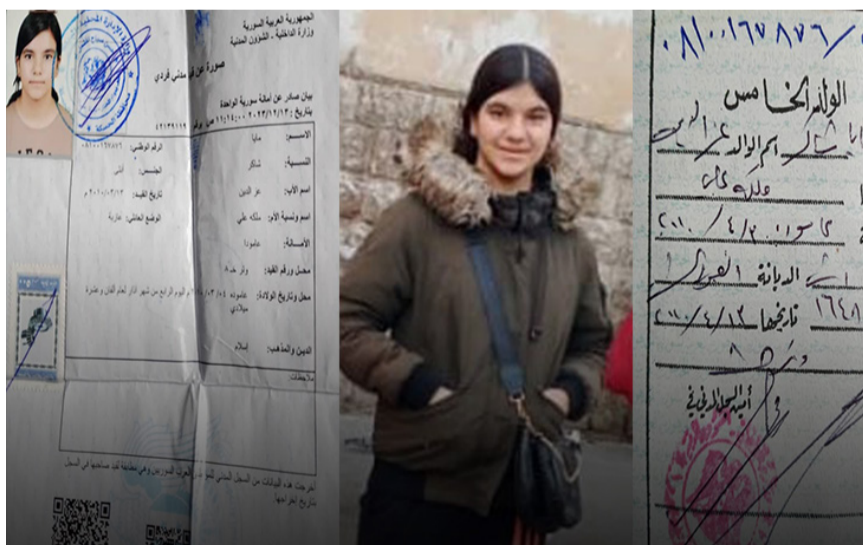
دهوك.. انفجار مدفأة غاز يتسبب بوفاة 3 أشخاص من عائلة لاجئة



أدى انفجار مدفأة غاز في محافظة دهوك بإقليم كردستان لسقوط ثلاثة ضحايا من عائلة لاجئة من ريف مدينة حلب بسوريا.

أفادت مصادر إعلامية كوردستانية أن انفجار مدفأة غاز في مدجنة بالقرب من سيجة سيميل بمحافظة دهوك في إقليم كردستان تسبب

مسلحو « حركة الشبيبة الثورية » التابعة لـ قسد يختطفون فتاة قاصر في قامشلو



اختطف مسلحو «حركة الشبيبة الثورية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية قسد، فتاة قاصرة من مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

قالت مصادر محلية إن مسلحي «حركة الشبيبة الثورية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية قسد اختطفوا القاصرة مايا عزالدين شاكر البالغة من العمر 14 عاما من مدينة قامشلو في كوردستان سوريا.

وأضافت المصادر أن ذوي القاصرة المختطفة راجعوا كافة الجهات التابعة لإدارة PYD ولكن

الذكرى السنوية الثامنة والسبعون لإعلان جمهورية كوردستان في مهباد

صادف يوم الاثنين 22 كانون الثاني الذكرى 78 لتأسيس جمهورية كوردستان في مهباد، ورغم أن عمرها كان 11 شهراً فقط، إلا أنها تزكت إرثاً قيماً للأجيال اللاحقة، ولا يزال الكورد يفتخرون ويحتفلون بذلك اليوم، بما في ذلك النشيد الوطني الكوردستاني «نهي رقيب» وعلم كوردستان واسم البيشمركة.

في 22 كانون الثاني سنة 1946 ميلادية، وبمشاركة أكثر من 20 ألف شخص يمثلون كافة الشرائح في ساحة «جوارجرا»، تم إعلان جمهورية كوردستان في مهباد برئاسة القاضي محمد.

ورغم أن فترة حكم جمهورية كوردستان كانت قصيرة إلا أنها بغض النظر عن العمل السياسي والبناء، عملت على الجانب الثقافي والتعليمي أيضاً، أصبحت المناهج التعليمية باللغة الكوردية، وتم جلب مطبعة إلى مهباد، وصدرت صحيفة وأربع مجلات، وأقيمت المسرحيات باللغة الكوردية، وتم إنشاء راديو مهباد أيضاً.

تم تأسيس الجيش الوطني الكوردستاني، والذي تغير اسمه فيما بعد إلى البيشمركة الكوردستانية، وبقي اسماً مقدساً لدى الكورد



قيادة منظمة دهوك لـ PDK-S تجتمع مع فرقة روژ للفن والفلكور الكوردي

اجتمع وفد من قيادة منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بقيادة محمد علي إبراهيم عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وبحضور عدد من أعضاء المجلس المنطقي والفرعي في مخيم فايدة مع أعضاء فرقة روژ للفن والفلكور الكوردي، يوم الجمعة 26 كانون الثاني 2024،



الأهالي مستأوون.. إدارة PYD ترفع سعر أسطوانة الغاز إلى 10 دولارات بكوردستان سوريا

رفعت إدارة PYD سعر أسطوانة الغاز في مدن وبلدات كوردستان سوريا والمناطق الأخرى الخاضعة لسيطرتها إلى 10 دولارات أمريكية وسط استياء الأهالي.

أفادت مصادر محلية لريباد نيوز يوم 28 كانون الثاني 2024، بأن إدارة PYD رفعت سعر أسطوانة الغاز الموزع من خلال كوميناتها في لسيطرتها الخاضعة لسيطرتها إلى 10 دولارات أمريكية في الكومينات التابعة لها، بحجة استيراد الغاز الطبيعي من إقليم كوردستان.

موضحاً أنّ هذا القرار أثار استياء الأهالي في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة وعدم وجود توازن بين مردود المواطنين والأسعار.

وأضاف، أنّ مادة المازوت مفقودة في محطات الوقود ويضطر المواطنون إلى شراء المازوت الحربي 4300 ليرة سورية من الأسواق.

تأتي أزمة المحروقات الحادة في المناطق الخاضعة لسيطرة إدارة PYD، بالتزامن مع استمرار الخاضعة لسيطرة النظام السوري والفصائل المسلحة.

تعاني مدن وبلدات كوردستان سوريا الخاضعة لسيطرة إدارة PYD من انعدام الكهرباء والخدمات الأولية بعد القصف التركي للمنطقة في الآونة الأخيرة مما زاد من معاناتهم



منظمة زاخو تزور عائلة الشهيد

سعيد احمد عيني



بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد البيشمركة البطل سعيد احمد سعيد عيني وتمجيدها لقيمة الشهيد والشهادة قام وفد من منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني بقيادة الرفيق هوشنك سيمكور عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة زاخو للحزب ومؤسسة شهداء سوريا فرع زاخو بزيارة عائلة الشهيد. وبعد قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة القي الرفيق هوشنك سيمكور كلمة قال فيها: ننحني تكريماً وإجلالاً للذين قدموا ارواحهم فداء للوطن، وقدموا في سبيله أعز ما يملكون،

9 أعوام على استشهاد البيشمركة سعيد احمد عيني



صادفت يوم الثلاثاء 30 من كانون الثاني 2024، الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد المقاتل ضمن قوات بيشمركة روج، سعيد احمد عيني، في معركة دحر تنظيم داعش الإرهابي في إقليم كوردستان. واستشهد سعيد احمد عيني البيشمركة في قوات بيشمركة روج (Leşkerê Roj) بتاريخ 30 كانون الثاني 2015 في منطقة شندوخة، بمعركة دحر تنظيم داعش الارهابي . الشهيد سعيد عيني مواليد مدينة ديرك بكوردستان سوريا عام 1993، من مرتبات اللواء الأول، الفوج الثاني لبيشمركة روج.

الإفراج عن أكرم حسين
عضو الأمانة العامة
ENKS

بعد يومين من الاختطاف تم الإفراج عن المهندس أكرم حسين عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ورئيس الهيئة التنفيذية لتيار مستقبل كوردستان سوريا.

وأقدمت مجموعة مسلحة لإدارة PYD صبيحة يوم الأربعاء 24 كانون الثاني 2024 على اختطاف المهندس أكرم حسين رئيس الهيئة التنفيذية لتيار مستقبل كوردستان سوريا ، وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، من أمام منزله الكائن في مدينة قامشلو، بعد إنزاله من سيارته الخاصة واقتادته إلى جهة مجهولة.

وأدان المجلس الوطني الكوردي في سوريا اختطاف المهندس أكرم حسين، وكافة الممارسات الترهيبية بحق المواطنين ، ودعا للإفراج الفوري عنه، والكف عن هذه الممارسات التي تتنافى مع أبسط حقوق الإنسان. وحمل تيار مستقبل كوردستان سوريا سلطات PYD كامل المسؤولية عن سلامته، وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية في مواجهة هذا العمل الأرعن، والمساهمة في كبح وإنهاء هذا النمط المستمر من الانتهاكات الترهيبية.



وفد من المجلس الأعلى لشؤون اللاجئين يلتقي مع مدير إقامات اللاجئين السوريين في أربيل



زار وفد من المجلس الأعلى لشؤون اللاجئين في مخيمات إقليم كوردستان برئاسة سرحان حسن مسؤول المجلس وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ، دائرة إقامات اللاجئين السوريين في مدينة هولير. يوم الخميس 25 كانون الثاني 2024، واستقبل الوفد من قبل المقدم هيو برزنجي مدير إقامات اللاجئين والمقدم سيمانم مدير أسايش إقامات اللاجئين. وخلال اللقاء طرح وفد المجلس الأعلى لشؤون اللاجئين مقترحات لتسهيل إجراءات إصدار إقامات اللاجئين المقيمين في المخيمات بعد

القرار بنقل إقامات اللاجئين السوريين من مخيمات إقليم كوردستان الى مركز الإقامات العامة في بحركة بريف هولير . من جانبها أكد المقدم هيو برزنجي والمقدم سيمانم أنهما سيعملان على تقديم كافة التسهيلات الممكنة، وأكدوا على أنه لحين البدء بإصدار إقامات اللاجئين المقيمين في المخيمات في هولير لن يتعرض الأخوة اللاجئين إلى أي غرامات مالية جراء انتهاء مدة إقاماتهم. وفي الختام شكر وفد المجلس الأعلى لمجلس اللاجئين مسؤولي الإقامات على تعاونهما وتفهمهما وضع اللاجئين وتقديمهم التسهيلات للاخوة اللاجئين.

جلسة حوارية في منظمة كويلان

عقدت منظمة كويلان للحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا جلسة حوارية بإدارة هيام عبدالرحمن محمد عضو اللجنة المركزية ل PDK-S بعنوان (دور المرأة في بناء الإنسان وتنشئة الاجيال وإعدادهم) بحضور مجموعة النساء من النخب الثقافية والنشطاء وقادة المجتمع في مركز روشن بدرخان الثقافي والاجتماعي بمخيم كويلان بإقليم كوردستان. وقد دار النقاش حول أهمية دور المرأة كونها نصف المجتمع ومربية النصف الآخر في بناء الإنسان وتنميته وإعداده وضرورة تعزيز دورها كأم ومربية ومعلمة ومهندسة وطبيبة بشكل إيجابي وكيفية الحفاظ على رسالتها النبيلة والهادفة بعقل منفتح والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في ظل التكنولوجيا وتطبيقاتها بالمبادئ والقيم والأخلاق، الأساس في بناء الإنسان وتقدمه وبمداخلات الحضور



ارتفاع أسعار الخضار والفواكه.. عبء جديد على المواطنين في الحسكة

شهدت مدينة الحسكة في كوردستان سوريا ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار الخضار والفواكه، مما زاد من تحديات المواطنين في تأمين احتياجاتهم اليومية. وأكد مواطنون في تصريحات لـ «ولات تيفي أن الأسواق تشهد توفراً لجميع أنواع الخضار والفواكه، ولكن ارتفاع الأسعار يؤثر سلباً على حركة البيع والشراء. وعزا المواطنون هذا الارتفاع إلى انخفاض قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، إضافة إلى فرض رسوم جمركية مرتفعة على الفواكه المستوردة من مناطق تحت سيطرة النظام السوري. وقد ذكر المواطنون أن أسعار الخضروات والفواكه ارتفعت بشكل ملحوظ، حيث بلغ سعر كيلو التفاح 10 آلاف ليرة سورية، والبندورة الحمراء 10 آلاف ليرة سورية، والبطاطا 7 آلاف ليرة سورية، مشيرين إلى أن من توفير ضروريات حياتهم اليومية.



الذكرى السنوية السادسة للهجوم التركي والفصائل المسلحة على مدينة عفرين

تواصل القصف والاشتباكات على مركز مدينة عفرين إلا أن PYD عن طريق حاجز المحمودية منع الأهالي من العودة إلى قراهم ووضع السواتر الترابية لحد من عودة الأهالي إلى قراهم في حين كان حاجز قرية ترندى متاحا ليمكن الأهالي من النزوح باتجاه بلديتي نبل والزهراء ومناطق حلب . أثناء عودة الأهالي وبسبب إصرارهم العودة إلى قراهم انفجرت أسطوانة غاز راحت ضحيتها العشرات من المدنيين وجرح العشرات ونشر إعلام ال ب ي د أن طائرة استهدفت تجمع المدنيين في حاجز المحمودية وبعد ذلك أجبر المدنيون إلى النزوح عن طريق حاجز ترندى إلى مناطق ريف حلب . بحسب شهود عيان ممن قرروا العودة إلى قراهم أكدوا أن المجزرة نجمت عن انفجار أسطوانة غاز وكل ما يقال أن المجزرة كانت نتيجة قصف الطائرة عار عن الصحة ليُجبروا على التوجه نحو حاجز ترندى . وبدأت حملة نزوح واسعة باتجاه القرى في ريف حلب ومناطق نبل والزهراء وبعد المجزرة بيومين دخلت الفصائل المسلحة إلى مركز مدينة عفرين

مُرّت يوم السبت 20 كانون الثاني 2024 الذكرى السنوية السادسة على بدء هجوم تركيا والفصائل المسلحة على نواحي وبلدات وقرى مدينة عفرين. بداية عام 2018 بدأت التهديدات التركية بدخول منطقة عفرين الكوردستانية وفي بداية شهر كانون الثاني بدأت التحركات العسكرية واتجهت الآليات والمدركات نحو الحدود التركية مع عفرين دون أن يكتف حزب الاتحاد الديمقراطي PYD الحاكم في عفرين لتلك التهديدات والتحركات لحد من وقوع كارثة على عفرين وأهلها.

بتاريخ 20 كانون الثاني 2018 في الساعة الرابعة عصرا بدأت تركيا والفصائل المسلحة بالقصف الجوي والبري لمواقع مختلفة في مركز مدينة عفرين والنواحي الستة جنديريس راجو موباتا بلبل شبي شرا . استمرت الحرب 58 يوما خلال تلك الأيام استشهد الآلاف من شباب منطقة عفرين المضامين لـ PYD بالإضافة إلى استشهاد وجرح الآلاف من المدنيين جراء القصف الجوي والبري . كما وتعرضت المئات من المراكز الحيوية والمؤسسات الحكومية والمستشفيات والمدارس لأضرار الجسيمة نتيجة الحرب والقصف . وبحسب العسكريين والسياسيين أن 7000 من الشبان الكورد استشهدوا في حرب عفرين وما أذاعه PYD بمؤازرة « قسد » لعفرين عار عن الصحة وما كانت تلك القوافل التي أتت إلى عفرين إلا لهروب القياديين من PKK و PYD إلى خارج عفرين .

قبل انسحاب PYD من قرى عفرين قام بزرع الألغام في القرى بين منازل المدنيين وأراضيهم الزراعية وكرومهم وتُنت ذلك باستشهاد العشرات من مدنيي عفرين الذين قضاوا جراء انفجار الألغام عند عودتهم إلى قراهم ومنزلهم. بتاريخ 16 آذار 2018 قبل دخول الفصائل المسلحة إلى مركز مدينة عفرين قام PYD منع الأهالي الذين قرروا العودة إلى قراهم والخروج من مركز مدينة عفرين بسبب الحرب والاشتباكات العنيفة في محاور القرى الحدودية من نواحي (شرا بلبل راجو) كانت عشرات الآلاف من الكورد قد نزحت باتجاه مركز مدينة عفرين ولكن قرروا فيما بعد العودة إلى قراهم والقرى الحدودية وبالرغم من

السوري ذلك وبحسب سياسيين لدرء حدوث أي مواجهة مع البلديتين وحمايتهما من الفصائل المسلحة . نرح أهالي قرى عفرين الحدودية نتيجة الحرب إلى مركز المدينة وبسبب القصف المكثف على مركز مدينة عفرين وقراها نرح عشرات الآلاف من أهالي عفرين إلى مناطق ريف حلب الشمالي ونصب ال ب ي د الخيم وقام على تأسيس خمسة مخيمات في تلك المناطق حيث يعيشون حالة صعبة ومزرية . بتاريخ 18 آذار 2018 عندما دخلت الفصائل المسلحة إلى مركز مدينة عفرين بدأت الفصائل كالجراد بالقيام بأعمال النهب والنسب والسلب والنشل والاستيلاء ونهب محتويات منازل المدنيين والداكاكين والمحلات التجارية والمعامل ومصانع البيرين والمعاصر والسيارات والجرارات والدراجات الآلية وقاموا ببيعها في ادلب وإعزاز المجاورتين لعفرين . بعدها قامت الفصائل المسلحة بالقيام بالأعمال غير الإنسانية من قتل و اعتقال واستيلاء و فرض أتاوات على المدنيين وطلب الفدية مقابل إطلاق سراح المعتقلين وتوجيه تهم واهية للمدنيين بهدف الوصول إلى مبتغاهم في الحصول على حنفة من المال من المدنيين الذين عانوا الويلات بسبب الحرب الدائرة في عفرين. من جهة أخرى عملت الفصائل المسلحة على تغيير ديمغرافية عفرين بفتح مجال للحرب النازحين وتسكينهم في بيوت نازحي عفرين كما تسبب ال ب ي د أيضا في تغيير ديمغرافية عفرين بمنع النازحين الكورد من العودة إلى قراهم حتى أصبح الكورد في عفرين أقلية في حين كانت عفرين كوردية 100/100.



منطقة الشرق الأوسط والمغامرات البهلوانية على صفيح غايات خلبية خبيثة

عزالدين ملا

تتسارع وتيرة الأحداث منذ بداية العام الجديد، على مختلف الصعد، وفي كافة الاتجاهات من المسيررات الحوثية على السفن التجارية في البحر الأحمر بحجة محاربة إسرائيل، إلى المسيررات الإيرانية على مدينة هولبر بحجج لا أساس لها من الصحة، وكذلك قصف بالمسيررات مناطق المعارضة في إدلب بنفس الحجة، علماً أن من يستطيع الوصول إلى إدلب وقصفها يستطيع أن يصل إلى إسرائيل.

وكذلك تركيا تقصف شمال إقليم كردستان ومناطق كردستان سوريا بحجة محاربة الإرهاب.

في المقابل الكورد في إقليم كردستان وكوردستان سوريا يدفعون ضريبة ذلك، حيث تدمير البنى التحتية للمناطق الكوردية أمام صمت أمريكا والقوى الكبرى والمجتمع الدول.

1 - كيف تحل كل ما يجري الآن في منطقة الشرق الأوسط؟

2 - لو أمكن تفسير القصف الإيراني على مدينة هولبر وأبعاده السياسية؟

3 - ما رأيك بالقصف التركي على شمال إقليم كردستان وكوردستان سوريا؟

4 - هل تعتبر كل ما يجري تدخل ضمن مقايضات ومساموات؟ كيف ولماذا؟

اصحاب الأيديولوجيا المتطرفة واللجوء إلى عمليات بهلوانية

تحدثت عضو المكتب السياسي ومسؤول الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «من المعلوم أن لُجُلّ أزمات منطقة الشرق الأوسط سببها التوتر الذي تمارسه حكومة طهران، والدليل أيضاً كان رجال الملاهي كان هناك الخراب والدمار، ألبوا الحوثيين ضد الحكومة الشرعية في اليمن والنتيجة كما هي واضحة سنوات من البطش والتفكيك باليمنيين وخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات وتدمير للمباني والمحال والجيوسور والطرق وقلق وتوتر دائم وحتى حياة المدنيين في خطر دائم، وهكذا في العراق حيث الميليشيات والفصائل المسلحة الممولة والمدعومة من إيران لتجعل العراق ميداناً للقتل والدمار والخراب، بدل المساعدة للانتقال النوعي نحو الاستقرار والعمل من أجل التطور والتنمية الاقتصادية بعد التورم من حالة الاستبداد إلى العلاقات والترتيبات في سلم الديمقراطية والحريات العامة، هذا فضلاً عن جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات ومرتعا خصياً للفساد المالي والإداري.. الخ، وهكذا في لبنان وعبر تأسيس حزب الله ودعمه لدرجة ضرب سيادة دولة لبنان ومصادرة قرارها الوطني، ناهيك عما لحق بها من الخراب والدمار نتيجة السيطرة على مقدراتها تحت حجج وذرائع وأهية، وفي سوريا «حدث تلا حرج» حيث الميليشيات والقوى المسلحة الأخرى وتغلغل الحرس الثوري حتى في مفاصل الدولة السورية والعمل على مختلف الصعد من حيث التوجيه والتشجيع والعمل الأمني والاستخباراتي لتجعل من سوريا شبه لا دولة، بل لدرجة المس بسياستها ومصادرة قرارها هي الأخرى، وهكذا تظل دولة الملاهي تمارس مكانتها تارة باسم الدين والمذهب الشيعي عبر ما سمته تصدير الثورة وأخرى بذريعة المقاومة ضد إسرائيل وحلفائها في خبيثة كما تزعم من توسعها على حساب دول المنطقة وسيادتها، وما تحريضها لحماس مؤخرها في قطاع غزة لهجوم إسرائيل على امل ان تتورط دول اخرى في الجوار الفلسطيني غير المكافئة لمواجهة إسرائيل وترسانتها العسكرية الهائلة، مما جعل الشعب الفلسطيني يتكد خسائر كبيرة في الأرواح والمنشآت والممتلكات من الأبنية والمحال والمدارس والمستشفيات والمرافق العامة ناهيك عن الخسائر المدنية في ذات المستوى والقدرة، فضلاً عن فرض إسرائيل لشروط وقف إطلاق النار أو لتبادل الأسرى والمحتجزين، وجعل إسرائيل تستعمل الكثير من المواقف لصالحها، كما ان دولة إيران لم تتوان عن بث القلاقل في المجتمع الدولي بتهديد أمنه واستقراره سواء عبر تحصيب اليورانيوم أو من خلال تصدير الإرهاب - بحسب الجهات المعنية- ما جعل المجتمع الدولي يقف بحزم ضد تلك الممارسات والمواقف المعارضة مع القوانين والعهود والمواثيق الدولية.

ومع مطلع العام الجديد اشتدت وتيرة تلك الممارسات وفي العديد من المناطق والجهات، حيث المسيررات الحوثية تحاول تعطيل الملاحة وحتى السفن التجارية في البحر الأحمر، والمسيررات الإيرانية تقصف المناطق الآمنة من هولبر عاصمة إقليم كردستان، بحجج وذرائع مختلفة وأهية دون أن يكون لها أي أساس من الصحة، وكذلك القصف لمناطق المعارضة في ادلب، ولو كانت إيران صادقة في معادتها لإسرائيل لهاجمت إسرائيل ذاتها بدلاً من أماكن تزعم أنها تابعة لإسرائيل.

وهكذا بالنسبة لتركيا، وتناغمها مع إيران في قصف مناطق من إقليم كردستان وكوردستان سوريا، ولأن كان لها حسابات مع بعض الجهات ينبغي تصفيتها في الجغرافيا المعنية وليس على حساب أمن ورواح الأبرياء والخسائر في أرواحهم ونفوسهم وممتلكاتهم.



بشار أمين

وكذلك القصف لمناطق المعارضة في ادلب، ولو كانت إيران صادقة في معادتها لإسرائيل لهاجمت إسرائيل ذاتها بدلاً من أماكن تزعم أنها تابعة لإسرائيل.

وهكذا بالنسبة لتركيا، وتناغمها مع إيران في قصف مناطق من إقليم كردستان وكوردستان سوريا، ولأن كان لها حسابات مع بعض الجهات ينبغي تصفيتها في الجغرافيا المعنية وليس على حساب أمن ورواح الأبرياء والخسائر في أرواحهم ونفوسهم وممتلكاتهم.

يتابع أمين: «إن ما يجري في منطقة الشرق الأوسط برأيه هو مخاض عسير وقد تتداخل الأحداث فيه والسرعات أو قد تتسع وتعمق لتفضي بالنتيجة إلى التوجه نحو الحلول الدولية الممكنة لمعضلات الشرق الأوسط، أبرزها فض النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بحل الدولتين على الأرجح، ومن ثم حل الأزمة السورية وفق القرارات الدولية ولأسيما القرار 2254 ومرجعية جنيف 1 عبر نظام لامركزي جديد أو نظام اتحادي «فيدرالي» يمكن المكونات السورية القومية والدينية والثقافية من ممارسة حقوقها الوطنية الديمقراطية، وقد يكون للوضع الكوردي شأن في تلك الحلول المرتقبة.»

يصف أمين: «إن معاداة إيران لهولبر عاصمة إقليم كردستان ليس وليد اللحظة أو موقف عرضي وإنما يأتي بشكل ممنهج وهاد يتابع أمين: ف بشكل مستمر وما القصف الإيراني الأخير له هولبر إلا في نفس السياق والهدف والأسباب منها استراتيجية لموقفها السلبى من الكورد والمعادي للقضية الكوردية بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص تجلى ذلك عند الاستفتاء التاريخي «رفراندوم» في 25 ايلول عام 2017، وترى دولة الملاهي ان لإقليم كردستان دور مميز في كبح جماح سياستها في العراق، وان المجتمع الدولي ولا سيما التحالف الدولي له اهتمام بالإقليم وقيادته ما يؤثر مخاوفها، ثم ان القصف الأخير يأتي في سياق التناغم مع دور قنديل وحزب العمال الكردستاني «ب ك ك» في معاداة الإقليم.»

يشير أمين: «إن القصف التركي سواء على إقليم كردستان أو على مناطق كردستان سوريا فهو بذريعة «محاربة الإرهاب» والقصد محاربة حزب العمال الكردستاني «ب ك ك» أو حزب الاتحاد الديمقراطي «ب ي د» ولأن كان لتركيا حساب مع الطرفين المذكورين ينبغي ان لا يكون ذلك على حساب شعب كردستان سواء في الإقليم أو في المناطق الكوردية لأن الشعب هو من يعاني الأمرين.»

يؤكد أمين: «إن قضايا المنطقة وأزماتها متداخلة أو متكاملة، وأن حلولها ينبغي أن تأتي على انساق هي الأخرى متماثلة، وربما اقرب أو أن حلها أو البعض منها ولو على مراحل، وما على الأطراف المعنية إلا التسارع في فرض ذاتها على المشهد السياسي، وكل طرف بطريقته المتبعة أو من خلال نهجه، لكن اصحاب الأيديولوجيا المتطرفة أو الخاضعة لعلمية التغيير ربما تلجأ إلى عمليات بهلوانية من مقايضات ومساموات بحسب ما تقضيه مصالحها، لكن يبقى الدور الفاعل والأساسي لقيادات التغيير في العالم، وما على الأطراف المعنية إلا المبادرة إلى تغيير نفسها قبل ان يغيرها الآخرون.»

خارطة شرق الأوسط المهترئة بالحروب لا تقبل بالترقيعات

تحدثت عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا، زهرة أحمد، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الحرب بالوكالة.. تدوير الأزمات.. لا غالب ولا مغلوب.. وغيرها قد تصلح لأن تكون عناوين لهذه المرحلة، أما تداعياتها فكانت شاملة وهي في طريقتها لتغيير التوازنات والإبقاء على سمة المقايضات وسط حالة من الفوضى الخلاقة والاستقرار. الصراع، صراع المصالح، يخيم على المشهد العام للشرق الأوسط، وما ينتج عنه من خطوط مصالحة



طاهر حصف

متندى دافوس الاقتصادي في سويسرا بدورته الـ 25 والتي تخلت لأول مرة افتتاح البيت الكوردي. وغيرها من الأسباب الكثيرة، فكان رد إقليم كردستان الأقوى، تجسد من خلال الرد الدبلوماسي والسياسة الحكيمة لقيادة إقليم كردستان. فواجه إقليم كردستان القصف بقوة الدبلوماسية، تمكن من الحصول على المزيد من الدعم الدبلوماسي، مقابل الاذانة لإيران في الأوساط الدولية والإقليمية والمحلية.

تضيف أحمد: «تعرضت العديد من المناطق الكوردية في غربي كردستان لقصف متكرر بالطيران التركي، استهدف القصف منشآت البنية التحتية والخدمات المدنية العامة، وخاصة محطات الكهرباء والغاز والمياه وحقول استخراج النفط والغاز، فالحق بها أضراراً كثيرة أخرجتها من الخدمة، لتؤثر بذلك على حياة الناس وضرورتهم الحياتية وتفاقم من معاناتهم لتدفع بالبقية الباقية من أبناء المنطقة للنزوح والهجرة إلى بلاد الأختراب، وما سياتر على ذلك من مآسي وعقبات لامتناهية، هذه الهجرة المتزايدة بدورها ستساهم بإفراغ المناطق الكوردية من سكانها الأصليين.

أمام هذه الاستهدافات المرفوضة يتطلب من المجتمع الدولي وخاصة أمريكا وضع حد لذلك وحماية المدنيين وسبل معيشتهم والاسراع في تفعيل العملية السياسية وإيجاد حل سياسي للآزمة السورية وفق تطبيق القرارات الأممية، القرار ٢٢٥٤ لإنهاء المآسي وتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا الجديدة، سوريا اتحادية بدستور جديد عصري يتم فيه تثبيت حقوق كافة المكونات وفي مقدمتهم الحقوق القومية للشعب الكوردي. كما يتطلب من أمريكا، راعي الحوارات الكوردية - الكوردية الدعوة لطاولة الحوار لاستكمال الحوارات من النقطة التي توقفت عندها للوصول إلى اتفاقية شاملة في كافة المجالات السياسية والإدارية والعسكرية.

كما تأتي ضرورة الاتفاق الكوردي - الكوردي الشامل لتحقيق نوع من الاستقرار السياسي التي تؤدي إلى الاستقرار النفسي والتخفيف من المعاناة. لا استقرار في منطقة الشرق الأوسط دون حل القضية الكوردية وفق الأعراف والمواثيق الدولية.»

تشير أحمد: «إن كل ما يجري تدخل ضمن صراع المصالح والتي تقود بدورها إلى مقايضات وبازارات سياسية. لاتزال المصالح والصراعات المتجددة سيده الموقف. تضارب المصالح وصراعها مع عدم وجود البديل السلمي، تخلق بدورها نزاعات. أحياناً تلجأ بعض الدول لتحقيق أهدافها إلى إحياء النزاعات الخاملة وإشغالها من جديد لتحرق أصحابها وتستفيد تلك الدول. هذه اللوحة المتصارعة تدفع البعض من الدول في استثمار الحروب كطريق لتحقيق مآربها، أما بالنسبة للوضع المتأزم في سوريا، كونها أحد أعقد الأزمات في الشرق الأوسط، صراع المصالح والدول ذات النفوذ، تتحكم بالوضع السوري وتسعى لتوسيع مناطق نفوذها، بقاء الآزمة السورية دون حل حتى الآن مرتبط بتحقيق مصالحها في سوريا في حرب مفتوحة بكل أركانها ولاعيبها. لا استراتيجيات واضحة، لا تقدم في المسار الحل السياسي، لتجعل المنطقة ساحة لتصفية الحسابات كما لتحقيق مصالح خارج حدود دولها.

كوردياً: لا بد في ظل هذه الصراعات أن نعمل على امتلاك أوراق قوة، كفيلة بالحفاظ على وجودنا وهويتنا وتمهد الطريق لتحقيق أهدافنا وحل عادل لنضيتنا. وحدة الموقف الكوردي والرؤية السياسية الواحدة وخاصة في هذه المرحلة وصولاً لاستقرار السياسي والأمني ودعم القضية الكوردية على المستوى الدولي.»

التدخلات الإقليمية وعملية المساومة ولي الأذرع

تحدث القيادي في حزب الطليعي الكوردستاني، طاهر حصف لصحيفة «كوردستان»، بالقول:



زهرة قاسم

متشابهة وأخرى متوازية في سياق على تحقيق مصالح النفوذ وما ينتج عن ذلك من بازارات سياسية وحالة من اللااستقرار حتى لو كانت على حساب الشعوب الأخرى. كل ذلك وأمريكا لم تفك شيفرة سياستها بعد، حتى بعد استهداف مواقعها في غربي كردستان وإقليم كردستان. رد جولو لا يرتقي إلى الرد والردع المناسبين أو حتى يتناسب وحجم مصالحها خارج حدودها. التردد الأمريكي حينها، عدم اكتراثها ولو ظاهرياً لما يجري في المنطقة أحياناً كثيرة، يقصد أو يدونه، خلقت فوضى عارمة من الصراعات وتركت مجالاً واسعاً للميليشيات والأذرع الإيرانية وغيرها تهدد أمن المنطقة وحتى المصالح الأمريكية. الأزمات كما الصراعات المصاحبة لاتزال قائمة، وحروب أخرى تفاقمت وتشابكت تداعياتها، لتصبح خرائط المنطقة مشتعلة، مهترئة، منهكة. الحرب الروسية الأوكرانية لم تنته بعد، لا تزال آثارها قائمة، يبدو هناك من يساهم في استمراريتها، أو بعبارة أدق، تحقيق مصالحهم لتقبل ديومة الحرب. حرب إسرائيل - حماس في قطاع غزة وتداعياتها الإقليمية والدولية وعلى كافة الأصعدة، وبواد امتدادها على الدول الأخرى قد بدأت تتضح معالمها. إيران، تسعى لتكون اللاعب الرئيسي في المنطقة، وانتزاع أوراق القوة فيها، من خلال أذرعها المنتشرة هنا وهناك وتهديدها المستمرة لزعة الأمن والاستقرار، كما محاولات توسيع دائرة الحرب بواسطة أذرعها على أكثر من جبهة مع تجنبها التدخل المباشر. الأيام القادمة بأحداثها المتسارعة كفيلاً يكشف الستار عما سيمتخض عنه كل تلك الصراعات المتشابكة. أم إنها بداية النهاية للقوى المتطرفة في المنطقة. أما بالنسبة للآزمة السورية، فهي لاتزال في طور التدوير لا الحل.

تتابع أحمد: «يمكنكم قتلنا، لكن لن نستطيعوا سلب إرادتنا، هكذا قالها الرئيس مسعود بارزاني، لتكون أقوى رسالة لأعداء كوردستان، رسالة الأرادة القوية وشموخ كوردستان أمام كل الظلم والعدوان. إقليم كردستان، الأكثر أمناً واستقراراً في منطقة اللااستقرار، قلعة السلام والتعايش المشترك، مثلاً يحتذى من الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، قمة الازدهار والتطور العمراني. تعرضت مدينة هولبر عاصمة إقليم كردستان في وقت متأخر من ليلة الاثنين 15 كانون الثاني 2024، لقصف بالصواريخ الباليستية، من قبل الحرس الثوري الإيراني، استهدفت منازل المواطنين المدنيين، أسفر عن استشهاد عدد من الأبرياء بينهم طفلة عمرها أحد عشر شهراً وعدد آخر من الجرحى، وذلك بذرائع وأهية وحجج عارية عن الصحة. يمثل هذا الهجوم انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق الاتحادي وإقليم كردستان المسترف به دستورياً. إيران، الدولة الأكثر إثارة للحروب وتصديراً للأزمات وزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وانتهاكاً لسيادة الدول وتدخلاً في شؤونها الداخلية وخرقاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية. أينما حلت إيران حل الدمار والفوضى، فتتشكل بذلك خطراً على الأمن والسلم العالميين.

أسباب عديدة تكمن في القصف الإيراني على إقليم كردستان من أهمها: - استهداف إيران لإقليم كردستان، استهداف للمشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس ومرجعية الأمة الكوردية البيشمركة مسعود بارزاني. - كان القصف استفدافاً لأمن واستقرار إقليم كردستان ولقيم التعايش المشترك، وخوفاً من النموذج الديمقراطي أن يلقي صدها داخل إيران. - استهداف التطور والازدهار الكبيرين في مجالات التنمية والإعمار والانجازات التي حققتها الكابينة التاسعة لحكومة إقليم كردستان من النجاح الدبلوماسي والسياسي والأمني والاقتصادي وعلى كافة الأصعدة، حيث تزامن قصف إقليم كردستان مع مشاركة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني في

«جميع المؤشرات تدل على أن الشرق الأوسط لا يزال بعيداً عن الاستقرار السياسي والاقتصادي، ربما أن حالة الفوضى والاضطرابات المتزايدة ربما تنذر الصراعات أكثر دموية وأشد قسوة، وتبقى أبواب المنطقة مشرعة أمام تدخلات أكثر حدة. بعد ٧ أكتوبر بهجوم حماس على إسرائيل ومقتل أكثر من ١٢٠٠ إسرائيلي، قامت إسرائيل بحرب مفتوحة على حركة حماس، ونشاهد بعد مرور أكثر من مائة يوم على الحرب وتدمير البنية التحتية للحركة وتدخل أذرع إيران في الحرب من حزب الله والحوثيين مما أدى إلى تعقيد المشهد في المنطقة وخاصة بعد منع الحوثيين من مرور بواخر الشحن في مضيق باب المندب، مما دفع مجلس الأمن على إدانة الحوثيين بإغلاق المضيق، فقامت كل من بريطانيا وأمريكا وتحالف بعض الدول بردع الحوثيين عن ما يقوم به تجاه بواخر الشحن، وفي ظل مخاوف دولية من اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط وخاصة بعد الاستهدافات التي تطال القواعد الأمريكية في كل من سوريا والعراق بالطائرات المسييرة، وهكذا نرى اتساع الصراع في الشرق الأوسط، وتحاول أمريكا منع اتساع رقعة الصراع وذلك خلال جولات وزير خارجيتها أنتوني بلينكن في الشرق الأوسط، كل هذا لم يمنع الهجمات المتصاعدة على القوات الأمريكية والسفن التجارية والحوادث التي كثيراً ما تكون مرتبطة بإيران وكلائها، مما يثير مخاوف جديدة من الحرب الإسرائيلية في غزة، ويمكن أن تتسع وتتحول إلى حريق إقليمي له عواقب سياسية واقتصادية خطيرة.»

يتابع حصف: «بالنسبة للقصف الإيراني الأخير على كل من إقليم كردستان وسوريا فله إبعاد سياسية تتعدى مسألة أمنها القومي، خلف الهجوم الصاروخي ٥ شهداء و٩ جرحى من المدنيين مما سبب موجة غضب شعبية وسياسية واسعة من الحكومات والدول ولا سيما في إقليم كردستان.

وصرح السيد فؤاد حسين وزير خارجية العراق أن التوترات الحاصلة بين كل من أمريكا وإيران يدفع ضريبتها الشعب العراقي، كما أدانت الولايات الأمريكية الاستهداف الإيراني للعراق، كما ترى بأن الغاية للقصف الإيراني الأخير هو زيادة ضغط على الدولة العراقية لإبعادها عن محور الأمريكي، كما ترى بأن الاستهداف هو رسالة من إيران على نمط العلاقة بين الإقليم والحكومة العراقية والتي شهدت تحسناً ملحوظاً منذ بداية تولي شيخ السوداني رئاسة الحكومة الجديدة.

يري حصف: «إن التصعيد التركي على إقليم كردستان وروجافي كوردستاني والتي هي ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة، ولكننا نعلم ان تركيا شرعت في سن عملياتها عبر الحدود العراقية منذ تسعينيات القرن الماضي ملاحة حزب العمال الكردستاني والذي تقتره أنقرة منظمة إرهابية، ودانما تتدعي تركيا أن هذه العمليات تأتي في إطار الدفاع عن النفس والحفاظ على أمنها القومي على حدودها الجنوبية، وفي الفترة الماضية شنت القوات التركية ضربات جوية بالطائرات المسييرة على أهداف مدنية في روجافي كوردستاني واستشهد على إثرها مدنيون وتدمير البنية التحتية من أماكن الطاقة واستهداف المؤسسات المدنية من معالم ومصانع، بقناعتي هكذا استهدافات تندرج تحت بند جرائم حرب كونه يستهدف المدنيين دون سواهم.

إذا كان حقاً النظام التركي يريد أن يحافظ على أمنه القومي عليه أن يبادر بفتح الحوار مع الشعب الكوردي في تركيا، وإيجاد حل للقضية الكوردية ليعيش الشعبين الكوردي والتركي بأمان، وما عدا ذلك سيكون هناك تصعيد خطير في المنطقة حتى النظام التركي لن يكون بمنأى عن ذلك.»

يضيف حصف: استقدام أمريكا لقواتها إلى المنطقة في سوريا والعراق كان بغاية محاربة داعش، ونرى بأنها بعد انتهاء داعش في الباغوز ابقثت على قواتها في المنطقة بحجة الاستثمار في محاربة فلور داعش. كما أن الاجتياح التركي لبعض المناطق في روجافي كوردستاني (عفرين وكري سبي وسري كانيه) بحجة محاربة الإرهاب والحفاظ على أمنها القومي، أدى إلى تدمير وتهجير وتغيير ديمغرافي للمناطق بحجج وأهية، علماً أن الأتراك يحاربون الكورد قبل وجود حزب العمال الكردستاني، وتدخل القوات التركية لإقليم كردستان بنفس الذرائع والحجج. وكل ذلك تأتي ضمن الصراعات الموجودة بين تلك الدولة الموجودة على الأرض (أمريكا وروسيا وإيران وتركيا) ومن ورائهم دولة إسرائيل، والشعب الكوردي مغلوب على أمره دفع ثمنها باهظاً من خلال تلك الصراعات.»

السلطات الإيرانية تعدم 4 سجناء سياسيين كورد

أعدت السلطات الإيرانية، فجر يوم الاثنين 2024-1-29، 4 سجناء سياسيين كورد كانوا من بيشمركة «الجمعية الثورية لكادحي كوردستان إيران».

قالت منظمة هنكاو لحقوق الإنسان، إن كل من محسن مظلوم (27 عاماً) من مدينة مهاباد، ووفاء آزاربار (26 عاماً) من ديولان، ومحمد فرامرزي (28 عاماً) من مدينة بوكان، وپژمان فاتحي (29 عاماً) من كامبران، أعدموا في معتقل قزلحصار في مدينة كرج غربي طهران.

و جرى اعتقال الضحايا الأربع في آب 2023، وألصقت السلطات الإيرانية بهم «تهمة التجسس لمصلحة الموساد الإسرائيلي والتخطيط لتنفيذ تفجيرات في مدينة أصفهان». من جهته، أكد حزب كادحي كوردستان إيران (كوملة) في بيان رسمي، أن «كل الادعاءات الإيرانية حول صلة المعتقلين الأربعة بإسرائيل عارية عن الصحة ولا أساس لها، وأن السلطات الإيرانية تستخدم هذه التهمة لقمع معارضيهما». بعد نحو شهر من اعتقال السياسيين الكورد «محسن مظلوم ووفاء آزاربار ومحمد فرامرزي وپژمان فاتحي»، أصدر الجهاز القضائي الإيراني حكم الإعدام بحقهم، وأثار الحكم استنكار منظمات حقوق الإنسان والناشطين السياسيين والمدنيين. وسمح للمحكومين بلقاء ذويهم للمرة الأخيرة قبل يوم فقط من تنفيذ الحكم.



القنصلية الأمريكية في أربيل تدين بشدة الهجوم الإيراني ضد المدنيين في إقليم كوردستان

أدانت القنصلية الأمريكية في أربيل بشدة، «هجمات إيران العنيفة التي لا معنى لها مؤخراً ضد المدنيين في إقليم كوردستان». وقالت الأمريكية، في بيان: «ندين بشدة هجمات إيران العنيفة التي لا معنى لها مؤخراً ضد المدنيين في إقليم كوردستان العراق، فضلاً عن هجمات الطائرات بدون طيار المستمرة في جميع أنحاء المنطقة».

وأضافت، «نعرّب عن تعازينا لأسر القتلى، ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل». وأردفت «وندين انتهاكات إيران الصارخة لسيادة العراق. نظراً لوجود معلومات مضللة كبيرة تم الإبلاغ عنها في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، نود أن نوضح أنه لم تتضرر أي منشآت أمريكية في هجمات إيران في 15 كانون الثاني/يناير».

من جانبه أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، يوم الأربعاء 17 كانون الثاني 2024، الهجمات الصاروخية على أربيل، مجدداً استمرار دعم واشنطن لإقليم كوردستان. وقال ميلر في مؤتمر صحفي ح بشأن الهجمات الإيرانية على أربيل، «ندين الهجمات الإيرانية على أربيل، وسنواصل تقديم الدعم لإقليم كوردستان».

وأشار إلى أن «وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن اجتمع مع رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، ووجد دعم واشنطن لإقليم كوردستان، كما أدان الهجمات» على أربيل.



مسرور بارزاني يجتمع مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا

اجتمع رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الأربعاء 17 كانون الثاني، مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا غير بيدرسون، وذلك على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

قال رئيس حكومة إقليم كوردستان على صفحته الرسمية في (فيسبوك): «تباحثنا في الاجتماع، بشأن الهجوم الصاروخي الإيراني على أربيل والانتهاكات المتكررة للسيادة العراقية وإقليم كوردستان».



أمريكا تستهدف مقاراً للحشد الشعبي في بابل والأنبار

شنت الولايات المتحدة في محافظتي بابل والأنبار ضربات جوية ضد مواقع لكتائب حزب الله العراقية المضوية في الحشد الشعبي. أعلنت القيادة المركزية الأمريكية في بيان: «رداً على الهجمات التي شنتها ميليشيا كتائب حزب الله المدعومة من إيران، بما في ذلك الهجوم على قاعدة الأسد الجوية في غرب العراق في 20 يناير، شنت قوات القيادة المركزية الأمريكية يوم 24 يناير الساعة 12:15 صباحاً (بتوقيت العراق)، ضربات جوية أحادية الجانب ضد ثلاث منشآت تستخدمها ميليشيا كتائب حزب الله المدعومة من إيران وغيرها من الجماعات التابعة لإيران في العراق».

مضيفاً أن «هذه الضربات الدقيقة هي رد مباشر على سلسلة من الهجمات التصعيدية ضد موظفي الولايات المتحدة والتحالف في العراق وسوريا من قبل الميليشيات التي ترعاها إيران».

وأكد أوستن: «نحن لا نسعى إلى تصعيد الصراع في المنطقة، لكننا مستعدون تماماً لاتخاذ المزيد من التدابير لحماية شعبنا ومرافقنا، لذا ندعو هذه الجماعات وراعائها الإيرانيين إلى وقف الهجمات على الفور».



إسقاط طائرة مسيرة مفخخة بالقرب من مطار أربيل الدولي

قال جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان، في بيان: «تم إسقاط طائرة مسيرة مفخخة، مساء يوم الخميس 25 كانون الثاني 2024، الساعة 21:07، وجهتها الميليشيات الخارجة عن القانون نحو القاعدة العسكرية للتحالف الدولي ضد داعش، في مطار أربيل الدولي».

يأتي هذا الهجوم بعد أن تعرضت مدينة أربيل، في وقت متأخر من ليلة الاثنين 15 كانون الثاني يناير 2024، لقصف بالصواريخ الباليستية، تبناه الحرس الثوري الإيراني، أسفر عن استشهاد خمسة مدنيين وإصابة ستة آخرين.

الأمم المتحدة في العراق وإقليم كوردستان والمنطقة».

وفي سياق آخر من الاجتماع، تمت مناقشة آخر المستجدات والتطورات في سوريا، ولا سيما فيما يتعلق بالجهود المبذولة لصياغة دستور جديد يضمن حقوق أبناء المكونات كافة، ومن ضمنهم الشعب الكوردي.



مسرور بارزاني يزور أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية



زار مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كوردستان أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في المملكة المتحدة.

قال مسرور بارزاني، رئيس حكومة إقليم كوردستان إن المملكة المتحدة شريك قوي لإقليم كوردستان، وتقوم بعمل مهم في عملية الإصلاحات بصوف قوات البيشمركة.

وكتب رئيس الحكومة في حساباته على منصة (اكس): لقد كانت المملكة المتحدة شريكاً قوياً لإقليم كوردستان والعراق.

وأضاف مسرور بارزاني: خلال زيارتي لأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية ذات الشهرة العالمية هذا الأسبوع، تذكرت العمل المهم الذي تقوم به المملكة المتحدة لإصلاحات البيشمركة.

حكومة إقليم كوردستان: ندعو للتعاون مع لجنة التحقيق الاتحادية لكشف ومعاينة منفذي هجوم كورمور

ساعة». وشدد السوداني بحسب البيان «على اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق الجهة التي أقدمت على هذا الفعل الإجرامي الذي يهدد مشاريع الطاقة في إقليم كوردستان العراق والمحافظات الأخرى».

وذكرت الخلية أن «هكذا أعمال تخريبية متعمدة تحاول استهداف اقتصاد الشعب العراقي من قبل هذه الفئة التي ستنازل جزاءها العادل».

كما أدانت السفارة الأمريكية في العراق، أليسا رومانوسكي، الهجوم الذي وقع مساء أمس الخميس على حقل كورمور الغازي في إقليم كوردستان.

وقالت رومانوسكي عبر منشور على منصة «إكس»، اليوم: «أدين الهجوم الذي وقع بالأمس على حقل كورمور في إقليم كوردستان وأسفر عن تدمير البنية التحتية وتسبب في انقطاع الكهرباء عن المليونين في منتصف فصل الشتاء». وبيّنت أن «الولايات المتحدة تقف إلى جانب شركائنا في العراق وإقليم كوردستان لدعم سيادة العراق وأمنه».

وأعلنت شركة دانه غاز الإماراتية عن إيقاف الإنتاج مؤقتاً في حقل كورمور بقضاء جمجمال في محافظة السليمانية بعد استهدافه مساء أمس الخميس.

دانة غاز أوضحت عبر بيان اليوم، أن «أحد خزانات حفظ السوائل ضمن مرافق كورمور قد تم استهدافه من قبل ما يُعتقد أنه طائرة مسيرة مساء يوم الخميس»، مؤكدة أنه «لم تقع أي إصابات للأفراد نتيجة ذلك». وأشارت الشركة إلى أنه «تم إيقاف العمليات الإنتاجية بصورة مؤقتة للسيطرة على الخيران التي تم إطفائها بشكل كامل»، موضحة أن فريق التشغيل يقوم ب«اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لاستئناف العمليات التشغيلية في أسرع وقت ممكن».

كما أعلنت وزارة الكهرباء في إقليم كوردستان، اليوم، توقف إنتاج الكهرباء إثر اندلاع حريق في حقل غاز كورمور. وقالت الوزارة في بيان: «نستعري انتباه مشتركري الكهرباء بأن حريقاً اندلع في حقل غاز كورمور في الساعة 10:22 من ليلة 25/1/2024، ومن أجل الحفاظ على سلامة العاملين والحقل، تم إيقاف تصدير الغاز إلى جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية».

وأشار البيان إلى أن ذلك أدى إلى انخفاض إنتاج الكهرباء بمعدل يتجاوز 2800 ميغاواط. ولفت إلى أن فرق الإطفاء تعمل على إخماد الحريق، ومع عودة الوضع إلى طبيعته سيتم استئناف تصدير الغاز إلى محطات الكهرباء كما في السابق.



دعا المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان، بيشوا هوراماني، يوم الجمعة (26 كانون الثاني 2024)، جميع الجهات إلى التعاون مع اللجنة التحقيقية التي شكلتها الحكومة الاتحادية لكشف واعتقال ومعاينة منفذي الهجوم على حقل كورمور للغاز الذي وقع ليلة الخميس باستخدام طائرة مسيرة.

وقال هوراماني في بيان: «وقع هجوم إرهابي الليلة الماضية، على حقل غاز كورمور بقضاء جمجمال وأدى إلى انقطاع الكهرباء الوطنية عن مواطني إقليم كوردستان».

وأضاف أن «هذا الهجوم الإرهابي الذي استهدف بنية تحتية مهمة مثل الكهرباء كان له تأثير مباشر على حياة المواطنين وشؤونهم الحياتية اليومية».

وتابع: «نحن في حكومة إقليم كوردستان ندعو جميع الأطراف إلى التعاون مع اللجنة التي شكلتها الحكومة الاتحادية لتحديد واعتقال الإرهابيين ومعاينتهم ومنع تكرار أعمال مماثلة». أعلنت خلية الإعلام الأمني، أن القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، وجه بالتحقيق في قيام عناصر تخريبية باستهداف حقل غاز كورمور بمحافظة السليمانية وإنجاز التحقيق خلال 48 ساعة، لافتة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق الجهة التي أقدمت على هذا الفعل الإجرامي.

وقالت الخلية في بيان: «في الوقت الذي تسعى الحكومة العراقية لتطوير البنى التحتية للبلاد وتوفير العيش الكريم للمواطنين وحفظ الاقتصاد الوطني، أقدمت عناصر تخريبية على استهداف حقل غاز كورمور جنوبي محافظة السليمانية بإقليم كوردستان العراق».

وأشار إلى أن القصف تم بطائرة مسيرة وأسفر عن إصابة أحد خزانات حفظ السوائل (الغاز) ضمن مرافق هذه الشركة مساء الخميس الموافق 25 كانون الثاني 2024 من دون وقوع إصابات بشرية، مما أدى إلى توقف العمليات الإنتاجية بشكل مؤقت للسيطرة على الخيران التي تم إطفائها لاحقاً بالكامل.

وتابع: «على إثر هذا الاعتداء الفاشم وجه القائد العام للقوات المسلحة بإجراء تحقيق لمعرفة ملابسات هذا الحادث على أن ينجز خلال 48

فضاءات



جان كورد

هل نحن في مهب الرياح؟

من الواقعية السياسية أن نتخذ الحذر من الأعداء المتربصين بنا كشعب وبقضيتنا القومية من كل جهة، فالنطاق الجيوسياسي الذي نعيش فيه يفرض علينا ذلك، وفي اللحظة التي ننسى هذا الوضع نتعرض كما في الماضي إلى نكسات وهزائم، بل وإبادة. ولنتعلم من دروسنا في 1946-1947 وفي 1975، حيث لم يتم القضاء على جمهورية كوردستان في مهاباد، وعلى ثورة أيلول المجيدة لأننا كنا ضعفاء أو جاهلين، بل لأننا لم نتمكن من إثبات وجودنا كشعب ذي قضية عادلة وسط جملة من التحديات العظيمة... الآن، حيث يعمل الأعداء على انفراد وعلى اتفاق وتبادل خبرات ومعلومات على ذلك حصننا الأقوى في جنوب كوردستان وهو يشق طريقه، طريق الإنجازات العظيمة وسط أمواج البحر الغاضبة التي لا ترحم، والرياح تعصف بسفينتنا بلا هواده.

إن أعداء الكورد وكوردستان يسعون سياسياً وقانونياً واقتصادياً - مالياً وعسكرياً - إستخباراتياً على دك معقلنا حتى في عاصمتنا الناجحة هولير/ أربيل، فالمحكمة العليا في العراق لا تقل شراسة في تفاسيرها للدستور عن أي إدارة سياسية أو إستخباراتية معادية للإقليم الكوردي الذي أقره الدستور العراقي، وما الصواريخ التي تنسقط على قرانا وأرياف مدننا إلا تحذيرات متتالية بأن الأوضاع ستسوء لنا إن لم نترسخ لسياسات القوى الشريرة التي لا تريد لشعبنا الخير.

صحيح أن لنا اليوم حلفاء سوى جبالنا المروية بالدماء، إلا أن القوى الطامحة في خيرات وطننا ومصايفه وجمال جباله وسهوله ومياهه غير ساكنة أو نائمة، بل سنتهز كل فرصة لتوسيع النخر بين مكونات الإقليم وبين أحزاب وزعمائه، وخاصة فإن بعض هذه الأحزاب تعمل كخدام أوفياء للقوى المحيطة بكوردستاننا، وتنفذ مخططاتها الخطيرة، وحلفاؤنا لن يبقوا في المنطقة إلى الأبد وسيتركونا فريسة لمن سعى في الماضي ويسعى الآن ولن يتوقف عن السعي لفرض هيمنته على شعبنا وقياداته.

ووسط الأزمات الحالية وتبادل القصف بالصواريخ بين هذا المحور وذلك، لا بد أن نسال أنفسنا:

ماذا سيحدث في حال اندلاع حرب واسعة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران التي وراءها روسيا والصين؟ وكيف علينا أن نتصرف والرياح تعصف بنا من كل جهة، فالقوات المسلحة لجيراننا لا تنفك تقطع كل يوم أجزاء من وطننا بذرائع واهية، ونحن ممزقون بهذا الشكل الخطير؟

أعتقد أن الوقت قد حان لفتح نقاش واسع وجاد حول ما سيأتي وسيحدث في المنطقة وظلالها ترتسم على كوردستان، وهل سيبقى الوضع هكذا في حال نشوب حرب واسعة؟

لم يعد لدينا مجال واسع نتحرك فيه كيفما نشاء ولا بد أن نتحمل جميعاً مسؤوليتنا القومية، أفراداً ومتقنين وسياسيين وحزبيين وفنانين ورجال أعمال، ولا يحق لأحد أن يلقي المسؤولية كلها على الحكومة في الإقليم أو على ذلك الحزب المعارض أو على زعيم دون غيره. وكذلك الوضع في غرب كوردستان الذي لن يبقى سليماً متماسكاً فيما إذا بدأت طبول الحرب تترج.

واشنطن: يتوجب على النظام السوري تغيير سلوكه



الالتزام بتعزيز العدالة والمساءلة عن الانتهاكات، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تتشارك العديد من الأهداف مع الشركاء العرب فيما يتعلق بسوريا.

وأوضح المسؤول الأمريكي أن مهمة الإدارة الأمريكية ليست محاولة تغيير نظام الأسد، لكن يتوجب على الأخير أن «يغير سلوكه».

أكد نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، المسؤول عن الملف السوري إيثان غولدريتش، أن بلاده لا تزال تدعم القرار الدولي 2254 للحل في سوريا.

وشدد غولدريتش على ضرورة عودة النظام السوري إلى اجتماعات اللجنة الدستورية، لافتاً إلى أن واشنطن لن تلعب العلاقات مع النظام ولن تخفف عقوباتها في ظل غياب حل سياسي، مع

أمريكا: نراقب تظاهرات السويداء عن كثب وندعم حقوق التجمع السلمي في سوريا

والمساءلة عن الانتهاكات ضد السوريين ضروريان لتحقيق سلام مستقر وعادل في سوريا.

وحول العملية السياسية في سوريا، قال غولدريتش إن بلاده «ما زالت تدعم القرار 2254، وجهود المبعوث الأممي إلى سوريا في تقديم حل سياسي لازمة، بما في ذلك عبر عقد اللجنة الدستورية».

وقال أن النظام السوري «لا يزال العائق الرئيسي أمام تحقيق تقدم نحو حل سياسي للصراع، مؤكداً أنه «يجب على النظام السوري العودة إلى المفاوضات وتمكين مندوبيه من المفاوضات بحسن نية نيابة عن الشعب السوري، وفق قرار 2254 من مجلس الأمن الدولي».

وشدد غولدريتش على أن «الحل السياسي بقيادة سورية، والذي يمثل إرادة جميع السوريين على النحو المبين في القرار 2254، يبقى هو الحل الوحيد القابل للتطبيق».

أكد مبعوث الولايات المتحدة إلى سوريا، ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، أن بلاده «مستمرة في مراقبة تظاهرات السويداء، وتدعم ممارسة السوريين لحقوق التجمع السلمي وحرية التعبير»، مشدداً على أن قرار مجلس الأمن 2254 هو «الحل السياسي الوحيد القابل للتطبيق في سوريا».

وفي حوار أجراه معه موقع «السويداء 24» المحلي، قال مبعوث الولايات المتحدة إلى سوريا إيثان غولدريتش إن الولايات المتحدة أكدت للزعيم الروحي الدرزي، الشيخ حكمت الهجري، «دعمها لحق السوريين في التجمع السلمي، بما في ذلك الاحتجاج السلمي من أجل الكرامة والحرية والأمان والعدالة».

وأضاف أن الولايات المتحدة «تواصل مراقبة التقارير عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في جميع أنحاء سوريا، وتدعم جهود المجتمع المدني السوري للقيام بذلك»، مؤكداً أن «العدالة

ارتفاع عدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في سوريا إلى 17.3 مليون

ازداد عدد المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية في سوريا بنحو 1.4 مليون مدني عن العام الماضي، في نسبة هي الأعلى منذ العام 2011.

قال فريق منسقا استجابة سوريا في بيان، إن عدد المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية في سوريا ارتفع إلى 17.3 مليون نسمة».

مضيفاً أن الأرقام تظهر وجود «54٪ من المحتاجين بدرجة شديدة و 22٪ بدرجة شديدة للغاية و 1.3٪ بدرجة كارثية».

ووفق تقييم أولي للواقع الإنساني، أظهرت المصطلحات وجود أرقام كارثية وغير مسبوقه وصل إليها المدنيون في سوريا، خلال العام الماضي أبرزها:

- نسبة التضخم الحالية 95٪ على أساس سنوي.

- نسبة 88٪ من العائلات تعجز عن تأمين احتياجاتها الأساسية.

- متوسط دخل الأسرة يغطي 26٪ من النفقات أي يوجد 74٪ كنفوس بين دخل الأسرة ونفقاتها.

محافظة السويداء، في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء، للمطالبة بالتغيير السلمي وإسقاط النظام، وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها (الثورة هي الحل الوحيد الحتمي لاقتلاع أي نظام دكتاتوري مستبد ، نحن بذور الأرض قد يسجن بعضنا أو يموت لكننا سنزهر ، لا بد لييل أن ينجلي ولا بد للقييد أن ينكسر ولا بد لثورتنا أن تنتصر. نعم لوحدة سوريا لا للتقسيم ، معاً لمحكمة الأسد معاً لتنفيذ القرار 2254) .

باريس.. هيئة التفاوض السورية مستمرة في لقاءاتها مع المسؤولين الفرنسيين

ضمن برنامج زيارة وفد هيئة التفاوض إلى فرنسا واللقاء مع عدد من المسؤولين الفرنسيين، التقى وفد الهيئة، جان لوي بورلانج رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفرنسي، وأعضاء من اللجنة وبرلمانيين فرنسيين.

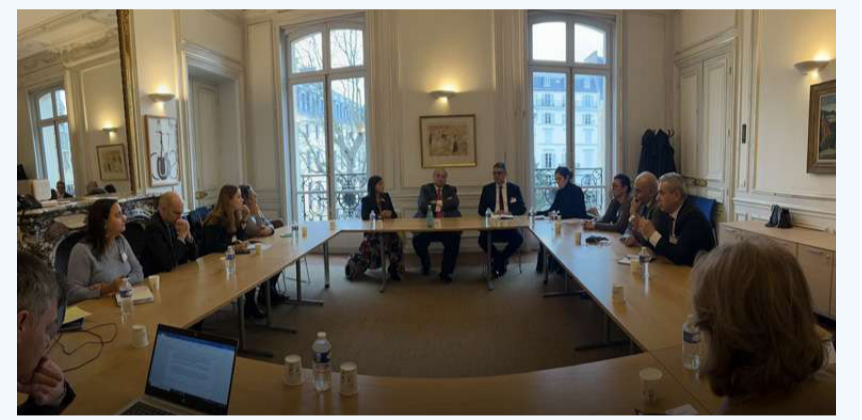
ترأس وفد الهيئة د. بدر جاموس وضم كل من الأعضاء، إبراهيم برون عن المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وجمال سليمان عن منصة القاهرة، وأليس مفرج عن هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي.

خلال اللقاء بحث جاموس مع بورلانج تطورات العملية السياسية للملف السوري، والمعوقات التي تمنع تحقيق أي تقدم في الحل السياسي، وتهرب النظام السوري من تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم 2254. وأشار إلى «أهمية دور فرنسا على المستوى

الأوروبي والدولي، وخصوصاً في مجلس الأمن باعتبارها عضواً دائماً في المجلس ورئيسة دورية، من أجل إعادة تحريك العملية السياسية المتعثرة».

وحذر رئيس الهيئة من خطورة إبقاء الحل في سوريا أسيراً بيد النظام السوري الراض للانخراط في أي عملية سياسية، مشدداً على أهمية البحث داخل مجلس الأمن عن آلية لتطبيق القرارات الدولية وعدم ترك الساحة السورية للنفوذ الإيراني وميليشياته في سوريا.

وتطرق الوفد في اجتماعهم مع البرلمانيين الفرنسيين إلى فشل محاولات تطبيع دول مع النظام السوري، وفشل كل المحاولات السابقة لإقناعه أو إلزامه بالمضي بالحل السياسي، مجددين رفضهم لأي محاولات لتقسيم سوريا.



استمرار الحراك السلمي في مدينة السويداء ضد النظام السوري في يومه 164

في اليوم 164 من بدء الحراك السلمي في مدينة السويداء، توافدت يوم الجمعة (26 / 1 / 2024) حشود جماهيرية غفيرة من أبناء قرى وبلدات السويداء وبمشاركة شيوخ من طائفة الموحدون الدروز إلى ساحة الكرامة. طالب المتظاهرون بإسقاط رأس النظام السوري وحكومته، وتطبيق القرار الدولي 2254 وتحقيق انتقال سياسي، وتعزيز مفهوم اللامركزية في البلاد، والإفراج عن المعتقلين، وتحسين الواقع المعيشي في البلاد. وتجمع الخميس 25-1-2024 العشرات من أبناء

محافظة السويداء، في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء، للمطالبة بالتغيير السلمي وإسقاط النظام، وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها (الثورة هي الحل الوحيد الحتمي لاقتلاع أي نظام دكتاتوري مستبد ، نحن بذور الأرض قد يسجن بعضنا أو يموت لكننا سنزهر ، لا بد لييل أن ينجلي ولا بد للقييد أن ينكسر ولا بد لثورتنا أن تنتصر. نعم لوحدة سوريا لا للتقسيم ، معاً لمحكمة الأسد معاً لتنفيذ القرار 2254) .



أحرار حوران: توثيق مقتل 506 درعا خلال العام الفائت



من إجمالي العدد الكلي للقتلى، موزعين على 118 قتيل مدني، و160 قتيل غير مدني». بلغ عدد حالات الخطف في محافظة درعا خلال عام 2023، 126 حالة خطف، أفرج عن 91 مخطوفاً من إجمالي عدد المخطوفين، في حين قتل 29 مخطوفاً، ولا يزال هناك 6 مجهولو

مدينا. وجاء في التفاصيل، أن 118 مدنياً قتلوا نتيجة عمليات الاغتيال، في محافظة درعا، وقتل 19 مدنياً نتيجة التعذيب في معتقلات النظام السوري، وقتل 15 مدنياً نتيجة المخلفات الحربية. كما قتل 5 مدنيين على يد قوات النظام السوري 50 خلال عمليات الاغتيال (لم يكونوا هدفاً مباشراً)، و3 برصاص مجموعات محلية عملت في السابق ضمن فصائل المعارضة ومدنيين برصاص اللواء الثامن، ومدني برصاص طائش نتيجة اشتباكات بين اللواء الثامن و مجموعة مسلحة»، إضافة إلى 27 مدني بينهم سيدة وطفلان، لم تعرف الجهة المنفذة.

وقد مكتب تجمع أحرار حوران 402 عملية ومحاولة اغتيال، نتج عنها مقتل 278 شخصاً

مختلفة. كما لعبت أجهزة النظام دوراً واضحاً في خرق اتفاقات التسوية «من خلال عمليات الحصار على بعض المدن والبلدات بدرعا، وتنفيذ عمليات اعتقال عشوائية وتعسفية بحق العديد من أبناء المحافظة».

وفق التقرير، بلغ العدد الكلي للقتلى في محافظة درعا خلال عام 2023، 506 قتيلاً من بينهم 278

مُضِر الدبس:

المسألة الكردية قضية وطنية مهمة.. وسورية لن تكون حرة دون حل منصف لها

حاوره: عمر كوجري

قال الدكتور مضر الدبس الباحث السياسي السوري في حوار خاص مع صحفيتنا «كوردستان» «النظام السوري» تحوّل إلى عصابة مخدرات وقتل وسرقة، والمعارضة تعمل في كل شيء إلا بالسياسة. يعني نحن أمام إضفاق كارثي للضمير، ولأن الوعي والضمير مفهومان متداخلان؛ فلا يمكن التعامل مع الوضع الراهن إلا بالاستعانة بمفهوم الوعي؛ يعني بنوعٍ من التعاون بين الفكر والسياسة.

وفي سؤال «كوردستان» عن وضع انتفاضة اهلنا في السويداء قال الدبس: طاقات مدهشة، خلاقية، رافعة، مهددة بالهدم. ما يحدث في السويداء استمرار في تطوير فكرة الحياة ثورياً وشعبياً، وإصرار خلاق على الحرية، لكن تُهدد «النخبة السياسية» وجوده، ويهدد وجوده «غياب السياسة»، وغياب القدرة على ترجمته إلى سياسة.

وعن رؤيته للحل الأمثل في سوريا، وماذا يناسبها؟ أكد السيد الدبس: قد نغامر ونعطي جواباً بنعم، أو لا عن هذا السؤال، ولكن ثمة سؤال مهم قبله قد يساعد في تقليل المغامرة: ما هي الدوافع التي تجعل السوريين يبغون هذا النوع من الأسلحة في زمان لا يمتلكون فيه السيادة على بلدهم.

وفي سؤال عن واقع التيارات السياسية الكردية في سوريا أفادنا الدكتور مضر: إن أكثر التجارب السياسية مركزية في سورية هي تجربة الإدارة الذاتية، وأكثر صور المركزية وضوحاً هي مركزية حزب الاتحاد الديمقراطي، وهذه مفارقة لافتة، ولكنها واقع. حزب الاتحاد الديمقراطي مارس إقصاء الجميع، وعزز مركزية «قنديل» في القرارات الكبرى.

فيما يلي الحوار كاملاً مع الدكتور مضر الدبس

* لو تفضل بالحديث دكتور مضر في سؤالنا الأول عن مآلات الوضع السوري خلال العام الجديد، فالنظام يبحث عن طرق ديمومته، وربما ينجح، والسوريون في استمرار مسانعتهم الكبرى.

النظام السوري تحوّل إلى عصابة مخدرات والمعارضة لا تعمل في السياسة

النظام السوري تحوّل إلى عصابة مخدرات والمعارضة لا تعمل في السياسة

مخدرات والمعارضة لا تعمل في السياسة

** ثمة في المسألة السورية الراهنة شيء قريب مما قاله المؤرخ اليوناني «ثوقيديديس» في القرن الخامس قبل الميلاد، قال: «فعل القوي كل ما بوسعهم، وقاسي الضيف كل ما عليه أن يقاسي». قال ثوقيديديس ذلك واصفاً الذي حصل خارج حدود المدينة (بوليس)، أي خارج نطاق السياسة؛ وهذه هي النكبة في سورية؛ هي أن تكون هذه البلد موجودة في الغياب؛ أي في غياب السياسة، فهذا النوع من النكبات لا يعيش إلا في الغياب؛ في «النظام السوري» تحوّل إلى عصابة مخدرات وقتل وسرقة، والمعارضة تعمل في كل شيء إلا بالسياسة. يعني نحن أمام إضفاق كارثي للضمير، ولأن الوعي والضمير مفهومان متداخلان؛ فلا يمكن التعامل مع الوضع الراهن إلا بالاستعانة بمفهوم الوعي؛ يعني بنوعٍ من التعاون بين الفكر والسياسة وصولاً إلى بناء وتغيّر جديد ومنهجيات ومقاربات ملائمة لمقتضى هذا الحال الذي وصفتهم في سؤالكم. وبطبيعة الحال، يعني الوعي، ومن ثم الضمير، تجاوز النظام والمعارضة معاً، وتوجّه السوريين بعضهم إلى بعض، والعمل بدلالة هذا التوجّه لتأسيس مشروع وطني سوري جديد.

* نشرت مقالة مهمة مؤخراً عن المفهومات السورية المنهكة، وكان نتيجة ما توصلت إليه أن مفهومات كثيرة عبارة عن أوهام، كيف يمكن تجاوز هذه الأوهام؟

السياسة السورية عاجزة عن إنتاج الحقيقة

** من هذه المادة الترويج لنوع من تحدي المسلمات التي تبدو بديهية، ومسألة أدواتنا السياسية التي تبدو بديهيات. سبب هذا التوجّه أن السياسة السورية صارت عاجزة عن إنتاج الحقيقة، ولا تنتج إلا الوهم على المستويات كلها، وعليه صار الموت يوقع كل شيء في عالم السوريين، حتى أفكارهم الجميلة يقلتها تقليد جديد يمكن أن نسيميه «وادي التفكير» خدمة للكسل والسذاجة وسرديات مديح الموت من قبل النظام، وكلّ الهجم الذين يعلمون معهم، وأيضاً من قبل المعارضة الرسمية التي تعرف مثلاً إذا فكرنا في هذه الثنائية (معارضة، نظام) لن نجد إلا أنها وهم ومسلمة غير صحيحة تحتاج إلى مساهلة لم تتم إلى الآن، وقد نسال: المعارضة مفهوم ديمقراطي؛ فكيف يكون لعصابة مخدرات ومجموعة من البلطجية معارضة؟! أيضاً، المعارضة تعريف بدلالة الآخر، فالمعارضة في الدول الديمقراطية معرفة بدلالة وجود نظام، وبدلالة وجود شريعة لهذا النظام، فمن يُضِر على تسمية نفسه معارضة، يشرعن وجود النظام، ويعرف ذاته بدلالة وجود النظام، ومن ثم يحافظ على النظام حافظاً على ذاته؛ ما يرضى أن يُعزف ذاته ومشروعه الوطني بدلالة عصاية كبتاغون، وفي الوقت نفسه يظل مستمراً في القول إنه يفكر

بصورة وطنية؟ ويمكن أن نقيس على ذلك لنجد كم من الوهم، والفضوى الدلالية، تحيط بنا! وكلم نحن بحاجة إلى إحالة خزمة كبيرة من المفهومات منتبهة الصلاحية إلى التقاعد أو إلى التعليق المؤقت، للخروج من الوهم!! المفهومات الخاطئة في الفضاء العمومي لها من دون شك قدرة على ترويج الموت، وتبدأ مكافحة الموت من مساءلتها باستمرار، ومن البحث المستمر عن إنتاج الحياة سياسياً. بالعودة إلى سؤالكم عن سبل تجاوز هذه الأوهام، قد نقول إن الجراة أو المشجاعة اللازمة لخوض غمار طرائق تفكير جديدة وغير مألوفة، والخروج من دائرة الراحة السياسية التي رسمناها لأنفسنا منذ سنوات، وصارت تقليداً يُحتذى، هي حجر الزاوية في تجاوز هذا الوهم، والعودة إلى إنتاج الحقائق السياسية وتديبر الواقع وتغييره.

* لو نتحدث عن انتفاضة اهلنا في السويداء التي بدأت في ١٧ تموز العام الماضي احتجاجاً على الوضع الاقتصادي المتدهور، وتطورت المطالب لتأخذ أبعاداً أشمل وصلت للمطالب العنيفة بإسقاط نظام الأسد، ماذا تقول عن هذه الانتفاضة؟

السويداء تحتاج إلى «قبالة سياسية»

** طاقات مدهشة، خلاقية، رافعة، مهددة بالهدم. ما يحدث في السويداء استمرار في تطوير فكرة الحياة ثورياً وشعبياً، وإصرار خلاق على الحرية، لكن تُهدد «النخبة السياسية» وجوده، ويهدد وجوده «غياب السياسة»، وغياب القدرة على ترجمته إلى سياسة. باختصار وتكثيف: في السويداء شيء مثل الذي كان في غالبية المدن السورية في ٢٠١١، إنها تشبه الديمقراطية ولادة وطنية سورية، ولكن تغييب القابلية التي تشرّف على هذا المخاض وتجعله يسيراً. السويداء تحتاج أيضاً إلى «قبالة سياسية».

* في مقال لك تقول: لا يوجد مشروع سوري لافت للإجابة عن مقاربة المعنى السياسي لمفهوم الكرامة، مع أنها شعراً وهدفت منذ ٢٠١١ ل توضيح من فضلك هذه الفكرة بشكل أشمل وأسهل.

في السياسة لا كرامة لأي إنسان بوجود زيادة خارجة

** في مخزوننا الشعبي ثمة ارتباط وثيق بين الكرامة والهوية، يعني أن الكرامة مرتبطة بالسلوك الذي يجيل على فكرة الأضالة المستعمدة من الهوية الضيقة. الكرامة شعبياً قابلة للتورث بوصفها سلوكاً يرتبط بسؤال الهوية: من أكون؟ جواب هذا السؤال يكون مثل الآتي: أنا كردي، أو أنا درزي، أو أنا عربي، أو أنا سني، أو ما هنالك من إجابات تنهل من الهوية أحادية البعد، ومن الخزان المعرفي الذي ينهل منه الجميع من دون الحاجة إلى التفكير. ولكن على المستوى السياسي الأمر عكس ذلك؛ ففي العمومي، ومن ثم الوطني، الكرامة لا تتلقى مع الهوية، بل الكرامة ملازمة لفعل التفكير الحر، ومن هنا نقول لا كرامة في السياسة لمن يتهوى. الذي له كرامة في السياسة هو الذي يرى نفسه فرداً ومشروع مواطن، لا يبذل الحماية لقبيلة، أو طائفية، أو إثنية، أو عرق، بل هو إن شئت، شيء يشبه تجربة «الصعلوك» التي عرفناها في الأدب الجاهلي، بما يحمل من فردية وتمرد على تدجين فرديته في سياسة القطيع وغياب التفكير؛ يعني إذا دخلنا إلى إنسان بوجود إرادة خارجه تتجاوز عقله وتتعالى عليه.

التحرر من الهوية أحادية البعد على المستوى الثقافي والاجتماعي. يعني إذا دخلنا إلى العمومي السوري بوصفنا أكراد، أو دروز، أو سنة، أو عقيديات، أو بقارة، فنحن لا نفضل شيئاً إلا أننا نسعى إلى هذه الانتماءات كلها في حين أردنا خدمتها. خدمتها تعني أن نخلع العباة التي تشير إليها خارج العمومي قحسب.

* سوريا بلد الجماعات الاثنية والطائفية، والهويات، هل تعتقد أن هذه الجماعات من الممكن أن تتفق في سوريا الفد على استحقاقات التعايش المشترك؟

كل الثقافات السورية مهددة بالتشويه أو الانقراض

** اعتقد أنها ممكن أن تتفق على الاندماج الوطني، بل أكثر من ذلك، أنا اعتقد أن الثقافات في سورية لا وجود لها بالمعنى الحقيقي للكلمة، ولكن ثمة أنساق وجود لا يزدهر إلا منها إلا داخل نطاق الوطنية السورية. يعني بكلمة أخرى كل الثقافات السورية مهددة بالتشويه أو الانقراض أو التوظيف في العنف إن لم تكون في داخل نطاق الوطنية السورية.

* كيف تقرّ الواقع السوري؟ هل ترى أن الاتحاد الفيدرالي، أو النظام الكونفيدرالي ملائم للسوريين عامة؟

السوريون لا يمتلكون السيادة على وطنهم

** قد نغامر ونعطي جواباً بنعم، أو لا عن هذا السؤال، ولكن ثمة سؤال مهم قبله قد يساعد في تقليل المغامرة: ما هي الدوافع التي تجعل السوريين يبغون هذا النوع من الأسلحة في زمان لا يمتلكون

فيه السيادة على بلدهم؟ إن كانت الدوافع هوية، فإجابتي لا، وإن كانت الدوافع ديمقراطية تحيل على مصلحة البشر؛ فإجابتي بالضرورة نعم.

* أكد مبعوث الولايات المتحدة إلى سوريا، ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، قبل أيام أن بلاده «مستمرة في مراقبة تظاهرات السويداء، وتدعم ممارسة السوريين لحقوق التجمع السلمي وحرية التعبير» مارأيك بهذا الكلام؟

كيف نترجم ساحة الكرامة إلى سياسة فاعلة؟

** ثمة في سورية ظاهرة تستحق التفكير فيها، وهي أننا من شدة ما نعول على الدول تحوّل معظم من يعمل في السياسة عندها إلى محللين سياسيين، وصار من الصعب التمييز بين السياسي، والمحلل السياسي. ولأنك تسال عن رأيي فإنك تمنحني فرصة للقول بأن هذه التصريحات عن السويداء، وغيرها، لا تعني شيئاً من دون تكوين مجتمع سياسي سوري قائل وموثر في سياقات السياسة حول سورية. الأكثر أهمية من الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الدول الفاعلة في المسألة السورية، هو تركيز الجهد في الإجابة عن الأسئلة الآتية: كيف يكون ما يحدث في السويداء بوابة لإعادة السياسة إلى سورية؟ كيف يمكن استثماره في بناء سياسة وطنية؟ كيف تتعلم من أخطاء الماضي ونستقيق بالسوريين؟ كيف نترجم ساحة الكرامة إلى سياسة فاعلة؟ إلى ما هنالك.

* تقول في مقالة لك: إسرائيل كأننة في الأمم، إذا زال ألم الفلسطينيين تجوع فتموت، وإذا زال أهل، يزال ألم الفلسطينيين؛ فتموت، برايك هل حققت إسرائيل هدفها الملن في حربها على غزة الفلسطينية؟

إسرائيل مثل إيران الخمينية في الجرفه

** إسرائيل مثل إيران الخمينية في الجرفه، يعني يحترف كل منهما أمرين: البكاء والقتل. وإذا استعربنا تعبيراً خلاقاً لمحمود درويش في «مديح الظل العالي» يمكن أن نقول: إنهما جيشان بالدمع البنديقية. لا يعيش الأثنان من دون بكاء، ولا يعيشان من دون قتل. وسواء تحقق الهدف السياسي الملن لإسرائيل، أو لم يتحقق (وهذا المرجح بتقديري)، فإنها ستستمر في البكاء والقتل أو لن تكون.

* هل من سوء حظ السوريين وثورتهم وتمخضت العظيمة أن تصدّر لها هذه المعارضة بمختلف مسمياتها وأشكالها والنواها؟

سخرية القدر الفاحشة بحق السوريين

** نعم، أنا لا أشك في ذلك. إنها نوع من سخرية القدر الفاحشة بحق السوريين. وأميل إلى إعادة تعريف الصراع في سورية ليفهم بوصفه بيان ذهنية تنتمي إلى ما قبل ٢٠١١ وفيها النظام ومعارضته معاً، وأخرى تواقه للحياة، تنتمي إلى ما بعد ٢٠١١.

* المزاج العام الكردي وخاصة على مستوى المؤسسة السياسية «الحزبية» يطالب بالاتحاد الفيدرالي في سوريا المستقبل، هل أنتم مع هذا التوجه.. هذا الصرح؟

المسألة الكردية قضية وطنية تخص السوريين جميعهم

** ما يمكن الحديث عنه الآن، وفي ضوء الواقع القائم، أن المسألة الكردية قضية وطنية تخص السوريين جميعهم، وأن ضرراً قد وقع على الأكراد السوريين يحتاج إلى جبر بصورة منصفة. أنا ممن يعتقدون أن المسألة الكردية لا يمكن أن تدخل إليها من بوابة تصورات الفيدرالية أو اللامركزية فهذا حوار آخر، ولا من بوابة حوار عربي كردي، كما نسجع في الأدبيات السياسية السورية أحياناً؛ بل المدخل هو في تصنيف المسألة الكردية بوصفها قضية وطنية مهمة لا تكون سورية ديمقراطية وحرّة من دون حل منصف لها.

* ماقرأتكم لواقع المؤسسة السياسية الكردية في سوريا، فهناك قطبان سياسيان المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية، التي يحكمها فعلاً حزب الاتحاد الديمقراطي «pyd» وما رأيك بإدارة واقع الحال «الإدارة الذاتية» في شمال شرق سوريا؟

أكثر التجارب السياسية مركزية في سورية هي تجربة الإدارة الذاتية

** أتصور أن العناوين السياسية التي ذكرتها تعاني، مثل غالبية السياسة السورية، من الأيديولوجيا. والمشكلة أن الأيديولوجيا مفهوم لا يصلح لمراحل التأسيس الذي نحن بصدده؛ ولكن يصلح لصهر البشر بعضهم ببعض وسحق الاختلاف. أنا لسنت ممن يعتقدون أن التوقع على الكردية، وبناء «كردية سياسية» بهذه الصورة سيؤدي إلى نتائج جيدة للفضية الكردية. مثلاً لو فكرت بتجربة العربية، نستجد أن أكثر من أساء إلى العربية بوصفها فضاء روحياً وثقافياً هو أدلجتها في فكرة «القوموية العربية». ويتقديري الأمر نفسه ينطبق على التجربة السياسية الكردية، يعني أنها عندما تفكر في الكرد بوصفهم كتلة أيديولوجية



إلى القول إنها كانت تجربة تجسير بين السوريين تستند إلى أفق وطني هو واحد بطبيعة الحال. وأما الحديث عن فشل التجربة، فاستطيع تفهمه من بوابة الأمل الذي يبثه هذا النوع من العمل، ولكن لننظر إلى الجانب الإيجابي في الموضوع وهو أن هذه التجربة قد نجحت في تقديم تصورات عمل وطني يعتز بالثقافات ولا يؤديها، وهذا بطبيعة الحال إنجاز يمكن المراكمة عليه في المستقبل.

* سوريا محتلة من قبل النظام، وبعض المعارضة المرتبهة للخارج والجهات الدافعة، وتركيا وإيران وروسيا وأمريكا، وغيرها من الميليشيات الطائفية المسلحة على مستوى الوطن السوري، كيف يمكن مواجهة مفاعيل هذه الاحتلالات؟

مشروع سياسي وطني يعمل بموجب آليات ومنهجيات جديدة

** من طريق ما أسميه «تأميم السياسة السورية» بما يعني التأميم من إعادة ملكية السياسة والسيادة للشعب السوري الواحد. وهذا يمر من طريق ترقّي مشروع سياسي وطني يعمل بموجب آليات ومنهجيات جديدة، تبدأ من تغيير منهجية التمثيل من منهجية تقوم على تمثيل الأثنيات والطوائف والقبائل إلى جديدة تقوم على تمثيل الموضوعات التي ترقى إلى مستوى موضوعات وطنية تأسيسية. في هذا السياق ثمة حاجة إلى الاستقواء بالسوريين، وبالسلطات السورية من جديد، والتقدم إلى السوريين بشيء يتناغم مع طموحاتهم. يعني بعبارة أخرى الإيمان بقدرة السياسة على التغيير، والانطلاق من هذا الإيمان إلى بناء مشروع تمثيلي على أسس أقرب إلى روح ٢٠١١، أقصد روح التنسيق والوطنية وملكية السياسة.

* ثمة قرارات ومؤتمرات ولقاءات دولية كثيرة تخصّ المقتلة السورية المستمرة من سنة ٢٠١١ وحتى اللحظة، لماذا يفضل العالم في وضع حد نهائي وسلام مستدام للسوريين؟

غياب السوريين عن نقاشات وترتيبات الساحة الدولية غياب كارثي

** لأدري على وجه الدقة نيات الدول الفاعلة في المسألة السورية اليوم، ولكن الذي يمكن أن نقوله في هذا الموضوع أن غياب السوريين عن نقاشات وترتيبات ونفاهاات الساحة الدولية التي تخص بلدهم، غياب كارثي من دون شك. لا يمكن للعالم ما يقدم حلاً نهائيًا للمسألة السورية، ويفرض السلام الدائم، كما جاء في سؤالكم، من دون أن يكون السوريون قوة سياسية واضحة وفاعلة. هذا إن افترضنا حسن النيات عند الدول، مع أن النيات في غالبيتها لا تبدو حسنة، وتتطلب الكثير من عمل السوريين على مستوى العلاقات الدولية، وهذا أمر يحتاج إلى قوة يستمدّها السياسي من السوريين في الداخل؛ فالسياسة الخارجية الفاعلة والناجحة نتيجة السياسة الداخلية المتوازنة والمتقدمة والخرّة.

مضر الدبس - بروفايل

كاتب وسياسي سوري -ماجستير دولي في الدين السياسية والمجتمع العلمي من جامعتي بادوفا وبيمونتي اروينالتي في إيطاليا، ومجاز في الصيدلة من جامعة غومل في باكستان.

-استاذ محاضر في الفلسفة السياسية في جامعة المنشورة، ومن كتبه عقل الجهالة وجهل العقلاء (٢٠١٤)، ومفهوم المواطنة أو صورة السيزنية في المسار الإيماني (٢٠٢١)، وفي ضوء الأمل، دراسات في بني الاجتماع السياسي السوري (٢٠٢١).

-عمل في السياسة السورية، وله مساهمات نظرية في مجالات تأسيس الحل النهائي للمسألة السورية، كان آخرها مشروع «تأميم السياسة السورية» الذي نشرته جريدة العربي الجديد في مجموعة مقالات بين شهري أيار/مايو ٢٠٢١ ونشرين الأول أكتوبر ٢٠٢٢.

-عمل في السياسة السورية، وشغل منصب الرئيس التنفيذي في حزب الجمهوريّة السوري بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠، وكان عضواً مؤسساً في هيئة العمل المشترك التي انبثقت من تعاون حزب الجمهوريّة واللواء الوطني الديمقراطي.

واحدة ستؤدي إلى تقسيمهم ثقافياً ووجدانياً، وهذه كارثة، لأنها سياسة تسمى إلى الثقافة الكردية العظيمة بأن تدعى السياسة بالاستناد إليها وأدلجتها. ثمة ضرر وقع على الأكراد، لا يجوز إنكار وجوده، ولكن لا أرى طريقة لجبر هذا الضرر من دون التفكير السياسي الذي يستند إلى أسس حديثة تقوم على بناء مشروع سياسي يؤدي إلى دولة تحتضن الجميع، وهذا التأسيس بالضرورة لا يكون أيديولوجياً، ولا هوية له: لا عربية ولا كردية ولا غير ذلك.

وثمة شيء قد نتحدث فيه عن تجربة «الإدارة الذاتية» بصورة خاصة، وهو ممارسة السلوك المركزي ومدججه بصورة هشّة وكارثية مع خطاب اللامركزية، يعني ما أريد قوله إن أكثر التجارب السياسية مركزية في سورية هي تجربة الإدارة الذاتية، وأكثر صور المركزية وضوحاً هي مركزية حزب الاتحاد الديمقراطي، وهذه مفارقة لافتة، ولكنها واقع. حزب الاتحاد الديمقراطي مارس إقصاء الجميع، وعزز مركزية «قنديل» في القرارات الكبرى، ومع ذلك ظل هذا التيار محافظاً على ادعاء اللامركزية بوصفها أساساً شريعياً لوجود «الإدارة الذاتية»؛ ليس هذا نوع من الهيبان الهوي الذي يجعل من صاحبه ضحية لذاته؛ هذا سؤال مهم أعمو القائمين على الإدارة الذاتية إلى التفكير فيه، لأنني اعتقد أنهم أنفسهم سيكتنون أول ضحايا هذا السلوك الكارثي قبل غيرهم.

* التهميش والإهمال نال معظم الجماعات السورية في ظل حكم البعث من بداية ستينيات القرن الماضي وحتى اللحظة، ولكن الأثقل على الكرد كان بالغ القسوة، كيف يطمنم الكردي، وقيم في سوريته، وأنت تقول في إحدى مقالاتك «لا كينونة لسوريا من دون كينونة الأكراد، ولا كينونة للأكراد من دون سوريا»؟

الإقامة تعني عناية الكردي بكرديته السياسية

** القلق على الكردية في سورية قلق مشروع من دون شك، لأنه قلق من جنس القلق على مستقبل سورية كلها. وما دمت تحدثت عن الإقامة في أفق الوطنية السورية؛ فيمكن أن نبدأ من هذه المقولة لنقول: إن هذه الإقامة تعني عناية الكردي بكرديته سياسياً، وتعني هذه العناية في أكثر صورها أهمية صون الكردية من الأدلجة والحفاظ عليها بوصفها أفقاً ثقافياً وفلكلورياً ومزيجاً من الحب، والسياسة، والثقافة، والانفتاح. ويعني هذا التوجه بالضرورة دعوة العربي أيضاً إلى تطوير نوع القلق نفسه انطلاقاً من اللاعروية التي بحوزته، وهو بالضرورة قلق يمر بالحرص على كينونة الآخر، وهذا تكثيف لمفهوم المواطنة في حالنا السورية الراهنة، وفي ضوء العمل السياسي من دون امتلاك دولة.

* الواضح أن التيارات السياسية في سوريا، وأقصد المعارضة لنظام الأسد بعيدة عن التوافق والوافق، ماذا عن النخب الثقافية من الجماعات السورية؟ ألا تستطيع تقرب وجهات النظر، ودعم سوريا الوطن؟

في سورية نخبة ثقافية.. ولكن النخبة السياسية فيها مفهوم معطل

** النخبة التي تعمل في المجال السياسي هي النخبة السياسية، وإن كانت تستند إلى وجود ثقافي لها، أو تنتمي إلى النخبة الثقافية، فإن هذا لا يغير في الحقيقة شيئاً. في سورية نخبة ثقافية، ولكن النخبة السياسية فيها مفهوم معطل، لأن النخبة السياسية التي تدعى ذلك لا تنتمي إلى هذا الزمان، بل إن غالبية أدواتها السياسية أخذتها من مكب نفايات الثورة. فالثورة قد رمت في هذا المكب مفهومات مثل «البطل» و «القائد الخالد» و«الرسالة الخالدة» و«الاستعلاء على البشر» و «الأقليات» وغيرها الكثير، ولا تزال النخبة السياسية تستخدم المفهومات نفسها التي انتهت صلاحيتها. وإلى الآن، لم يتج لسوريين، إنتاج نخبة سياسية تشبه التغيير الجذري الذي حدث بعد ٢٠١١، وتنتمي إليه. وإلى حينه سيظل هذا المفهوم غير دقيق بتقديراتنا.

* باعتبارك كنت رئيس حزب الجمهورية، وعضو مؤسس لهيئة العمل المشترك لحزب الجمهورية واللواء الوطني الديمقراطي في سوريا، برايك لماذا فشلت هذه التجربة الوحدوية؟

إنجاز يمكن المراكمة عليه في المستقبل

** لا أميل إلى توصيف «الوحدوية»، بقدر ما أميل

الإعلام وإدارة الأزمات .. مبادئ نظرية ونماذج عملية



ونشرت الأخبار التليفزيونية قد يكون لها تأثير أكبر من المعالجات البرمجية والحوارية في نقل الأخبار والتغطية الإعلامية للمعالجات؛ خاصة أن الجمهور هذه الأيام يبحث عن المعلومة والخبر أكثر من بحثه عن التحليل.

مقترحات لتطوير مهارات الإعلاميين في التعامل مع الإرهاب والتطرف:

- لا بد من تعامل خبرات العاملين في مجال الإعلام مع المتخصصين في مجال الإدارة والأزمة؛ وذلك لخلق نموذج إعلامي إداري جيد يساعد على التعامل بأسلوب علمي دقيق ومنهجية واضحة مع الأزمة إعلامياً.
 - ضرورة تقليل حجم الضغوط التي تمارس على العاملين داخل المؤسسة الإعلامية.
 - التدريب على استخدام المصطلحات المحددة للإرهاب وتوجيهها؛ حتى يتجنب الإعلامي استخدام مصطلحات تخدم أيديولوجية الجماعات الإرهابية وأهدافها.
 - إعداد دورات تدريبية حول القواعد الإرشادية في إعداد التقارير الإعلامية للنصدي للإرهاب.
 - إعداد ميثاق شرف إعلامي أممي لمواجهة الإرهاب يحتوي على المبادئ العامة الآتية:
 - 1) تأصيل الإحساس بالمسؤولية الإعلامية الأمنية تجاه الجمهور والمجتمع بالالتزام بالأمانة والصدق والنزاهة والمعايير المهنية الإعلامية الصحيحة.
 - 2) احترام مبادئ المنافسة الإعلامية الشريفة والعدالة، وعدم الانسياق وراء السبق المروج لأفكار هدامة أو للتنظيمات الإرهابية.
 - 3) عدم إذاعة الصور الإعلامية التي تروج للعنف والإرهاب.
 - 4) التعامل في حدود وبنود مع الصور التي تتضمن مشاكل قتل وعنف؛ حرصاً على مشاعر الجماهير.
 - 5) تجنب صنع نماذج البطولة والشهرة للخارجين عن القانون، وخاصة الإرهابيين.
 - 6) الالتزام الأخلاقي بتجنب بث ونشر كل ما من شأنه أن يؤثر الانقسامات السياسية والطائفية في المجتمع.
- وتأتي خاتمة الكتاب بعنوان «ثقافة حوار وتسامح لا عنف وكراهية»، فقبول ثقافة الآخر لا تعني بالضرورة الاقتناع بها؛ إنما هي إقرار بوجود الاختلاف دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو القومية.
- وقد أصبح نشر ثقافة قبول الآخر أمراً ملخاً في الوقت الحالي الذي يشهد صراعات سياسية وعرقية ودينية ومذهبية، فانتشار هذه الثقافة في نفوس وعقول الشباب يؤدي إلى خلق جيل وأحقاد قادر على تحمل أعباء المسؤولية وقيادة المرحلة القادمة بشكل إيجابي سليم.
- فمجمعاتنا العربية بحاجة هذه الأيام إلى ترسيخ ونشر ثقافة الحوار كبديل عن ثقافة العنف السائدة، وهو عمل حضاري ومشروع يتطلب إرساء قواعد ثقافة التسامح، وقبول الآخر النقد الذاتي بدلاً من الانشغال بالبحث عن سلبياته، وإحسان الظن بالآخر، ونبذ ثقافة الكراهية وتفعل ثقافة الإنصاف له، والإيمان بأن الحوار أرحب من أن يحتزل في مذهب أو تفسير واحد، بالإضافة إلى القدرة على التفاعل مع الآخرين، وقابلية احترام وجهة النظر المعارضة، فإذا ما تحققت هذه المقومات امتلكتنا ثقافة تسامح وحوار تنبذ العنف والكراهية.

تكوين الاتجاهات والميول، وتؤثر في عملية اكتساب الجمهور للمعارف والمعلومات خاصة وقت الأزمات؛ حيث تزداد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل في ظل حالات عدم الاستقرار والصراع وانتشار أحداث العنف والإرهاب؛ ومن هنا أثر الجدل والنقاش في وسائل الإعلام حول مفهوم الإرهاب وماهية الأطراف الإرهابية، وتعددت التفسيرات حول مفهوم العنف السياسي والفرق بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالإرهاب.

درجت البحوث والدراسات التي تناولت دور الإعلام في التصدي للإرهاب على تعريف هذا الدور على أنه «تلك الممارسات الإعلامية الأمنية المتخصصة التي تقوم بها إدارات الإعلام في الأجهزة الإعلامية المتخصصة في مواجهة الإرهاب»، وهو الأمر الذي جعل قضية مواجهة الإرهاب والتصدي لها مهمة أمنية من الدرجة الأولى، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دور المؤسسات الإعلامية — سواء الرسمية أو الخاصة — في التصدي لظاهرة الإرهاب من واقع المسؤولية الاجتماعية التي تمارسها هذه المؤسسات في المجتمع، وترتكز المبادئ الأساسية في نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على الحقائق الآتية:

- أن وسائل الإعلام يختلف أنواعها ينبغي أن تقوم بالتزامات معينة تجاه مجتمعنا.
- أن وسائل الإعلام يمكن أن تقوم بهذه الالتزامات من خلال مستويات مهنية للإعلام، منها الالتزام بمعايير الصدق والموضوعية والدقة والأمانة.
- أن وسائل الإعلام عليها أن تعكس تنوع الآراء والأفكار في مجتمعها، وتتجنب ما يؤدي إلى العنف أو الفوضى أو الجريمة.
- أن الصحفيين والإعلاميين يجب أن يلتزموا بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، بالإضافة إلى مسؤولياتهم داخل مؤسساتهم الإعلامية والصحية.
- الاهتمام بتقديم مواد إعلامية تحليلية ونقدية تتناول مختلف الأبعاد السياسية والفكرية والاجتماعية التي ترتبط بقضايا الإرهاب.
- اهتمام المعالجة الإعلامية بالموضوعية التي تقوم على إتاحة المعلومات المختلفة، وإبراز مواقف الأطراف الفاعلة في الأزمة، وإتاحة الفرصة للجمهور للحصول على الحقائق الخاصة بهذه القضايا.

كما ناقش الفصل أهمية عنصر تأهيل وتدريب الإعلاميين لمواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب، من خلال صياغة خطة تدريبية فعالة تشمل الوقوف على اتجاهات القائم بالاتصال نحو ظاهرة الإرهاب وكيفية التعامل معها، ورصد حجم المعارف والمعلومات التي لديه حولها ومواقف التعامل معها، تأكيداً لأهمية التأهيل والتدريب كمكون مهم في إطار استراتيجيات إعلامية متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة.

ما ينصص المعالجات الإعلامية للإرهاب من وجهة نظر الإعلاميين:

عدم وجود نماذج محددة وتقييمية للتعريف بكيفية إدارة المؤسسات الإعلامية للأزمات أو الكوارث أو التعامل معها.

غياب أسس وقواعد واضحة تحكم العملية الإعلامية أثناء التغطية.

غياب التدريب المهني الجيد للتعامل مع تلك الأحداث.

عدم وجود ميثاق شرف إعلامي يلتزم به كافة المؤسسات الإعلامية في التعامل مع الأخبار المتعلقة بأعمال العنف والإرهاب.

عدم الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع هذا النوع من الأحداث.

كما أكد 55٪ من الإعلاميين في دراسة استطلاعية أن المواقع الإخبارية والصحف

أثناء تغطية الأحداث الإرهابية فتمثل في:

- التركيز على الحدث أكثر من التركيز على الظاهرة.
- هيمنة الطابع الإخباري على التغطية الإعلامية، وتقديم تغطية متعجلة وسريعة وربما أحياناً سطحية.
- غياب التغطية الإعلامية ذات الطابع التفسيري التحليلي والاستقصائي.
- عدم الاهتمام بمعالجة جذور ظاهرة الإرهاب وأسبابها العميقة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية.
- معالجة العمليات الإرهابية كحدث منعزل وليس كعملية تجري في سياق معين وتحدث في بيئة لها خصائص وسمات محددة.
- غياب الكوادر الإعلامية المؤهلة والمتخصصة القادرة على تقديم معالجة إعلامية مناسبة.
- غياب المعلومات الدقيقة والموثوقة المستقاة من الجهات الرسمية المهتمة، إلى جانب الاعتماد في الغالب على مصادر غير موثوق بها نتيجة الرغبة في تحقيق السبق الإعلامي.
- تنحس التغطية الإعلامية بالعنفية والارتجال وعدم التخطيط.
- تفنيد التغطية للتوازن؛ فتقع في مأزق التوهين أو التهويل؛ وهو ما يؤثر سلباً في مصداقية هذه التغطية وقدرتها على التأثير.

أما عن آليات تنفيذ الاستراتيجيات الإعلامية لمواجهة الإرهاب فكانت كالآتي:

- السعي لاستئثار وعي الجمهور وإدراكه لخطورة الإرهاب وأهمية مواجهته، من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام من مواد تدفع الجمهور إلى التفاعل الإيجابي.
- الاهتمام بالمعالجات المتعمقة في مواجهة الأحداث الإرهابية.
- الاهتمام بإبراز الجهود المحلية والإقليمية والدولية التي تهدف إلى مكافحة الإرهاب.
- التنسيق بين قطاع الإعلام الحكومي وقطاع الإعلام الخاص؛ بهدف إبراز خطر الإرهاب وأهمية مواجهته والالتزام بالضوابط المهنية، وعدم السعي إلى السبق الإعلامي غير المدروس الذي تسعى بعض وسائل الإعلام إلى تحقيقه.
- الاهتمام بتنمية الخلفية المعلوماتية لدى الإعلامي عن الإرهاب، من خلال أدوات تقنية تعنى بتفسير الظاهرة وأبعادها ومراحل تطورها.
- تطوير الأشكال والمواد الإعلامية المختلفة للتوعية بمخاطر الإرهاب وكشف أسبابه وعناصره ودوافعه، من خلال إنتاج مواد تسجيلية ومجلات توعوية ومواد درامية إلى جانب التحقيقات والتقارير.
- تطوير البرامج والمواد الدينية المعروضة في وسائل الإعلام بالتركيز على الوسطية وقيم التسامح والسلام، ومحاربة الفكر المتطرف والتكفيري.
- التعامل بحذر مع البيانات الإعلامية للتيارات الإرهابية التي تبث في المواقع الإلكترونية حتى لا تكون وسيلة للترويج لتلك التيارات.

الفصل الرابع: مهارات عملية في التعامل مع الإرهاب والتطرف (التأهيل والتدريب)

أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية تجتاح معظم مناطق العالم بدرجات متفاوتة، وقد شهد العالم تطور هذه الظاهرة ونمو الجماعات الإرهابية التي امتدت نشاطاتها خارج حدودها الوطنية؛ مما أدى إلى اتساع نطاق الإرهاب فيما يعرف بالإرهاب الدولي.

ويشهد العالم العربي تنامي ظاهرة العنف والإرهاب وتعدد منظمات العنف السياسي الديني التي تختلف عن غيرها من الفئات العنيفة في المناطق الأخرى من العالم، كما يعكس واقع تطور ظاهرة الإرهاب إشكالية الخلط بين الأعمال الإرهابية واستخدام القوة المسلحة للدفاع عن النفس والنضال الوطني وسياسات الإكراه السياسي والاقتصادي، وإلى الآن لم تطلع الأمم المتحدة في إعطاء مفهوم للإرهاب يتفق عليه المجتمع الدولي بشكل دقيق.

تعريف الإرهاب:

خلصت التعريفات الخاصة بمصطلح الإرهاب إلى تعريف الإرهاب بأنه «عنف منظم تقوم به جماعة منظمة يهدف إلى خلق حالة من الترهيب العام موجة إلى دولة أو جماعة سياسية معينة لتحقيق أهداف سياسية أو غير سياسية، وإن كان الإطار السياسي هو الذي تتم فيه موجة العنف بدءاً من أعمال العنف المضادة للحكومة واتساع موجة العنف لتشمل جميع أشكال العنف السياسي».

وسائل الإعلام ومعالجة ظاهرة التطرف والإرهاب:

لا شك أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً محورياً في

مواجهة الأزمة، فهو أحد الوسائل التي تؤثر في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام تجاه الأزمة.

كما وضّح الفصل دور الإعلام في المراحل المختلفة للأزمة، وهي (مرحلة نشر المعلومات - مرحلة تفسير المعلومات - المرحلة الوقائية).

ونوقشت استراتيجيات الإعلام في مواجهة الأزمات، وهي: استراتيجية التركيز، والاستراتيجية الديناميكية، والاستراتيجية الثقافية الاجتماعية، واستراتيجية بناء المعاني، واستراتيجية الموقف المشكل، واستراتيجية الاتصال الوقائي.

الفصل الثاني: دور الإعلام قبل وأثناء وبعد الأزمات

دورة حياة الأزمة - Cycle The Crisis Life يرى العلماء أن دورة حياة الأزمة تمر بثلاث مراحل: ما قبل وقوع الأزمة - مواجهة الأزمة حال وقوعها - إجراءات ما بعد الأزمة، بينما يرى علماء آخرون أن دورة حياة الأزمة تمر بخمس مراحل رئيسية، هي:

مرحلة إشارات الإنذار - مرحلة الاستعداد والوقاية - مرحلة احتواء الأضرار - مرحلة استعداد النشاطات - مرحلة استيعاب الدروس المستفادة.

ينطلق دور الإعلام والاتصالات في المراحل المختلفة للأزمة من ثلاثة مبادئ رئيسية، هي: إدارة القضايا التي تثيرها الأزمة، التخطيط لمنع الأزمة، الإنجاز والعمل على انحسار الأزمة.

ثم تناول الفصل عناصر الاتصال ودورها في المراحل المختلفة في الأزمة على النحو الآتي:

- المرسل: وتتحدد مهامه وقت الأزمات من خلال معرفة ودراسة طبيعة وخصائص الجمهور الذي يتوجه إليه، والإلمام بمفهوم الأزمة وأهمية الدور الإعلامي في التعامل معها.
- الرسالة الإعلامية: التي يجب أن تثير اهتمام الجمهور لتنشيط عنصر المشاركة، وإبراز المطلوب من الجمهور للإسهام في مواجهة الأزمة وتداعياتها، بالإضافة إلى ضرورة البساطة والوضوح في صياغة الرسالة.
- الوسيلة الإعلامية: ينبغي على المرسل فهم خصائص كل وسيلة من الوسائل، مع الحرص على تحقيق مبدأ الوحدة والتنوع في أداء وسائل الإعلام لإدارة الأزمات.
- المستقبل: يرتبط نجاح الإعلام في التعامل مع الأزمات بمدى قدرة الجمهور على الاستجابة للرسالة الإعلامية وفك رموزها والتفاعل معها وفقاً لثقافته ومفاهيمه ومعتقداته.

عناصر التخطيط الإعلامي في إدارة الأزمات:

تختلف الخطط الإعلامية لإدارة الأزمات باختلاف طبيعة ونوع الأزمة من ناحية، وطبيعة وإمكانات الجهة التي تواجه موقف الأزمة من ناحية أخرى، ولكن هناك عناصر أساسية مشتركة يجب أن تقوم عليها أي خطة إعلامية لإدارة الأزمة، هي:

- تحديد الأهداف العامة والخاصة للخطط الإعلامية في المراحل المختلفة للأزمة.
- تحديد الجماهير المستهدفة.
- تحديد الوسائل والإمكانات المتاحة.
- إعداد الرسالة الإعلامية.
- كما قدّم الفصل دور الإعلام في مواجهة الشائعات خلال المراحل المختلفة للأزمة والاستراتيجيات الإعلامية لمواجهة الشائعات في المراحل المختلفة للأزمات.

الفصل الثالث: تهديدات الإرهاب واستراتيجيات المواجهة

لا شك أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً محورياً في تكوين الاتجاهات والميول، وتؤثر في عملية اكتساب الجمهور المعارف والمعلومات خاصة وقت الأزمات؛ حيث تزداد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل في ظل حالات عدم الاستقرار والصراع وانتشار أحداث العنف والإرهاب؛ وذلك بهدف خلق معان ثابتة للأحداث، وإيجاد التفسيرات الملائمة لها؛ نظراً لما تتسم به حوادث الإرهاب من عنف ومفاجأة واضطراب للمعايير والقيم المستقرة في المجتمع.

دور وسائل الإعلام في التصدي للإرهاب:

مع التصديق بأهمية البعد الأمني لمواجهة ظاهرة الإرهاب واحتواء آثارها، إلا أن هذه المواجهة تتطلب تفعيل دور المؤسسات الإعلامية — سواء الرسمية أو الخاصة — لمواجهة الإرهاب من واقع المسؤولية الاجتماعية التي تمارسها هذه المؤسسات في المجتمع، وهي المسؤولية التي تحاول التوفيق بين استقلال وسائل الإعلام والتزاماتها تجاه المجتمع.

أما عن أهم الأخطاء التي تقع فيها وسائل الإعلام

داليا عثمان

تمهيد:

إن لوسائل الإعلام دوراً كبيراً في وقت الأزمات على مختلف أنواعها وتعدد مجالاتها ومستوياتها؛ حيث يستطيع الإعلام أن يعالج الأزمة ويتناولها بصورة موضوعية تأخذ في الحسبان أبعادها المختلفة سعياً للحل بما يؤدي إلى انتهائها وتجاوزها في أسرع وقت ممكن، وفي المقابل يستطيع الإعلام - عبر بعض الممارسات - أن يزيد من حالة التوتر والاحتقان بين طرفي/ أطراف الأزمة؛ وبالتالي استمرار الأزمة وتفاقم المشكلات الناتجة عنها، ما يعني عندنا أن هناك فرقاً بين إعلام يعالج الأزمة وإعلام آخر يدفع في اتجاه استمرار الأزمة وتغذيتها، في هذا الإطار يأتي كتاب «الإعلام وإدارة الأزمات مبادئ نظرية ونماذج عملية» لمؤلفته أ.د. هويدا مصطفى أستاذة الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، تتناول من خلاله:

- إدارة الأزمات مبادئ نظرية ونماذج عملية
- دور الإعلام قبل وأثناء وبعد الأزمات
- تهديدات الإرهاب واستراتيجية المواجهة
- مهارات عملية في التعامل مع الإرهاب والتطرف
- ثم تأتي الخاتمة تحت عنوان ثقافة حوار وتسامح لا عنف وكراهية

الفصل الأول: إدارة الأزمات.. مبادئ نظرية

الأزمة: المفهوم والأبعاد
من الناحية الاجتماعية: (توقف الأحداث المنظمة المتوقعة واضطراب العادات والعرف؛ مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن وتكوين عادات جديدة أكثر ملاءمة).

من الناحية السياسية: (حالة أو مشكلة تؤثر في النظام السياسي؛ مما يستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله الأزمة وهو تحد له أبعاد مختلفة: إدارية وسياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية).

أما من الناحية الدولية فيختلف مفهوم الأزمة ويتداخل مع مفاهيم أخرى متشابهة، منها المشكلة والصراع والكارثة؛ مما يستدعي تحديد السمات المشتركة بينها، وهي المفاجأة والتعقيد والتشابك والتداخل بين عناصرها وأسبابها وقوى المصالح المؤيدة والمعارضة لها والتصاعد الفجائي لآثارها.

اتصالات الأزمة: هي سلسلة مترابطة تشمل حلقاتها علاقة المنظمة بأجهزة الاتصال داخل المجتمع وتلاقتها بالجمهور وتفاعل هذه العناصر مع المضمون الذي تسعى المنظمة لتحقيقه؛ حيث تعكس عملية إدارة الأزمة المفهوم الوقائي والعلاجي (أي قبل وبعد الأزمة وخلالها)، وهو ما يعد أحد جوانب استراتيجية العمل داخل المنظمة لمواجهة الأزمة؛ حيث تنطوي الأزمة على عدة خصائص تتطلب إدارة فعالة لعناصر الاتصالات، وهذه الخصائص هي: معلومات مفزعة، وتضارب في التصريحات، وعدم دقة البيانات، وحدود الوقت المتاح للتأكد وتحديد المسؤوليات.

محددات التعامل مع الأزمة:

- تحقيق التكامل بين مختلف الأنشطة السياسية والاقتصادية والإدارية ذات الصلة بالأزمة.
- المرونة في التشكيل التنظيمي للمؤسسات.
- وضع سياسات عامة لكافة القضايا المتعلقة بإدارة الأزمة.
- وضع التشريعات المتعلقة بقضايا الأزمات.
- تحديد أفضل الأساليب لتنمية وعي الرأي العام بمخاطر وتهديدات الأزمة، من خلال أساليب الاتصال الجماهيرية والاتصالات المباشرة.
- الاهتمام بنشر البيانات والمعلومات من خلال شبكة الاتصالات الخاصة بالأزمة.

كما يتناول الفصل تأثير البعد الإعلامي في إدارة الأزمة، ويناقش أهم أسس التعامل مع الإعلام في الأزمات، وهي:

- التأكد من المعلومات التي يتم تقديمها لوسائل الإعلام في وقت الأزمة.
- التحقق من الوقت المناسب لتقديم المعلومات لكل وسيلة من وسائل الإعلام، وكذلك التحقق من الشكل المناسب لنشر المعلومات من خلال هذه الوسائل.
- إعداد البيانات والتقارير والنشرات الإعلامية والصحفية طوال مراحل الأزمة.
- ترتيب زيارة الإعلاميين والصحفيين لمواقع الأزمة، وتمكين الإعلاميين من الوصول إلى المسؤولين ومتخذي القرار في الأزمة.

أهمية دور الإعلام وقت الأزمات:

تعد الأزمات مادة ثرية لوسائل الإعلام الجماهيرية؛ حيث تحظى بتغطية موسعة تستجيب لحاجة الجماهير للمعرفة، كما يعد الإعلام مكوّنًا رئيسيًا من مكونات استراتيجية

مرايا



علي جزيري

سيرة زرياب
تدحض الصور
النمطية عن الكرد

لم يكن عبثاً حين وصف المستشرقون الشعب الكردي بـ «الشعب الذي نسيته التاريخ»، فلولا حاضنته الجغرافية المنبعا لظل نسياً منسياً، جزءاً ما تعرض له من جور عبر التاريخ؛ من ها هنا نفهم دلالة المقولة الدارجة: «لا أصدقاء سوى الجبال» التي ترّد منذ الأزلي...

ويُفصح الباحث التونسي الدكتور عادل بالكحلة، كيف كان يجهل عن الكرد ما ينبغي معرفته، إلى أن أقدم على إعداد بحثٍ عن الموسيقى الشرقية وتطورها، وأطلاع على مخطوطات زرياب (لقب يعني ماء الذهب بالكرديّة)، المولود في جزيرة بوتان، وانتقل إلى الموصل، ثم استقر في بغداد عاصمة الخلافة العباسية، وتلمذ على يد الموسيقار الشهير اسحق الموصلي، حتى صار من ألمع تلاميذه في الغناء والموسيقا، بصوته الشجي الرائع وحجرتة الذهبية، وامتاز بتعدّد مواهبه وقدرته الفائقة في الارتقاء بمستواه، فضلاً عن حنكته في الجدل والفكاهة، ومهارته في العزف وتطوير الآلات الموسيقية.

لم يشارك زرياب أسناده قط، وكان يرافقه إلى قصر هارون الرشيد، الذي أعجب بموهبته أيما إعجاب، مما ولد نار الحسد في نفس اسحق، فغادر بغداد في غضون ذلك مكرهاً، ويَمّ شطر إسبانيا، التي كانت تحت حكم بني أمية آنذاك، واستقر في قرطبة فاحتضنه أميرها، وعل نجمه حتى كانوا يشيرون إليه بالبنان.

استخدم زرياب العلامات الموسيقية بلفته الأم: يكا، دوكا، سيكا، چاركا، ناهيك عن المقامات الموسيقية: راست، سيكا، چاركا، ومقام «نوروز» الدال على عيد الربيع، المصادف في 21 آذار «يوم الاعتدال الربيعي» الذي يتساوى فيه الليل والنهار، في حين أن مقام «كرد» ينسب إلى الأرومة الكرديّة. وتوفي سنة 857 م، بعد أن سطعت شمسه على الشرق والغرب، وترك بصماته المميزة على الحضارتين الإسلامية والغربية في آن، على حد وصف الدكتور خضير عباس المنشداوي. وسبق أن وضّفهُ المستشرق الألمانيّة زيفريد هوتكه، بالفنّي الكردي، في كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب»؛ لكنها لم تكن موفقة في اختيار عنوان كتابها، فكان الأولى بها أن تقول: (شمس المسلمين تسطع على الغرب)، لأن حَمَلَة العِلْم في الملة الإسلامية أكثرهم كانوا من غير العرب، فليس في العرب - على حد قول ابن خلدون - حَمَلَة عِلْم لا في العلوم الشرعية ولا في العلوم العقلية إلا في القليل النادر.

إن بلوغ زرياب ذروة الشهرة في حقل الموسيقى والغناء، وتسبب قِمة المجد، يكفيا لنسب ما يروجه أمثال كمال اللبواني، أو ما يضمه المخيال الشوفيّ لكل من عبد الرزاق عيد وأبرز المؤرخين العرب سهيل زكار ومجايليهما من تَرْهات ما أنزل الله بها من سلطان، كزعمهما: «إن الكرد لا يشكلون شعباً أو أمة، فلا تاريخ لهم ولا حضارة أو لغة»، مما أعاد إلى الذاكرة الصورة النمطية التي سوّقها سلفهما، ضابط الأمن السوري محمد طلب هلال في مطلع ستينيات القرن العشرين، فكشفاً في هذا السياق النقاب عن نزعتهما الشوفينية المجرّرة، وما يعتل في قلبيهما من حقد دفين ضد الكرد، بعكس المسعودي (896 - 957) م الجغرافي والمؤرخ والرحالة، الذي أنصف الكرد في «مروج الذهب»، بقوله: أنهم أمة لها لغتها الخاصة، هي اللغة الكرديّة.

اعرف ذلك» واكتشف صورتها الحقيقية، وعش سعادتك في ميدانك الذي منحك الله لك، فالجياة ميادين، ولكل منا ميدان يتفوق فيه على الآخرين وميادين يتأخر عنهم! وهذه حقيقة علينا فهمها وتقبلها.

المهم في الأمر هو ألا نحبط، ولا نستسلم وأن يكون السير إلى الأمام حتى الموت هو ما يشغلنا روحياً وعقلياً.

وأذكرها دائماً لقوتها مقولة الزعيم الأمريكي مارتن لوثر كينغ:

«إن لم تكن تستطيع الطيران فاجر، وإن لم تكن تستطيع الجري فامش، وإن لم تكن تستطيع المشي فازحف.. أياً ما كنت فاعلأ عليك الاستمرار بالتحرك نحو الأمام..»

في الحياة نقطتان: نقطة البداية، وهي لحظة الولادة ونقطة النهاية وهي لحظة الموت، وما بينهما لا يقبل من الفرد منا سوى المحاولة ثم المحاولة وثالثاً المحاولة، غير مسموح بين الولادة والموت سوى السقوط المؤقت، والبكاء المؤقت والخذلان المؤقت والتوقف المؤقت، فطالما بيننا وبين نقطة النهاية ليلة واحدة فعليها أن تكون ليلة المحاولة الأخيرة!

مطالعاتي في تلك الكتب تجاوزت هذه الصدمات. فعلى الرغم من كل تلك العوائق إلا أنني نجت وحتى هذه اللحظة بالحفاظ على رغبة الضحك بعمق، والابتسامه بصدق، ومازلت قادراً على الحلم والقراءة والكتابة والغناء والرقص، والأهم من كل ذلك مازلت قادراً على الحب والتسامح والتجاهل ومنح الثقة والوفاء.

معرفتنا لذواتنا تقينا من إجابات وانكسارات كثيرة في الحياة، أن نعرف ذواتنا تعني معرفة ما نملكه من قدرات عقلية وفكرية وجسدية وروحية واجتماعية، وعلى هذه المعرفة تُبنى الأحلام والآمال والعلاقات.

يحدث التوتر حين نطمح بطريقة تضاهي قدراتنا، وحين نحلم بأشياء بعيدة عن واقعنا وإمكانياتنا، نعم هو الجهل بالذات الواقعية والحقيقية، وبناء ذات بديلة مضخمة رومانسية لا تشبه قدراتنا، ولا واقعنا.

فالتقليل من قيمة الذات مضر تماماً كما التضخيم غير الطبيعي!

أنا محيط لأنني لم أنجح في الوصول لكذا... أنا محيط لأنني لم أفعل كذا... أنا متعب لأنني تأخرت عن كذا... كل ما سبق مربوط بقاعدة حياتية واحدة:

وعانض القرني وكتب ستيفن آر كوفي المترجمة وبران تراسي وغيرهم.

كتب تجديك عواملها الإرشادية والتحفيزية في البداية، وبعد الكتاب الرابع والخامس تبدأ الكتب بتكرار الأفكار والمواضيع وبشكل ممل أحياناً، ولكن تبقى فيها من الأفكار النفسية والإدارية ما تساعدنا في حياتنا اليومية.

مع كل تلك القراءات للأسف لم أنجح في تطبيق كل قواعد هذه العلوم على الحياة العملية -لأسباب لا مكان لذكرها هنا- إلا بحدود متواضعة، فأنا مازلت حتى اللحظة أحتاج لتطوير نفسي في مجالات حياتية عدة كإتيان إدارة الوقت وأدوات التخطيط المستقبلية وإدارة الذات وأعاني من ضعف الذاكرة النسبي، وبحاجة لتقوية الإمكانات في بعض اللغات الأجنبية.

تلك كانت اعترافات ببعض جوانب التقصير، أما عن جوانب الفضل والفائدة من أفكار تلك الكتب فكانت نفسية وروحية أكثر منها عملية، فالיום وبالرغم مما تعرّضت في مسيرة حياتي من هزائم ومشاكل وصدمات إلا أنني وبفضل ما تشوّرت بها روعي من معلومات وقوانين وتجارب تحفيزية أكتسبتها من تجربتي في

ثقافة وحياة



هنر بهزاد جنیدی

دع القلق.. وابدأ الحياة

صداقتي مع كتب التنمية البشرية والبرمجة العصبية وأهتماي بهذا العلم، وبشمسياته الكثيرة والمتعددة بدأت في سنوات مبكرة من حياتي الثقافية حين وقعت عيني في مكتبة والدي على سلسلة من كتب المؤلف «ديل كارنيج» أتذكر منها: كتاب دع القلق وابدأ الحياة، فن الخطابة، كيف تؤثر في الناس وتكسب الأصدقاء؟ بعدها قمت بالتهام مجموعة جيدة من كتب إبراهيم الفقي وطارق السويدان والغزالي

تعالوا نجدد بقايانا



مرفان كلش

من ذهب الهند أصابعي ومن فضة الفضاء. ومن ياقوت الفردوس الأخر ومن زقزقة عصافير الصباح.

من عقيق النار أنا وأنا لا أموت قبل الأوان.

أحلامي خمائل ولي في الأفق سراب يحلق ثم يهطل كنعق وتلج وبلابل تعالوا لنجد منفذاً لموت الغابات وغيوم النيب ولي!

أيتها الروح الشقية المعرّفة بالرماد الكوني اخرجي من قبعة المهرج كأبيض الحمام والحجل والحير

يا ذهب الهند وفضة الفضاء ولوز جبال الكُرد لن أموت قبل أن أقول أنا الإنسان، للأوغاد، كلمتي الأخيرة:

لن أمنحك شرف السير خلف نعشي، ولا الوقوف على حافة قبري حين ينهال التراب إلى عمق مزلتي الأخير!

إنها عفرين



روكان جميل فيو

عفرين هي من الأشياء الأولى أجمل ما قيل عنها إنها جنة الله ع الأرض نادرة الأوصاف التأمل بها ماوى لها جمالية تجبر كل انكساراتي كالام دائما تبتمس في وجه ابناها. . لا تعرف التعب

في عينها ألف حكاية من تلك الحكايات العتيقة في عينها مالا ينطقها اللسان أحب فيها تفاصيل لا يهتم بها أحد بالنسبة للعالم. إنها. مجرد قطعة أرض. أما إنها عفرين لأنها أجمل ما يرون له البصر مختلفة وبتأخراتها تتميز

صاحب الظل الطويل كانت مجرد صدفة بدأت تلك الحكاية ذات مساء بينما كانت وحيدة لمحت ذاك الظل من بعيد منفرد بذاته فيجذب الأنظار إليه. فكانت الضحية أو ربما هو كان الضحية.. بدأنا كل ليلة نلتقي خلف تلك النافذة عبر كلمتنا أو عبر أغنية كان قاسيا شامخا وأنا كنت تلك العنيدة إلى هذه اللحظة هو ذاك الظل القاسي

كنت أحلم يا ابنتي !!



منى عبيد

تماماً أن جسدي أفرغ من الروح، ووصل الموت إلى الصدر. هنا تنفست عميقاً يا ابنتي! اتضح لي أنها النهاية، وكل ما عشته في الحياة كان كذبة، وأنا راحل إلى حيث لا أدري. ابنتي الغالية:

ما أضاف إلى مشاعري هو أنت وأخواتك فقط لا غير، ويبدو لأول وهلة كأنه جسدي ينقسم إلى قسمين. أولهما أنتن. أنتم، والباقي أنا، شعرت أن دبيب مغادرة الروح وصل إلى الرقبة. تذكرت تماماً كيف كان هذا الشعور؟ وكيف تكون النهايات؟ كل شيء كان كنت أعيشه بمفردي. أعيش الصراع الواقع بين الروح والجسد، استغريت كيف أن الجسد أوى الاستسلام، واستغنى عن هذه الروح بهذه السهولة والبساطة!!

ندائي العميق والأخير كان عبر النطق بالشهادة. عندما نطقها انتابني شعور مختلف هو شعور أي إنسان يجد نفسه خاسراً في النهاية، مخلوعاً عن العالم. وكان الموت بقي بعيداً وخسر، هربت من بين أسنان الموت. الموت الحقيقي جلس بعيداً وتسربت روعي من جديد إلى أحضان الجسد، ليكتب لي عمر جديد، ربما لأجلكم يا ابنتي، فتحت عيني ولم أصدق أنني كنت أهذي. كنت أحلم. كنت أواجه كابوساً! أنت لا تعرفين ما الذي حدث، لذلك فقد أخبرتك كي تدركي حقيقة قصتي. قد تبدو لك هذه القصة غريبة، لكن هذا ما حصل. دموعك غالية. ما فعلته أنني سررت لك الأحداث التي لا تنتظر. أنا أسفة لهذه الدموع ولم أكن أنوي أن أحزنك أسفة يا ابنتي...!

العمر مجرد رقم



حسين علي غالب

يوم يعيشه، كما أن هناك دراسات طبية رصينة تقول إن بعض الشعوب علامات الشيخوخة والتقدم بالعمر تظهر عليه أسرع من غيرها وذلك لظروف كثيرة تعيشها هذه الشعوب السكنية وأغلبها شعوب فقيرة تعيش ظروف عصبية لا تحسد عليها.

علماء الاجتماع الأجراء درسوا الموضوع كثيراً، وقالوا إن لكل مرحلة عمرية مميزات وعيوب، مرحلة الطفولة جميلة بسبب حنان الأم والأب واللعب وبداية دخول المدرسة، ومرحلة الشباب فيها المغامرة والمواقف والاختيارات، ومرحلة الشيخوخة فيها الهدوء والراحة بعد مسيرة العمل والحياة يحلوها ومرها.

لا يمكن أن نبطي الأيام التي تمضي بسرعة، لكن علينا أن نعيشها مستسلمين للقدر، وأن نبحث عن السعادة لنا ولغيرنا ونبتعد عن المشاكل والهجوم، وعلماء النفس والطب مجتمعون يقولون

إن من يعيش حياة طبيعية بسيطة خالية من التعقيد يعيش طويلاً.

جملة يتم ترديدها كثيراً خصوصاً من قبل بعض النساء وليس جميعهن حتى نكون منصفين «والجملة هدفها الهروب من ذكر العمر الحقيقي»، ولقد سمعت ممثلة مصرية مشهورة في أحد الحوارات معها بحضور حشد صغير تقولها مع ابتسامه كبيرة مرسومة على شفتيها عند سؤالها عن عمرها، وهذه المثلة تجايد وجهها واضحة رغم كمية المكياج الصارخة التي وضعتها والإضاءة المركزة عليها لكي تخفي قدر الإمكان التقدم بالعمر الواضح للصغير قبل الكبير، وأيضاً هي مشهورة بعمليات التجميل التي تجريها بين فترة وأخرى وتعلن عنها وسائل الإعلام المتابعة لأخبارها.

العمر ليس مجرد رقم، فالعلم يظهر لنا كيف أن الإنسان ينمو ويتغير جسدياً وفكرياً في كل



هل نحن أمام مهاباد جديدة؟!

الشهيد قاضي محمد ..

في الوقت الحالي، هناك الاتفاقية التي تمت ما بين أمريكا وإيران وتركيا، وهي محاولة التفريط بالشعب الكردي، والمسماة على وجوده، وضرب خنجر في خاصة القضية الكردية. ففي الأونة الأخيرة أعلن البنتاغون عن احتمال سحب القوات الأمريكية من سوريا، وربما من العراق، لكن نسال لمصلحة من؟ وما هو المقابل؟! البرلمان التركي وافق على انضمام السويد لحلف الناتو والذي كان معارضاً لانضمامها بحجة دعم السويد لتنظيم ب ك ك الإرهابي (بنظرة تركيا وغيرها من الدول الكبرى). كما نعلم في الأونة الأخيرة لم تتوقف الهجمات التركية على البنية التحتية والخدمية للمناطق

الكوردية في كوردستان - سوريا، وفي الأسبوع الماضي أي قبل يومين لموافقة البرلمان التركي على انضمام السويد لحلف الناتو هذ أردوغان باجتياع كوردستان - سوريا مرة أخرى، وأمريكا لم تعارض على التدخلات التركية، وإجرامها بحق الشعب الكردي. هل هذا هو ثمن لانضمام السويد لحلف الناتو وكذلك موافقة القيادة الأمريكية على بيع الأسلحة المتطورة لتركيا؟ المستفيد الثاني من انسحاب القوات الأمريكية هو إيران بالدرجة الأولى، والنظام الاسدي المجرم وذلك لعودة شرق الفرات إلى حضن النظام واستيلاء إيران على النفط والغاز كما العراق مقابل وقف الدعم الإيراني لحماس والحوثيين وتوطين حماس في المناطق الكردية

بعد تهجير الكورد منها. وهكذا سيكون إقليم كوردستان بين مطرقة التركي وسندان الإيراني بعد سيطرة ب ك ك على كامل الحدود من مندلي إلى حلبجة والسليمانية وكامل الشريط الحدودي التركي - وإقليم كوردستان وكامل كوردستان - سوريا وكذلك شنكال ومخمور وكركوك بدعم من إيران وتركيا والحشد الشعبي. و يصح قادة ب ك ك ليلاً نهاراً بان ب ك ك سيحارب إقليم كوردستان وكل من يطالب بالمشروع القومي الكردي، وقال أردوغان: سنحارب الكورد حتى ولو كانوا في أفريقيّا.. والحالة هذه: هل نحن أمام فاجعة جديدة لكورد؟ أمام مهاباد من جديد؟!

يصرّح قادة ب ك ك

ليلاً نهاراً بان ب ك ك

سيحارب إقليم

كوردستان وكل من

يطالب بالمشروع

القومي الكردي

ميران ميراني



بعد استيلاء بريطانيا والسوفييت على قسم كبير من إيران إبان الحرب العالمية الثانية، استنهم الشعب الكردي في كوردستان- إيران الفرصة، ووحد صفوفه، وأعلن جمهورية مهاباد، لكن مع بالغ الوجع لم تدم هذه الجمهورية الفتية أكثر من احد عشر شهراً، حيث تنازلت إيران عن أذربيجان مقابل انسحاب السوفييت من إيران، وعدم دعم جمهورية مهاباد الوليدة. وهكذا لم تدم هذه الجمهورية الفتية، وأعدم

إيران وعقدة الإمبراطورية الصفوية

المنطقة.

لدى إيران سجل طويل في الهجوم والقصف على إقليم كوردستان عامة وهولير (أربيل) بشكل خاص، وكان آخرها الهجوم والقصف الوحشي والجانح على أربيل بـ 11 صاروخاً باليستياً ليلة 15/11/2024 على منزل رجل الأعمال الكوردي بيشرور دزيبى أسفر عن مقتله، ومقتل ابنه جينا البالغة من العمر سنة واحدة، وأيضاً مقتل رجل الأعمال المسيحي العراقي كريم محيل، الذي كان ضيفاً في منزل دزيبى متذرة أنها قصفت وكرأ للموساد الإسرائيلي ظلماً وبعتاناً فاتحة حقبة جديدة من العلاقات والتعاملات الإقليمية والدولية مع الإقليم. للهجوم والقصف الإيراني على عاصمة الإقليم أهداف ونوايا وغايات عدة منها:

1- لضرب قيم الديمقراطية والتعايش السلمي والأزدهار والإعمار التي شكلت نقطة تحول في تقدم الإقليم ليصاهي الدول المتقدمة والتطور في كافة المجالات والقطاعات الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية والتنمية ومجالات حقوق الإنسان التي جعلت من إقليم كوردستان واحة للقيم الإنسانية والديمقراطية في المنطقة، وتحول إلى قلعة للأمن والأمان فأوت أكثر من مليون لاجئ ونازح هاربين من بطش أنظمتهم والمليشيات المرتزقة الإيرانية.

2- نتيجة فشل إيران في إضعاف إقليم كوردستان عبر وكلائها الميليشياوية في فرض سلطة الظل لإخضاع العراق لأجنداتها واستخدام قطع الميزانية والرواتب لموظفي الإقليم.

3- كوردستان هي البقعة الوحيدة في العراق التي لم تسيطر عليها إيران.

4- القصف استهدف منزل المدني بيشرور دزيبى، الذي يعد واحداً من أغنى رجال الأعمال في أربيل، ومقرّب من حكومة كوردستان، ويمتلك شركة تقوم باستثمارات كبيرة في الإقليم في مجالات النفط والزراعة، والبناء وغيرها حيث معالم البناء في أربيل غيّرت وجه المدينة، واتجهت بها نحو المدن المتقدمة جداً.

5- ضرب التقارب الذي فرضه زيارة رئيس إقليم كوردستان نيجرفان بارزاني بين إقليم كوردستان وحكومة السيد شياع السوداني وتخريب العلاقات بين المركز والإقليم.

6- نسف الإنجازات التي حققتها حكومة رئيس الوزراء مسرور بارزاني في الإصلاح وقطع ممرات تهريب النفط والمخدرات وتجفيف منابع الدخل غير الشرعي.

7- ضرب وإضعاف المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده المرجع مسعود بارزاني في أجزاء كوردستان الأربعة بشكل

سلمي وديمقراطي وبروح إنسانية على البارزانية نهج الكورديتي. لكن سياسات الهروب إلى الأمام وتصدير الأزمات الداخلية إلى الخارج أثبتت فشلها في العالم ولن تجدي نفعاً بل بالعكس قلبت السحر على الساحر، وخاصة هذه المرة فوخذت موقف بغداد وهولير ضد هذا القصف الإيراني الوحشي، وأكسبت المواقف الإقليمية والدولية (الجامعة العربية - الاتحاد الأوروبي - الأمم المتحدة -). وكان لحضور رئيس حكومة إقليم كوردستان السيد مسرور بارزاني في المنتدى الاقتصادي في دافوس دور محوري وبارز في فضح هذه الهجمات الوحشية وكسب رأي وتعاطف رؤساء ووزراء الدول الحاضرة في هذا المنتدى ذات التأثير في الرأي العام.

تتعلم إيران وغيرها أن أمة يقودها مرجع حكيم مثل الزعيم والبشمره مسعود البارزاني قائد مشروعنا القومي الكوردستاني لن ينالوا من عزيمة شعبنا ووطننا كوردستان، وسننال استقلال كوردستان بفضل شجاعة وتضحيات البشمره الأبطال على نهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد.

أحمد حسن



ما زالت إيران تعيش أوهام الإمبراطورية الصفوية بتدخلها السافر في أغلب دول المنطقة متبجحة بقوتها العسكرية وامتلاكها السلاح النووي الذي يشكل خطراً على السلم والأمن الإقليميين والدولي إلى حد ما نتيجة تشابك وتقاطع المصالح والأوضاع العالمية والأحلاف الدولية المختلفة.

الأخطر من ذلك هو تعامل إيران مع المحيط الخارجي بأيديولوجيتها الفكرية - الدينية المتزمتة والمتطرفة، وتعد ذاتها وأهمها أنها رقم صعب في المنطقة والعالم متحدياً بعنجهيتها المجتمع الدولي والهيئات الدولية وقراراتها ضاربة عرض الحائط حقوق الشعوب والعهود والمواثيق الدولية التي تنص على حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

لدى إيران حزمة من الأزمات والمشاكل الداخلية والخارجية منها المشاكل مع دول الجوار والمجتمع الدولي وعلى رأسها أمريكا وأغلب الدول الأوربية وأزمتها الاقتصادية الداخلية الخائفة

العريس في غزة والطبل في هولير لماذا رجال الأعمال الكورد مستهدفون؟!

العالمية عبر البيت الكوردي (Kurdish House Davos) بالقدوم إلى كوردستان لبناء المرافق الحيوية وجلب رؤوس الأموال والشركات الصناعية والإنتاجية وتطوير البنية التحتية وتحسين آليات الإنتاج في إقليم وتحسين أحوال ومعيشة مواطني كوردستان. أردت إيران أن تقول إنني موجودة في أية بقعة في الشرق الأوسط، ولن أقبل بقدوم هذه الشركات إلى كوردستان، ولن أقبل بوجود إقليم كوردي مزدهر ومتقدم إلا إذا أردنا نحن ذلك، ولي أدواتي العديدة لكي أرحكها متى وكيفما أشاء؟! ولن تنعموا بالسلام ما دمت قوية!

لكن الرد الكوردي، ومعها الحكومة العراقية على المستوى الدبلوماسي، وموقف الكوردستانيين مجتمعين جعل من هذه العملية الجبنة مردودة على رأس نظام الملاي، فحصدوا الإذانات من أغلب الأطراف الدولية الفاعلة وخاصة إلغاء اجتماع رئيس وزراء العراقي، ورئيس وزراء كوردستان بوزير خارجية إيران في دافوس، ومعهم أصدقاء الكورد من الدول الفاعلة على الساحة الدولية والجامعة العربية جعل من الهجوم نقطة لجعل إيران أكثر وقاحة ومنبوذة ومحاصرة دبلوماسياً، وفضحها بعدم جدية ادعاءاتها بأنها تستهدف مراكز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) في كوردستان، ولا في أي مكان.



موجان كورداجي

إيران وجميع الفصائل التابعة لها والعصابات الذين يوالونها في المنطقة لقد حصدوا الفشل الاستراتيجي الذريع في جميع النواحي وجميع مناطق تواجدها. منذ 2011، والاستهداف المتكرر لمليشياتها من قبل قوات التحالف من جهة وإسرائيل من جهة أخرى خير دليل على ذلك المسؤولين في نظام الملاي حيث يرون في تقدم وبناء إقليم كوردي بجوارها خطراً على وجودها في المنطقة، وهذا محض افتراء، ولكن بعد هجوم جماعة حماس المدعومين من إيران على جنوب إسرائيل واستغلال ليلة عطلة العيد واحتفال الناس في مجمع ضم الآلاف من الناس ومقتل المئات منهم، وحطف عدد كبير، ولكن رد الفعل الإسرائيلي العنيف وغير المتوقع من قبل إيران وأدواتها على حماس، فحصدوا الفشل أيضاً، وتسببوا في تدمير أجزاء واسعة من غزة، وقتل الآلاف منهم وتشريد أكثر من 2 مليون إنسان من الفلسطينيين، وجعلهم في العراء، وإيران سقتال في غزة إلى وجود آخر فلسطيني.

لماذا تستهدف إيران إقليم كوردستان الفيدرالي وخاصة رجال الأعمال ومنازل المدنيين الأبرياء؟! من خلال هذا الهجوم الإرهابي الجبان أردت إيران توجيه رسائل إلى جهات عدة وخاصة أثناء زيارة رئيس وزراء كوردستان السيد مسرور مسعود بارزاني إلى سويسرا وبناء البيت الكوردي في دافوس محاولة منها لإفساد دعوة الشركات

كوردستان... الدولة الحبيسة ولعنة الجغرافيا

انظمتها بالديمقراطية وحقوق الشعوب وبالحرية،! أليس هذا بالامر الصعب والمعقد؟ وأن تكون محروماً من إطلالة على البحر فهذا يزيد الطين بلة! فالشعوب التي تطل أراضيها على البحار لديها مساحة أوسع من السيادة، وفرصة أكبر لبناء كيانات وتأسيس دول، أما الشعوب المحرومة من ذلك فهي على العكس معرضة للحصار والاحتناق بشكل دائم وتعاني من العزلة لا تمتلك منفذاً بحرياً، وهذا يعني أنها سوف تقع تحت رحمة الدول المجاورة لها في اتصالها مع العالم الخارجي.

وتعاني من ضعف في اقتصادها ونشاطها التجاري وارتفاع تكاليف النقل، وكذلك تعاني الدول الحبيسة من الضعف العسكري والسياسي مما يجعلها تحت تهديد الدول المجاورة لها، فالبحر بالإضافة إلا أنه مصدر غذائي فهو يمنح السيادة والاستقلالية أيضاً.

الجغرافيا تحمي أمريكا، وتلق جيران الصين، لماذا؟! لأن أمريكا محمية بالمحيطين الأطلسي والهادي بحيث لا جيران يخشون من هيمنتها وطموحاتها، أما الصين فإن جيرانها في الجغرافيا البرية حولها يتخوفون دوماً من توسع نفوذها. والموقع الجغرافي لسويسرا فرض عليها اتجاه سياسة الحياد الإيجابي وعدم التدخل بشؤون العالم.

كوردستان لا تطل على بحر لذا من الصعوبة بمكان بناء كيان سياسي مستقل فيها بسبب هذا العامل الجغرافي العنصر، وهذا لا يعني إن الأمر مستحيل. «وبسبب التحديات البالغة التي تلقاها الدول الحبيسة، يمكن تفهم أسباب مخاوف السنة في العراق من تقسيمه إلى ثلاث دول، وتفهم قبول الكورد بصيغة العراق الفيدرالي. فإية خريطة جديدة قد تقسم العراق إلى ثلاث دول ستنتهى بترك السنة في دولة حبيسة في الوسط وأخرى شبيهة للكورد في الشمال ليبقى الشيعة وحدهم في الجنوب ينفذ ماني مباشر على مياه الخليج يتصلون من خلاله مباشرة مع العالم.»

خير دليل على أن للجغرافيا لعنة هي استيطان الـ pkk لجبال قنديل الوعرة بين تركيا والعراق وتحويلها إلى عامل عدم استقرار في المنطقة وبذلك أصبح قنديل الجرح النازف الذي لا يندمل في خاصرة كوردستان عموماً حتى لحظة كتابة هذه الأسطر، فتركيا مثلاً بين الحين والآخر تتحجج بوجود مقاتلين من الـ pkk هناك وبالتالي تقصف العمق الكردي في إقليم كوردستان.

بوجه أقول:

جبال قنديل الوعرة...! بدلاً أن تكون ملاذاً آمناً للكرد أصبحت مصدر قلق ووبالاً عليهم. ويعمّد استغلال الجيز الجغرافي من طباع الأنظمة



صالح محمود

خير دليل على أن للجغرافيا لعنة هي استيطان الـ pkk

لجبال قنديل الوعرة بين تركيا

والعراق وتحويلها إلى عامل

عدم استقرار في المنطقة

العالم كله يحتوي على أربع وأربعين دولة حبيسة، وفيها لو كوردستان أصبحت دولة مستقلة فسنتكون الرقم الخامس والأربعين بين الدول الحبيسة، وهذه الدول متوزعة في القارات الخمس وأكثرها في أفريقيا وأوروبا، في هايتن القارتين وحدهما توجد 32 دولة حبيسة ومنها إثيوبيا وتشاد والنيجر ورواندا، وفي أوروبا هناك بيلاروسيا والتشيك والمجر والنمسا والفاتيكان وسويسرا وصربيا، وكلها دول حبيسة تستعين بموانئ الدول المجاورة للتواصل مع العالم الخارجي، وفي آسيا نعد بعضاً كأفغانستان وتركمانستان وأوزبكستان- الدولة الأكثر عزلة في العالم وكازخستان -وهي أكبر دولة حبيسة في العالم -وقرغيزيا، «ولا توجد دولة عربية واحدة حبيسة سجنتها الجغرافيا وراء الأسوار في جيوب مغلقة أو حرمتها الطبيعة من سواحل مطلة على بحار مفتوحة تشرف من خلالها على العالم ومن فيه.»

«الجغرافيا هي عنصر ثابت في السياسة مهما تغيرت الظروف، لذا فهي تتحمل الجزء الأكبر مما آل إليه مصير معظم الشعوب، فأوكرانيا اكتوت بنيران حرب لم تكن خياراً لها، ولكن بحكم موقعها الجغرافي بين أوروبا -حيث تتواجد قوات الناتو- وبين روسيا التي تتخوف من توسع نفوذ هذا الحلف، وتمتددة وبالتالي أقدمت روسيا على هذه المغامرة مضطرة ومدفوعة بمخاوفها فهامت على وجهها هاربة نحو الأمام.»

الجغرافيا تتحمل مسؤولية جزء كبير من معاناة الكرد وتأخرهم، وتقهقرهم، فإن يشاء القدر، ويضعك في زاوية محصورة بين أربع دول لا تؤمن

هل تبحث إيران عن حرب مباشرة؟

طهران، من خلال اعتراض التجارة العالمية في البحر الأحمر، أو من خلال حرب مباشرة عبر القصف المتكرر على هولير في إقليم كردستان، وأيضاً قصف بعض المواقع داخل باكستان، إن اتساع رقعة الحرب الإيرانية بالوكالة في المنطقة عبر أدواتها أو حربها المباشرة دليل إضافي على تعمق أزمة النظام الذي وصل إلى حافة الانهيار نتيجة التدهور الاقتصادي والاحتجاجات المناوئة للسلطة والتي يزداد زخمها، وحالة السخط والاحتقان الواسعين في المجتمع الإيراني ناهيك عن اضطهاده القومي لكل المكونات الأخرى.

كل هذه العوامل قد تندرج بتفجر الأوضاع في إيران، ويبدو أن حروب الوكالة عبر عملائها لم تعد قادرة على التخفيف من عمق الأزمة التي يعيشها النظام الإيراني، لذلك قد تبحث إيران عن مخرج لها عبر الدخول في حرب مباشرة مع أحد الأطراف، في محاولة منها لتصدير أزمته الداخلية العميقة، وذلك مهما كانت النتائج مكلفة على الشعب الإيراني.

إن الأوضاع في إيران مرشحة بقوة للتغيير، فالنظام فيها يعيش خارج التاريخ، ويسير بالضد من منطق التقدم والعصرية، وبالتالي

المجتمع، أي جر المجتمع إلى الخلف بدلاً من المضي به للأمام.

2- انطلاقاً من البعد الطائفي المقيت فقد عمدت السلطة إلى تأسيس منظمات طائفية في معظم البلدان التي تتواجد فيها الطائفة الشيعية، وربطت تلك المنظمات بالنظام الإيراني ومن ثم عسكريتها واستخدامها من أجل نشر الطائفية والفوضى في المنطقة على أنها تقابل الاستقرار الهش في إيران.

وقد نجحت طهران حتى الآن في مصادرة القرار في عدد من دول المنطقة، منها لبنان واليمن والعراق وسوريا، كما نجحت في نشر الفوضى وعدم الاستقرار فيها وترجمة ذلك للإيرانيين على أنهم يشكلون المرجعية لتلك الدول.

3- استخدام تلك الميشتيات الطائفية بالوكالة في حروبها في المنطقة وتزويدها بالسلح والمال والخبرات والقيادة غير المباشرة، والقيادة المباشرة أحياناً.

4. في الأونة الأخيرة وبعد حرب غزة فإن النظام الإيراني ناهيك عن استخدام العنف المفرط تجاه مواطنيه، فإنه وسع حربه العنيفة في المنطقة، سواء أكانت الحرب بالوكالة كما في لبنان من خلال حزب الله، أو في البحر الأحمر حيث يقوم الحوثيون بدور القراصنة نيابة عن

منذ استلام الملالي ولاية الفقيه السلطة في إيران أدركوا تماماً أن نظامهم غير صالح للحكم، لأن هناك تناقضاً حاداً بين القيم والمفاهيم المجتمعية لدى الشعوب الإيرانية وبين القيم والمفاهيم لدى الطبقة التي استلمت السلطة في إيران عقب الثورة الخمينية عام 1979 التي أطاحت بالنظام الملكي وأرست عوضاً عنه قواعد النظام الرجعي.

فالمجتمع الإيراني ورغم دكتاتورية نظام الشاه إلا أنه كان مجتمعاً منفتحاً، ويسير بخطى ثابتة نحو العصرية والمفاهيم المدنية، ولم يكن طموح الإيرانيين آنذاك تغيير الشاه والإتيان بنظام أكثر منه رجعيةً ودموية، بل كان حلم الشعب الإيراني وقتئذٍ إرساء أسس نظام أكثر ديمقراطية وانفتاحاً.

هذه الحقيقة أدركتها السلطة الجديدة في طهران، ولكن بدلاً من اللحاق بركب المجتمع الإيراني وترسيخ وتطوير قيمه، وضعت السلطة الإيرانية إستراتيجية هدفها الأساسي الحفاظ على السلطة، حيث تقوم تلك الإستراتيجية على عدة مسارات، منها:

1- العمل على بناء مجتمع عقائدي طائفي متخلف، وتشويه التاريخ ونشر الغيبيات المناقضة للعلم، وترسيخ الحقد الطائفي في



د. عبد الحكيم بشار

إن اتساع رقعة الحرب الإيرانية بالوكالة في المنطقة عبر أدواتها أو حربها المباشرة دليل إضافي على تعمق أزمة النظام الذي وصل إلى حافة الانهيار

الكورد في عام 2024... هل سيكون عاماً للتحدي؟

المستفردة بالسلطة والمدرجة اصلاً في قوائم الارهاب الدولية، والمشارك في كلتا التجريبتين ان الدول الإقليمية وان اختلفت على كل شيء تتفق على ان لا تحصل اي منها على الدعم الذي يؤهلها للاستمرار والوصول الى هدف يهدد من وجود هذه الدول كما تدعي وتفكر.

ان الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم بأسره حيث الصراع الروسي الأوكراني ما زال مستمرا والحرب الإيرانية الباكستانية ظهرت كتطور جديد في سلسلة صراعات المنطقة وتفاوت اسواق النفط وصراع الدولار في دول الشرق الاوسط، تبين بان الكورد امام سلسلة تحديات لا يمكن تجاهلها والمروء عليها بسهولة، حيث ملف الارهاب الذي تبرر به هذه الدول تصرفاتها والورقة الاقتصادية التي تضغط بها الدول الإقليمية بها على الكورد أينما وجدوا لانهم اصلا يعانون من ضغط الدول العظمى عليهم، هذا بالإضافة الى تحديات تخص الوجود والبقاء والاستمرار في ظل سياسة تديرها مكنيات اعلامية تستغل سهولة وصول المعلومة الزائفة عن طريق التواصل الاجتماعي لمزيد من تشويه التاريخ والحاضر والحقائق، لذلك اصبح لزاما على الجميع ان يفكر مليا بالحاضر والمستقبل وكيفية الخروج من هذا المازق باكثر عدد من المكتسبات والاستبسال في الحفاظ على استثمارية اية تجربة كوردية في المنطقة، ولا يمكن ان يحل هذا الموضوع الا بالاحتكام الى العقل والمنطق بوضع الخلاقات جانبا وتوحيد المواقف السياسية ومواجهة كل التحديات والتهديدات.

وفي خضم كل هذه (العجقة) من المستجدات والتطورات، هناك سؤال يطرح نفسه بجديّة كاحد اهم متطلبات المرحلة الحالية للاستناد على نتائجها في المستقبل، الا وهو: اليس من الاجدر اعادة احياء المؤتمر القومي الكوردي والذي عطل قبل احد عشر عاماً كتحد قومي ووطني وانساني ضد كل التهديدات التي تواجه الوجود الكوردي؟ الم يحن الوقت لذلك؟

يكن في القضاء على كل المحاولات الرامية لرفع المستوى الاقتصادي للبلد وإيقاف مسيرة الاعمار، بدليل ان الإيرانيين استهدفوا شركات رجل الأعمال الكوردي شيخ باز برزنجي والمتخصصة في مجال النفط والبتروكيمياويات، وما زالوا يضغطون على الحكومة العراقية لإيقاف شركة كورك تيليكوم للاتصالات في المحافظات العراقية على الرغم من ابقاء الشركة بكل واجباتها القانونية والادارية لهيئة الاعلام والاتصالات ورغم كونها أولى الشركات العراقية التي تأسست في عام 2000 أي قبل سقوط نظام البعث، ولم تكن فرغاً أو طرفاً ثانوياً لشركات من خارج العراق، ولا ننسى ان صاحب الشركة يقود إحدى جيئات ومحاور قوات البيشمركة التي مازالت تقاتل ببسالة ضد الارهاب، ليأتي استهداف منزل صاحب شركة امباير للاعمار ويثبت ودونما أي شك بان الاقتصاد والاعمار هو اهم ماتستهدفه الأطراف المادية للتجربة الكوردية في إقليم كردستان، ولا يختلف الوضع في غرب كردستان أيضا حيث الوفرة والخصوبة للارض من حيث القدرة الزراعية والمعادن وقربها من البحر وامتلاكها لكل مقومات الاقتصاد الناجح.

هذه القراءة السريعة والملخصة للوضع الكوردي استكمالاً لما قلناه سابقاً حول الوضع في الشرق الاوسط يضفنا أمام العديد من المعطيات، اهمها ان هناك تجربتين كورديتين في المنطقة احدثها نجحت برغم كل محاولات الاغاقاة والافشال وجميع المراحل السلبية التي مرت بها وذلك بفضل الحكمة والحكمة السياسية والبراغماتية التي سلكها الرئيس مسعود بارزاني والتي اجبرت دول العالم على التعامل معها ورفع علم كردستان في محافلها الرسمية وقصورها الرئاسية، والثانية فيها من التخطيط والدكتاتورية والاستفراد بالسلطة فيها ما يكفي ليتخذها المجتمع الدولي حجة لابتعاد عن هذه المنطقة والتصل عن دعم تطويرها، والمسؤول الاول عن هذه الأخطاء هي الأطراف

العسكرية في المنطقة وباستغلال شعار الحرب ضد الارهاب ووجود دعم واسناد من القوى الدولية المنضوية تحت حلف الناتو.

في الشرق، في كردستان إيران، مازالت الاعتقالات العشوائية مستمرة ضد كل من يتضامن مع أي موضوع يخص الكورد وخصوصاً في استشهاد مهسا اميني (جينا اميني) حيث هددت عائلة الشهيد لأكثر من مرة، ولم يسمح لهم بالسفر للمشاركة في مهرجان عالمي لتكريم مهسا، هذا بالإضافة إلى أحكام الجدل التي تطال بنات الكورد في المدن الكوردية وطهران العاصمة على خلفية أحكام وقرارات من قبل مايسمى بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولم تستكت السلطات الإيرانية عن تنفيذ خطواتها ضد الكورد بل تحجبت بفضجيرات كرماني في الذكرى الرابعة لمقتل سليمان، والمهندس لتبرز اعتقالاتها للمواطنين الكورد، إذا فالعانة مستمرة كما كانت وتطورت نحو الاسوأ.

الأخطر هنا، القصف الصاروخي الذي استهدف مدينة اربيل، وراح ضحيته رجل الأعمال الكوردي بيشرو دزيي وابنته ذات التسعة أشهر وأدى أيضاً الى جرح ومقتل العديد من العاملين في بيت الشهيد والمستخدمين بالإضافة إلى شريكه اللبناني البريطاني الجنسية، هذه العملية بررها الجانب الإيراني أنها كانت استهدافاً لأحد مايسمىها بمقرات الموساد الاسرائيلي في محاولة يائسة وبانسة لإضفاء صبغة شرعية وقانونية تحت عنوان الدفاع عن النفس والأمن القومي الإيراني وملاحقة المعارضة الانفصالية، وكل ذلك لا يساوي روح إنسان من المفروض أن يكون محمياً بقوة الدستور والقانون العراقي والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

بالتركيز على ما حصل من جريمة إبادة عائلة رجل الأعمال بيشرو دزيي، والتي تبناها الحرس الثوري الإيراني والذي مازال يصغر على أنه حق انتصار!!! يتضح أن الهدف الأساسي لكل من يعادي التجربة الكوردية في العراق أو سوريا

الولايات المتحدة والدب الروسي، والصراعات بين الأطراف المنفذة للاجندتين والتي وإن اختلفت تتحد في هدف القضاء على كل ماهو كوردي وعدم السماح بأي تطور كوردستاني في أي مكان في العالم.

ففي شمال كردستان، في تركيا، تنشيط بين الفينة والأخرى مجاميع تريد أن تعيد النزعة العنصرية الكمالية القديمة لنبذ روح العداة بين الكورد والترك لتصفها الحكومة بالتصرفات الفردية التي لا تمت للدولة بصلة لكنها تمر دون أية إجراءات تذكر من قبل الجهات المسؤولة في الدولة، وأجزم أن هذه التصرفات لا يمكن أن تحصل أو تنشيط لولا وجود توجيهات من أطراف سياسية (وإن لم تكن من قبل الحكومة) لإلهاء الشارع التركي والعالمي عن الأزمات السياسية والاقتصادية التي تعاني منها تركيا في ظل مزيد من الارتفاع في سعر صرف الدولار، وتراجع سعر الليرة، هذا بالإضافة إلى الاعتداءات المتكررة على السياح وخصوصاً العرب والتي تسببت في تراجع السياحة في تركيا العام الماضي مقارنة بالاعوام السابقة.

في غرب كردستان، وليس بالبعيد عن تركيا، كانت المسيرات التركية وماتزال، تستهدف ماتسميه بمعامل الـ PKK هذه الغارات تسببت في الكثير من الدمار لمناطق وقرى ومقتل العشرات من المدنيين الذين يدفعون ثمن تواجد هؤلاء المقاتلين الذين تتحجج بهم تركيا لتحريك مسيراتهم واستهداف ما تريده دون أن يكون لها أي رادع، وفي الجانب الآخر وبدلاً من أن تسمى الأطراف المسيطرة على الواقع السياسي في غرب كردستان، هي تهاجم كل مايتعلق بالكورد بدليل التهجم على احتفالية يوم علم كوردستان في السابع عشر من كانون الاول الماضي والتهديدات المستمرة التي تطال كل حزب وطرف سياسي لا يتماشى مع مزاج الإدارات الذاتية، لتكون النتيجة الحتمية لهذه الإدارات بأنها أكثر وأفضل من يخدم السياسات التركية باستمرار توسيع رقعة ضرباتها



محمد زكنكة

الأخطر هنا، القصف الصاروخي الذي استهدف مدينة اربيل، وراح ضحيته رجل الأعمال الكوردي بيشرو دزيي وابنته ذات التسعة أشهر وأدى أيضاً الى جرح ومقتل العديد من العاملين في بيت الشهيد

لم تحمل بداية العام 2024 مؤشرات تدل على أن شعب كردستان سيكون في راحة وهدوء حيث بينت الأحداث التي بدأنا بها العام أن هناك تهديداً صريحاً على كينونة وجود، وبقاء هذا الشعب في إطار الحرب بالإبادة بين

إيران تنتقم لغزة في أربيل

اتفاقية سيفر تقريباً. أما التجاذب الثاني هو الستاتيسيتك القائم، وغير المسبوق في كردستان الجنوبية أو الاقليم الكردي والذي أثبت قدرته على البقاء والمرونة في الوسط المعادي لوجوده.

أما التجاذب الثالث أو المحايدي قومياً والضائع بين مختلف العقائد المحلية، وكذلك الدولية والذي شكل خطراً دائماً على الخط القومي الثابت والذي يمكن أن يكون بسياسته خطراً في أي لحظة تاريخية، وحتى هذا الخط نفسه يضطر أن يكون أحياناً مع الجانب الدولي الصحيح.

في المعادلة الدولية والإقليمية نحن بحاجة إلى الدبلوماسية السلمية والاستفادة من ظروف لم نخلقها نحن بل أخطاء الدول المقتسمة لكوردستان، وكذلك مصالح الدول الكبرى وإسرائيل في المنطقة، جميعها ستولد إستاتيسيتك كردي لم يتسن لنا تاريخياً تحقيقه، وسوف يكون البداية لوجود كردي رسمي ودولي.

الأعلى خلفية فهمه لموازن القوى المحتملة والأنية، ولقد سربت الأخبار فوق ذلك أن أمريكا قد تعترف باستفتاء كردستان أو الريفراندوم حول الاستقلال، مما يزلزل الحكم في العراق العربي الذي أعلن ترمده التضامني مع الإيراني ضد الأمريكان.

بالنسبة لتركيا ما كانت هناك قوة تردع أردوغان عن غزوه لما تبقى من كردستان الغربية، وخاصة بعد الاجتماع الذي ترأسه بنفسه مع قادته العسكريين والسياسيين من أجل الغزو الوشيك لولا التحذير المذكور. وإلى من يخامره اليأس من مستقبل المنطقة كردياً نقول: إن هناك ثلاث قوى أو تجاذبات: الأولى تميل إلى جانب مصالحها الاستراتيجية في المنطقة وهي أمريكا من جهة وروسيا من جهة أخرى.

ولحسن حظنا وللمصادفة تحتمي الدول المضطهدة لكوردستان بالنظام الروسي الغاشم، ويحافظ على صداقته معها النظام التركي كذلك. فدولياً نحن في مرحلة مثل

تكون كلياً كما كانت قبل أحداث غزة ، ومن يعتقد بعد أن سوريا لم تنقسم على الواقع وتنتظر فقط الاعتراف الدولي، وعلى من سيكون الدور غير تركيا التي عملقت في الناتو، وتمزدت إلى حد الفجاجة.

فهل سيستكت الأمريكان وإسرائيل، وحتى روسيا من جهة على كل ذلك. والدليل قبل يومين من الآن لهجة الحازمة لوزير الدفاع الاميركي الذي يوجه تحذيراً لتركيا إزاء تصرفاتها التي تخل باستقرار المنطقة في كردستان الجنوبية والغربية مما يضّر بمصالحها أي الاميركية.

ومن الناحية الأخرى ماهي البدائل الجديدة والانقلابية على الأرض؟ الإعلان الواضح الاميركي لدعم العمليات في غزة، وبشكل مغلفن دبلوماسياً، التأكيد المتكرر لبقائها في المنطقة استراتيجياً، وأهمها في كردستان الجنوبية وشرق الفرات، ولم يكن تصريح السروك مسعود بارزاني الأخير ضد النظام الإيراني والتميز بالجرأة المعهودة منه

والغدر ضد أطفال أبرياء ورجال مدنيين ومواقع غير عسكرية بمختلف صنوف الصواريخ الحديثة ضد ارض كردستان، وفي عاصمتها أربيل والتي حرصت أن تنفي بنفسها عن الخلاف مثال (الترحيل بالتراضي لقوى الاحزاب الكوردستانية الإيرانية من ساحة الاقليم) لتجنب شر النظام الإيراني.

السؤال هو؟ هل انتهت صلاحية هذا النظام (الإيراني) وكان لابد من إيقاعه في أحوال جيئات لا تنتمي الى ساحاته الحقيقية، ثم يبدأ كثور هائج ينطح كل هدف متحرك.

نعتقد ان النظامين في أنقرة وطهران يستقويان ببعضهما محلياً رغم الخلاف العقائدي بينهما وذلك عن طريق الأمنية الرباعية التي تم شحنها وتفعلها ضد كردستان الجنوبية أولاً وكوردستان الغربية، وإنهما يدركان أن حليفهما القديم بدأ يدير لهم ظهر المجن ضمن رسم لوحة جديدة في الشرق الأوسط، فمن منا لم يسمع التصريحات الاسرائيلية أن المنطقة لن



صديق شرنجي

إن التراكم التخاطلي لنظام الملالي في إيران إزاء موقفهم الماجور لصالح الجهات التي نصبتهم سادة على شعوبهم مقابل تنفيذ أجداتها سواء من جهة إسرائيل التي تقترب من هدفها المحقق الآن، أو أمريكا التي استفادت منها وقت الشاه، وعلى قدم المساواة بالوقت الحاضر رغم تغيير الوجوه.

إن اللعبة بدأت تنجلي على المكشوف، وخاصة نتيجة التصرفات غير المغطاء سياسياً من قبل إيران، عندما تسكت سكوت القبور على ما يجري ضد معسكرها الاسلامي بشقيقه في فلسطين ولبنان وسوريا واليمن وتتحول بدلاً من ذلك إلى الساحة الكوردية بهذا الحقد

ماذا نتظر بعد من بغداد؟!



زيدو باعدري

نتيجة هذه السياسة

اندلعت ثورة أيلول

الوطنية الكبرى عام

1961، وشارك فيها

الكوردستانيون من مندلي

الى زاخو وطالبوا بحقوقهم

المشروعة المتمثلة بالحكم

الذاتي الحقيقي في

كوردستان

المتتبع لتاريخ العراق الحديث يجدّ مواقف معادية بارزة للعيان تجاه كوردستان، نحن لسنا بصدد ذكرها جميعاً، لكن المرء أحياناً يضطر أن يضع ما يدور في رأسه، ويروج به على الملأ، حيث كانت أول استخدام للبنادق والمدافع أطلق نحو اهالي كوردستان في السليمانية من قبل

الجيش العراقي، واسكان عشائر عربية في مناطق الحويجة بكركوك والربيعة في نينوى. هذه كانت أول عملية تغيير ديمغرافي وجرمان أمة بكاملها من التعليم بلغتهم وفرض اللبس العربي (عقال) على اهالي شنغال وتلعفر وزمار ووانك وبعشيقه وبجراني وبغديدة وقرقوش وتلكيف في نينوى، إضافة على ذلك حرمان الكورد من المشاركة الرمزية في الحكم، حيث جعلوا من العراق الحديث باحة خضراء لجميع العرب إلى درجة لا يمكن لأحد إنكاره، حيث بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت خيرات العراق لبلدان ودول مثل فلسطين وغيرها من الدول العربية ذات نهج قومي شوفيني مقيت، في حين أن العراق بأكمله من البصرة إلى زاخو كان بأمس الحاجة إلى الخدمات على مستوى البنية التحتية والانسانية حيث كانوا محرومين من الكهرباء والخدمات الاساسية من التربة والتعليم والرعاية الصحية الاولية، وربط العراق مع جهات لا تخدم المواطن العراقي عامة وكوردستان بشكل خاص، بل كانت تعادي المواطن الكوردي بسبب انتمائه القومي واختلافه الثقافي، وهذا لا يمكن التخلي عنه من قبل أي إنسان في أي بلد كونه حقاً أساسياً وطبيعياً لكل إنسان على وجه الأرض.

بعد القضاء عسكرياً على ثورة الشيخ محمود الحفيد انتهجوا نفس السلوك للقضاء على الثورات الكوردية، ومنها ثورة بارزان الاولى والثانية ومحاربة الحركات التحررية الكوردستانية والجمعيات والأحزاب الكوردستانية والنخب المثقفة الكوردستانية، وكان مصيرهم الاعتقالات وزجهم في السجون والنفي إلى مدن بعيدة وتناحية.

هكذا كانت كوردستان تحترق على نار الحكومات المتعاقبة في العهد الملكي، بعد الانقلاب على النظام الملكي من قبل عبدالكريم قاسم واعوانه في تموز عام 1958، حيث استبشر الكوردستانيون خيراً، لكن إلى الآن

العقلية الشوفينية العربية الموروثة من أسلافهم لا يقبلون الآخر، ولا يخاطبون الآخر إلا بلغة السيف وإيمانهم بمحو الآخر. نتيجة هذه السياسة اندلعت ثورة أيلول الوطنية الكبرى عام 1961، وشارك فيها الكوردستانيون من مندلي إلى زاخو وطالبوا بحقوقهم المشروعة المتمثلة بالحكم الذاتي الحقيقي في كوردستان والحقوق الثقافية والاجتماعية للكورد في العراق والديموقراطية لجميع الشعب العراقي، ودام النضال المسلح لغاية عام 1970 حيث تم إعلان اتفاقية 11 آذار التاريخية واستمرت لمدة أربعة أعوام، وكعادتهم الموارثة من أسلافهم قاموا بتدبير وحياسة مؤامرات في الدهاليز المظلمة حيث ذهبوا إلى الجزائر، وأتفقوا مع شاه ايران والتآمر على الكورد مقابل التنازل عن جزء كبير من الأراضي العراقية والعربية منها طلب الكبرى وطلب الصفرى وزين القوس وسيف سعد ونصف من مياه شط العرب، وكذلك محاربة عرب الاحواز ولهذا السياسات الخاطئة اندلعت الحرب العراقية والاربية والاربية لمدة ثماني سنوات ولم تريح العراق في الحرب بل دفعت تعويضات باهظة، ونتيجة التعويضات الكبيرة التي لم تستطع إيفائها ولأجل عدم تسديدها غرّا العراق دولة الكويت واحتلتها، وجعلها المحافظة التاسعة عشرة، وتم تحريرها من قبل قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وقرار من مجلس الامن الدولي. وهنا نذكر ان الضغط يولد الانفجار وهذه نتيجة طبيعية من الناحية الفيزيائية للمجتمعات والشعوب، حيث كان الثوار الكوردستانيون بالرصاص لاستغلال هذه الفرصة وقاموا بانتفاضة آذار المباركة عام 1991 وحرروا اغلب مدنهم وقراهم، وكانت نتيجة هذه الحرب وانتفاضة الكوردستانيين والشبيعة في جنوب العراق اضطر نظام صدام حسين الحاكم الى توقيع الاتفاقية المعروفة باتفاقية

خيمة صفوان، وتضمنت الاتفاقية على دفع التعويضات للكويت والسعودية وتحمل تكاليف قوات التحالف في عملية تحرير الكويت. أثناء التوقيع على الاتفاقية طلب الجانب العراقي استخدام الطائرات المروحية العسكرية والطائرات لغرض قمع انتفاضة الكورد والشبيعة، وبعد قمع انتفاضة الشبيعة في جنوب العراق والهجرة المليونية للكورد، تدخل مجلس الامن وتم فرض حظر الطيران على كوردستان وجنوب العراق، وكعادته لجأ النظام الحاكم الى المفاوضات مع الجبهة الكوردستانية، برهن الكورد للعالم اجمع بانهم اهل السلم وإيمانهم بالحوار وعدم اللجوء الى السلاح ولم يطعموا يوماً بأراضي الغير.

بعد عدم التوصل الى حل جذري حيث سحب النظام العراقي جميع الدوائر من كوردستان الى الموصل وكركوك، اضطر الكوردستانيون لتشكيل حكومة وبرلمان كي يديروا بلدهم في كوردستان، وقد تم الترحيب بها عالمياً، في المقابل قام نظام صدام حسين بفرض حصار قاس على كوردستان، كان الهدف من الحصار هو تجويع الكوردستانيين، ولكن بعد اتفاقية النفط مقابل الغذاء قررت الامم المتحدة تخصيص 13% من واردات النفط لحكومة كوردستان، وبذلك انتعش الاقتصاد في كوردستان على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

استمر هذا الوضع لغاية عام 2003 حيث تم اسقاط نظام صدام حسين وتحرير الشعب العراقي اجمع، في حينها طلب سياسيو العرب العراقيون من قادة الكورد إرسال ما يقارب 10,000 من قوات البيشمركة للحفاظ على دوائر الدولة والمصارف والمستشفيات ومصادر الطاقة في بغداد العاصمة ولنغ سنك الدماء داخلياً، ومنذ ذلك اليوم عاد الحكم العربي (الشيعي والسني) الى بغداد وبدل ان يردوا الاحسان بالاحسان قاموا بتهديد كوردستان

الكورد أسرى الخلافات

أما ما قامت به حكومة انقره متمثلة برئيسها اردوغان في الآونة الأخيرة فتتفوق حجم الكارثة التي قامت بها إيران مئات المرات فقد تم استهداف البنية التحتية في كوردستان سوريا ولكن من مائة من القذائف والصواريخ عن طريق المسيرات، وكانت حصيلتها إصابة شلل عام في حياة المدنيين، حيث انعدام الماء والغاز والكهرباء وجرمان أكثر من سبعة ملايين من سكان المنطقة من ضرورات الحياة ومستلزماتها، إضافة الى سقوط عدد من الشهداء، وذلك بقصف وتدمير محطات المياه والكهرباء وضرب محطة الغاز في السويدية حيث التهم النار الحجر والحديد ولم يبق منها إلا الأثر.

إن قصف واستهداف البنية التحتية ومراكز المياه والغاز والكهرباء وقطع شريان الحياة عن شعوب المنطقة بحجج واهية تقع ضمن خانة جرائم حرب وإبادة جماعية ناهيك عن قتل الأبرياء وزرع الخوف والترعب بين الأطفال والنساء.

كل هذا وذاك أمام مرأى ومسمع دول العالم التي تدعي العدالة والديمقراطية، والأمم المتحدة التي تؤمن بحماية حقوق الإنسان وخاصة الأطفال.

أما دول التحالف التي تصم آذانها، وتغض عينها عما يجري على أرض كوردستان، وما يتعرض له الشعب الكوردي من انتهاكات جسيمة وعدوان ظالم من قتل وتهجير واحتلال لمدن وقصبات كوردية ماهي إلا انتهاك صارخ للقوانين الدولية التي تعنى بشؤون الإنسان والأمم. خاصة أن الشعب الكوردي قدم آلاف الضحايا من أبنائها وبناتها في مواجهة داعش الكورد بغض النظر فيما تقوم به كل من إيران وتركيا من تدمير وقتل وتهجير الشعب الكوردي واحتلال أرض كوردستان.

بات من الواضح لدى القاصي والداني انما ما تقوم به حكومتا إيران وتركيا من قصف مناطق حيوية داخل أراضي كوردستان ما هي إلا الهروب الى الأمام وإفئاع جبهاتهم الداخلية بحماية أمنهم القومي، وتأمين حدودهم المصطنعة من الفصائل الإرهابية، وما هي إلا برووغندا اعلامية للتغطية على فشلها الداخلي والاظهار الاقتصادي التي تعرض لها.

الحروب والصراعات التي تدور في المنطقة ماهي إلا حروب صغيرة تقوم بها القوى العظمى لتقليل أظافر بعض الدول وأذرعها والفصائل والمجاميع الإرهابية في المنطقة ولخلق توازنات جديدة في القوة وربما إنشاء كيانات وأقاليم جديدة.

القوى السياسية الكوردستانية وحركتها التحررية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى الى التحرك دولياً وإقليمياً، ووضع خلافاتها جانباً والتفرغ لدراسة وقراءة الأحداث والتطورات الجارية قراءة موضوعية وإيجاد الحلول المناسبة واختيار حليف استراتيجي حقيقي يؤمن بحقوق الشعب الكوردي المشروعة وقضيته العادلة.

الشتات الكوردي على الجغرافيا المشتتة

المسلمين السنة، وكذلك هناك جماعات ومنظمات قومية تأسست ل ذات الغرض، أن ظهور هذه الجماعات ليست بمحض الصدفة أو انها ثوار جاؤوا لحماية شعب بعينه، بل على العكس هم تأسسوا في مطابخ الغرف المظلمة. هذه الجماعات لها ارتباطات استخباراتية دولية متسلسلة، يتم تحريكها من قبل أنظمة معينة متشددة هي الأخرى مرتبطة بقوى كبرى عالمية. تتحرك هذه الجماعات وفق خطط مرسومة مسبقة، وما يحصل الآن في منطقة الشرق الأوسط من خلل وفوضى نتيجة تضررات هذه الجماعات في خلق حالة تآزم يحدد خلل ما في وضع ما، تدفع بالدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والغرب من جهة وروسيا من جهة أخرى إلى التدخل بحجة محاربة الإرهاب فتشرعن الوجود والسيطرة لنفسيهما، إلى جانبها تتحرك أدواتها الإقليمية من إيران وتركيا تحت ذات الحجة والذريعة لتنفيذ ذات الهدف.

الشتات الكوردي على جغرافيته المشتتة أصلاً

السياسة المتبعة تخلق حالة اضطراب وعدم الاستقرار بين المجتمعات، والساحة السورية والعراقية بيئة ملائمة، فكانت الحاضنة القوية لحضن تلك الجماعات والمنظمات، مما أحدثت تخرلاً مجتمعياً خطيراً، شوهدت الثقافات وفرضت ثقافة غريبة أدت إلى النفور والتباعد ضمن المجتمع الواحد، وانقسم المجتمع إلى فريقين متناقضين وبأفكار وأهداف مختلفة، والشعب الكوردي من أكثر المتضررين ضمن هذا المنحى، مما نشؤه الرغبة الكوردية وعدم قدرته على تحديد هدفه وما يريده، ف كان الشتات الكوردي على جغرافيته المشتتة أصلاً، وتحوّل هدفه من توحيد أجزاء كوردستان إلى البحث عن توحيد نفسه ضمن كل جغرافية محددة له، وتحوّل الانقسام الكوردي إلى انقسامات فكرية وثقافية وأيديولوجية، مما خلق مناخ خطير يهدد الوجود الكوردي.

سبيل تمثين ثقافة مجتمعية تمنع الانجرار خلف السراب

إن ما يحصل الآن في المجتمع الكوردي مخطط ومدروس من قبل القوى الكبرى ومساندة قوى إقليمية وأدواتها الموجودة على الأرض، ما يتطلب من القوى الكوردية الفاعلة تدارك الخطر ومنع انجرار السياسة والهدف الكوردي نحو تحقيق غايات أعداء كوردستان، والبحث عن سبيل تمثين ثقافة المجتمع الكوردي وتوعيته ومنعه من الانجرار خلف السراب وأوهام التضييل والتفريق، من الممكن العمل على ذلك من خلال تأسيس مراكز بحوث ودراسات وبجهود أكاديميين ومختصين وما أكثرهم في المجتمع الكوردي لربط الثقافة والوعي الكوردي وهدفه الأساسي بتحقيق حقوقه المشروعة في حق تقرير مصيره.



عزالدين ملا

إن ما يحصل الآن في

المجتمع الكوردي مخطط

ومدرّوس من قبل القوى

الكبرى ومساندة قوى

إقليمية وأدواتها

الموجودة على الأرض

تمضي الأحداث العسكرية أولاً والسياسية ثانياً دون أن يجرؤ أحد على وضع النقاط الأساسية على حروف الحلول السلمية، الجميع يراوح في مكانه ويلتفون حول المشاكل التي نبعث منها هذه الدوامة الكارثية من الفوضى والدمار والخراب، لذا تبقى كافة المشاكل عالقة والحلول تكون جزئية لا تجدي نفعاً لشعوب المنطقة، فقط تدخل تلك الحلول الجزئية في خدمة مصالح الدول الكبرى الاقتصادية والتجارية، عدا ذلك غير واردة على اجندة مشاورات وتحركات تلك الدول.

خلق توترات وفرض حالة تآزم

تلعب كل دولة حسب الغاية والخطط المرسومة لها، وفق ما تقتضيه مصالحها وأمنها القومي سياسياً واقتصادياً وتجارياً، وتدفع إلى خلق توترات محلية في كل دولة، وإقليمية على أطراف عدة دول لفرض حالة تآزم تسير نحو فتح أبواب اضطراب تؤدي إلى صراع، مما يجعل من الدول والقوى الكبرى بالتدخل والبدء بعملية فرض رسوم واحتلال نقاط استراتيجية معينة لفرض هيمنتها السياسية والاقتصادية والاستيلاء ونهب الخيرات.

ما يدور في أفلاك البحر الأحمر وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق تدخل في تلك الخانة، حيث ان القوى الكبرى تُشرع لنفسها التدخل وفرض السيطرة والتحكم بمواقع استراتيجية

انتبهوا.. الإفراط في تناول الفيتامينات ضار بالصحة



يستهلك البعض عن غير قصد الكثير من الفيتامينات على افتراض أنها صحية لكنها تكون ذات آثار وخيمة

على الرغم من أن الفيتامينات ضرورية لصحة الإنسان، فإنه يجب تناولها بكميات مناسبة للحفاظ على نمط حياة متوازن وصحي.

ولا ينبغي أن تحل هذه الفيتامينات محل خطة تناول الطعام الشاملة والمغذية، كما أن تناول الكثير منها أو تجاوز الكمية اليومية الموصى بها يمكن أن تكون له آثار جانبية ضارة على صحة الإنسان، وفق ما ذكرته صحيفة Times of India.

وهذه بعض الآثار الضارة المحتملة للاستهلاك المفرط للفيتامينات:

١ -سمية الفيتامينات التي تذوب في الدهون يمكن أن تتراكم الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون، مثل الفيتامينات A وD وE وK، في الجسم وتؤدي إلى التسمم عند تناولها بكميات زائدة.

فعلى سبيل المثال، يمكن أن تؤدي سمية فيتامين

المثال، يمكن أن يتداخل فيتامين K مع مميعات الدم، بينما يمكن أن يؤثر الكالسيوم على امتصاص بعض المضادات الحيوية. من المهم استشارة طبيب لتجنب مثل هذه التفاعلات.

٥. فرط الفيتامين ينشئ فرط الفيتامين إلى حالة وجود الكثير من فيتامين معين في جسم الشخص، مما يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية مختلفة، اعتماداً على الفيتامينات المعنية. على سبيل المثال، يمكن أن يسبب الإفراط في فيتامين B6 أعراضاً عصبية مثل التشنج والوخز.

٦. خطر النزيف يمكن أن تتداخل الجرعات العالية من فيتامين E مع تخثر الدم، مما قد يزيد من خطر اضطرابات النزيف. يمكن أن يكون هذا مشكلة خاصة بالنسبة للأفراد الذين يتناولون أدوية سيولة الدم أو أولئك الذين يعانون من اضطرابات التخثر.

٧. تفاعلات ضارة مع عناصر غذائية يمكن أن يؤدي تناول كميات زائدة من أحد العناصر الغذائية في بعض الأحيان إلى اختلال التوازن مع العناصر الغذائية الأخرى. على سبيل المثال، تناول كميات زائدة من الكالسيوم ربما يعطل توازن المغنيسيوم، مما يؤدي إلى أعراض مثل تشنجات العضلات وخفقان القلب.

٨. تلف الأعصاب يمكن أن يؤدي الإفراط في تناول فيتامين B6، المعروف أيضاً باسم البيريدوكسين، إلى اعتلال الأعصاب المحيطية، مما يسبب التشنج والوخز والألم في الأطراف.

لماذا يتكون الكرش وكيف نتخلص منه؟ خير تغذية روسي يعطيك الحل



المناعة، وحتى العين تحتاج إلى الدهون. خير التغذية الروسي أشار إلى أن الدهون «الصحية» موجودة في الأسماك والزيوت النباتية والمكسرات. أما النقانق والبرغر والسمن النباتي والمعجنات فتحتوي على دهون «سببية» تؤثر سلباً في صحة الأوعية الدموية ومتوسط طول العمر.

وعموماً يحتاج الإنسان في المتوسط يومياً إلى حوالي ٢٠٠ غرام من اللحوم أو الأسماك وملعقة طعام زيت نباتي وعشر حبات مكسرات و٤٠٠-٥٠٠ غرام من الخضروات والفواكه.

بدلاً من الحلويات، يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوزن أيضاً. فمثلاً يجب أن تحصل المرأة في المتوسط على ١,٣ ألف سعر حراري في اليوم ارتباطاً بنمط حياتها ونشاطها البدني. فتناول موزتين و٣٠٠ غرام من العنب يعطي نصف حاجتها اليومية من السعرات الحرارية، هذا من دون الأخذ بالاعتبار تناول وجبات الطعام الرئيسية.

وأكد خير التغذية أن الجسم لن يتمكن من أداء وظائفه من دون الدهون. لأن الدهون تشارك في عملية التمثيل الغذائي، وإنتاج الهرمونات، مثل هرمون التستوستيرون، وامتصاص فيتامينات A وD وE وK، وتحتاجها منظومة

تراكم الدهون في منطقة البطن والظهر يحدث في العادة بسبب الإفراط في تناول الطعام، وليس بسبب الأطعمة الغنية بالدهون

تراكم الدهون في أجسامنا، خاصة في منطقة البطن، وهو ما يعرف بـ«الكرش»، من المؤثرات التي يعاني منها الكثيرون. وفي هذا الشأن، أكد خبير تغذية روسي أن تراكم الدهون في منطقة البطن والخصر والظهر يحدث في العادة بسبب الإفراط في تناول الطعام، وليس بسبب الأطعمة الغنية بالدهون.

ويحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية، أشار الدكتور رومان بينشنيكوف، إلى أن التقليل من تناول الأطعمة الدهنية يقلل فعلاً من السعرات الحرارية التي يحصل عليها الجسم. فمثلاً يحتوي غرام واحد من الدهون على ٩ سعرات حرارية، في حين يحتوي غرام من البروتين أو الكربوهيدرات على ٤ سعرات حرارية. ولكن مع ذلك يمكن أن يزداد الوزن حتى في حالة تناول أطعمة قليلة الدهون. ويحسب خبير التغذية الروسي، فإن تناول الفواكه المفيدة (الخالية من الدهون تقريباً)

اكتشاف غير متوقع لعلاج مرض الانسداد الرئوي المزمن

يلعب دوراً محورياً وغير متوقع.

اكتشاف مثير للدهشة

من جانبه، قال جانغ ليو، الباحث الرئيسي للدراسة: «من المثير للدهشة أن نتائج الدراسة تُظهر ارتفاع مستويات TLRV لدى الأفراد المصابين بمرض الانسداد الرئوي المزمن وكذلك في نماذج مرض الانسداد الرئوي المزمن التجريبية التي تشمل الفئران».

وتلعب عائلة البروتينات TLR دوراً مهماً في التعرف على مسببات الأمراض وتفعيل المناعة الفطرية. ويتعرف TLRV على فيروسات الحمض النووي الريبوزي المفردة الجديدة مثل تلك المسؤولة عن الحصبة والإنفلونزا والتهاب الكبد الوبائي.

كما قام الباحثون بفحص النسخ في خزعات الرئة المأخوذة من متبرعين أصحاء ومتبرعين بمرض الانسداد الرئوي المزمن في مراحل مختلفة من شدة المرض. وحددوا ٤٢٦٩ جيناً معبراً عنها تفاضلياً لثلاث مجموعات جينية مرتبطة بالاستجابة المناعية وإعادة تشكيل الأنسجة وإعادة الالتهاب الأيضية. وتبين أن

بروتين TLRV كان جزءاً من مجموعة الاستجابة المناعية، التي تم التعبير عنها بشكل مفرط في مرض الانسداد الرئوي المزمن.

وقال الباحثون: «هذا أمر غير متوقع لأن الأدوات المعروفة لـ TLRV تتمثل في المناعة المضادة للفيروسات والحماية من التفاعلات الناجمة عن العدوى في أمراض الجهاز التنفسي».

أمراض الغدد الصماء و الأيضية

الغدد الصماء التناسلية شكاوى انتقاع الطمث، وعدم انتظام الدورة الشهرية، ومتلازمة تكيس المبايض (PCOS)، ومتلازمة ما قبل الحيض، والعجز الجنسي (الضعف الجنسي).

السمنة والوزن الزائد يقوم أخصائيو الغدد الصماء بفحص ومعالجة مرضى زيادة الوزن والسمنة لمشاكل التمثيل الغذائي والهرمونات. البدناء لديهم الكثير من الدهون في الجسم. يمكن أن تسبب اضطرابات الغدة الدرقية، والغدة الكظرية، والمبيض، والغدة النخامية السمنة. يقوم أخصائيو الغدد الصماء أيضاً بتقييم وعلاج مقاومة الأنسولين والمشاكل الوراثية المرتبطة بالسمنة

الغدة النخامية غالباً ما يشار إلى الغدة النخامية على أنها الغدة الرئيسية للجسم لأنها تتحكم في الغدد الأخرى. تنتج الغدة النخامية بعض الهرمونات المهمة. يمكن أن يؤدي فرط أو ندرة هرمونات الغدة النخامية إلى العقم واضطرابات الدورة الشهرية واضطرابات النمو (النمو المفرط أو قصر القامة) واضطرابات الكورتيزول (السمنة أو الضعف) وزيادة البرولاكتين. يتحكم أطباء الغدد الصماء في هذه الحالات بالأدوية ويوجهون المرضى الذين يحتاجون إلى الجراحة

النمو يتأثر الأطفال والبالغون بعدم وجود هرمون النمو الكافي. يعالج أطباء الغدد الصماء لدى الأطفال الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الغدد الصماء التي تسبب قصر القامة واضطرابات النمو الأخرى. يعاني البالغون المصابون بنقص هرمون النمو من الضعف النفسي والضعف. العلاج الآمن والفعال بهرمون النمو متاح لهؤلاء الأفراد.

ضغط الدم العالي ارتفاع الضغط يعني ضغط دم مرتفع وهو عامل خطر للإصابة بأمراض القلب. يعاني من ارتفاع ضغط الدم بسبب زيادة هرمون الألدوستيرون، وهو هرمون يتم تصنيعه في الغدة الكظرية. حوالي نصف هذه الحالات لها انسجة يمكن إنقاذها جراحياً. يمكن أن تسبب متلازمة التمثيل الغذائي أو ورم القواتم، وهو اضطراب نادر في الغدة الكظرية، ارتفاع ضغط الدم عن طريق التسبب في اختلال التوازن الهرموني. كل هذه الحالات يمكن علاجها بنجاح.

اضطرابات الدهون يعاني المرضى الذين يعانون من اضطرابات الدهون من مشاكل في الحفاظ على مستويات الدهون في الجسم (الكوليسترول). اضطرابات الدهون الأكثر شيوعاً هي زيادة الكوليسترول أو الدهون الثلاثية الزائدة أو الكوليسترول الوقائي المنخفض (كوليسترول البروتين الدهني عالي الكثافة). ترتبط المستويات العالية من هذه الدهون بأمراض القلب (الشريان التاجي) والسكتة الدماغية وأمراض الأوعية الدموية الطرفية (مشاكل الدورة الدموية في الساقين). يتم تدريب أطباء الغدد الصماء على اكتشاف قصور الغدة الدرقية (نقص هرمون الغدة الدرقية)، واستخدام الأدوية (مثل الكورتيزون)، والحالات الوراثية أو الأيضية التي قد تتأثر مع اضطرابات الدهون. قد تتعايش اضطرابات الدهون مع الحالات التي تتطلب إدارة خاصة، مثل مرض السكري، ومتلازمة التمثيل الغذائي، ومتلازمة تكيس المبايض (PCOS)، والسمنة. يمكن تطبيق أنظمة غذائية خاصة وممارسة الرياضة والأدوية لعلاج فرط شحميات الدم واضطرابات الدهون الأخرى.

فريق مرض السكري في القدم في مستشفياتهم يتم متابعة حالات مرضى السكري من قبل الفريق المؤلف والخبير والمختص في الغدد الصماء. أخصائيو التغذية وممرضات مرضى السكري كما يتم إعطاء تدريب حول مرض السكري للمرضى. عياداتنا يتم أيضاً تطبيق أنظمة المعالجة والمراقبة التكنولوجية مثل مضخة الأنسولين ومراقبة السكر في الدم بشكل مستمر.

يتم التعاون والعمل بين الأطباء الخبراء والمختصين في طب العيون وأخصائيو الأعصاب وذلك في حالات المضاعفات المتعلقة بمرض السكري مثل مشاكل العين (اعتلال الشبكية) و ضرر العصب (الاعتلال العصبي).

جروح القدم السكرية، والتي تعتبر من المضاعفات الهامة ويمكن أن تسبب فقدان الأطراف إذا لم يتم علاجها بسرعة، يتم فحصها وعلاجها على الفور من قبل «فريق القدم السكرية»، والذي تم تشكيله لهذا الغرض ويضم أطباء متخصصين من الوحدات وثيقة الصلة بالموضوع.

نتيجة لذلك، يمتلك قسمنا جميع المعدات التقنية والخدمات الطبية التي يتطلبها «مركز السكري».

ما هو جهاز الغدد الصماء؟ نظام الغدد الصماء هو نظام يتكون من الغدد الإفرازية الداخلية. تتحكم الهرمونات التي تصنع وتفرز الهرمونات. تتحكم الهرمونات في أنشطة مختلفة في أجسامنا. تتحكم الأنواع المختلفة من الهرمونات في التكاثر والتمثيل الغذائي والنمو والتطور. تتحكم الهرمونات أيضاً في استجابتنا لبيئةنا وتساعد في توفير الكمية المناسبة من الطاقة والعناصر الغذائية اللازمة لوظائف الجسم. الغدد التي يتألف منها جهاز الغدد الصماء هي الوطاء والغدة النخامية والغدة الدرقية والغارات الدرقية والبنكرياس والمبيض (المبيض عند النساء والخصيتين عند الرجال) والغدة الكظرية (الانسجة الدهنية والبطانة (الخلايا التي تبطن الجدار الداخلي للأوعية)).

المجالات ذات الصلة بأمراض الغدد الصماء؛ مرض السكري

أمراض الغدة الدرقية الاضطرابات الاستقلابية

زيادة أو نقص إنتاج الهرمونات انقطاع الطمث

ترقق العظام ضغط الدم العالي

الأمراض المتعلقة بعملية التمثيل الغذائي للدهون

أمراض الخصوبة (العقم) تأخر النمو (قصر القامة)

تأخر النمو (قصر القامة) السمنة (الزيادة في الوزن)

قد يطلب أطباء الغدد الصماء أيضاً بعض الاختبارات لتقييم كيفية عمل الغدد.

الأمراض الأكثر شيوعاً ما هي أكثر أمراض واضطرابات الغدد الصماء شيوعاً؟

يمكن تصنيف أمراض واضطرابات جهاز الغدد الصماء في مجالات مختلفة. يركز بعض أطباء الغدد الصماء على واحد أو أكثر من أمراض الغدد الصماء، مثل السكري والغدة الدرقية واضطرابات الدورة الشهرية والإنجابية. يعمل آخرون في جميع مجالات أمراض الغدد الصماء.

مرض السكري لديهم الكثير من السكر في دماهم. أظهرت الدراسات الحديثة أن التحكم في نسبة السكر في الدم يمكن أن يساعد في منع المشاكل الخطيرة التي يمكن أن يسببها مرض السكري. ترتبط هذه المشاكل بالعيون والكلى والأعصاب وقد تؤدي إلى العمى أو الفشل الكلوي أو غسيل الكلى أو الغرغرينا في المرضى الذين يعانون من ضعف التحكم في نسبة السكر في الدم. يعالج أخصائيو الغدد الصماء مرض السكري بالحمية الغذائية والأدوية عن طريق الفم أو الأنسولين. إنهم يعملون مع المرضى للسيطرة على نسبة السكر في الدم ومراقبتها حتى يتمكنوا من منع المشاكل الصحية التي قد تتطور.

الغدة الدرقية: غالباً ما يعاني المرضى المصابون باضطرابات الغدة الدرقية من مشاكل في مستويات الطاقة لديهم. بالإضافة إلى ذلك، قد يعانون من مشاكل تصلب العضلات، والاضطرابات الحسية، والتحكم في الوزن، وتحمل الحرارة أو البرودة. يعالج أخصائيو الغدد الصماء المرضى الذين يعانون من زيادة أو انخفاض هرمون الغدة الدرقية (فرط نشاط الغدة الدرقية) أو انخفاض (قصور الغدة الدرقية) الناجم عن إجهاد الغدة الدرقية. يساعد أطباء الغدد الصماء المرضى في الحفاظ على توازن الهرمونات، إما عن طريق إعطاء هرمون الغدة الدرقية أو عن طريق منع الهرمون الزائد. يتدرب أطباء الغدد الصماء أيضاً على علاج عيادات الغدة الدرقية وسرطان الغدة الدرقية وتضخم الغدة الدرقية (تضخم الغدة الدرقية).

العظام تلين العظام (الكساح في الطفولة) وهشاشة العظام عند البالغين التي تعمل على تلين العظام، وأمراض الغدة الدرقية التي تعطل توازن الكالسيوم وتطور هشاشة العظام هي أمراض العظام التي يشخصها أطباء الغدد الصماء ويعالجونها. هشاشة العظام مرض يضعف الهيكل العظمي. بعض الهرمونات تحمي أنسجة العظام وبعض الهرمونات لها تأثير ضار. عندما تكون مستويات الهرمونات غير طبيعية، يمكن أن تفقد العظام الكالسيوم وتصبح ضعيفة. يمكن لانقطاع الطمث عند النساء وفقدان وظيفة الخصية والشيخوخة عند الرجال أن يعرضهم لخطر الإصابة بكسور العظام.

الإنجابية/العقم ما يقرب من واحد من كل عشرة أزواج في العالم لا يستطيع الإنجاب. ساعدت أبحاث الغدد الصماء آلاف الأزواج على إنجاب الأطفال. يقوم أخصائيو الغدد الصماء بتشخيص وعلاج الاضطرابات الهرمونية التي يمكن أن تسبب العقم. تشمل المشاكل التي يعالجها اختصاصيو الغدد الصماء في طب

بارزاني الخيرية تنظم محاضرة لمعلمي اللغة الكوردية في عفرين



نظمت مؤسسة بارزاني الخيرية محاضرة خاصة لمعلمي اللغة الكوردية بمدينة عفرين بـ كوردستان سوريا.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في (فيسبوك)، «بتاريخ 2024/1/22 استقبلت مؤسسة بارزاني الخيرية معلمي اللغة الكوردية في مدينة عفرين، وقدم عضو الهيئة الادارية ومسؤول ملف عفرين، رواج حاجي، محاضرة حول التنسيق وكيفية العمل في المجال الخيري.

أضافت، أنه وُزعت الهدايا على المعلمين في

مخيم باسرمه.. ندوة حول الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي



نظمت مؤسسة بارزاني الخيرية في مخيم باسرمه للاجئين، ندوة حول الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

قالت المؤسسة على صفحتها الرسمية في (فيسبوك): «بتاريخ 2024/1/25 وبالتعاون بين مؤسسة بارزاني الخيرية ومنظمة وغان، قدم سيمينار في مركز تيريز الثقافي والاجتماعي في مخيم باسرمه في حدود محافظة أربيل».

ودارت الندوة حول الآثار السلبية لاستخدام

مؤسسة بارزاني الخيرية تنظم مهرجانا بمناسبة اليوم العالمي للتعليم في عفرين

نظمت مؤسسة بارزاني الخيرية معرضا للرسم والأعمال اليدوية وكرمت المشاركين في الدورات بمناسبة اليوم العالمي للتعليم في مدينة عفرين بـ كوردستان سوريا.

بمناسبة اليوم العالمي للتعليم نظم مركز البارزاني للثقافة والتنمية التابع لمؤسسة بارزاني الخيرية يوم الأربعاء 2024/1/24 مهرجانا خاصا يضم مجموعة من الفعاليات المختلفة منها فتح معرض الرسم والأعمال اليدوية للفنانين مع ديكات تراثية وتوزيع شهادات على خريجي الدورات والأوائل في شهادة البكالوريا.



بارزاني الخيرية تعد أهالي عفرين بالبقاء وتوفير احتياجاتهم

أعلن مسؤول الإعلام والعلاقات، في مؤسسة بارزاني الخيرية أن جمعية بارزاني الخيرية أوصلت مساعداتها الى أهالي عفرين، ووعدهم بأنها ستكون دائما مع أهالي عفرين لتوفير كل احتياجاتهم.

في تصريح خاص لقناة كوردستان 24 قال رواج حاجي مسؤول الإعلام والعلاقات، في مؤسسة بارزاني الخيرية إننا وعدنا أهالي عفرين بالبقاء معهم وتزويدهم باحتياجاتهم.



منظمة كوركوسك لـ PDK-S تنظم جلسة حوارية حول وضع الشباب والمشاكل التي يتعرضون لها

ضمن نشاطات منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، بدأت الجلسة الحوارية يوم الجمعة ٢٠٢٤-١-١٩ بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء كورد وكوردستان وبحضور العديد من الرفاق الحزبيين من الفرعين الخامس والثاني، تم في سنتر د. نور الدين زازا

تم طرح ومناقشة العديد من المشاكل التي يتعرض لها الشباب عامة وفي حالة اللجوء وداخل المخيمات بشكل خاص، ومنها العمل والتعليم والانترنت ومساوئه، وأكد الرفاق على



توزيع المدافئ على 417 عائلة في مخيم باسرمه بأربيل



وزعت مؤسسة بارزاني الخيرية بالتعاون مع دولة قطر، مدافئ نفضية على عائلات بمخيم باسرمه للاجئين في أربيل بإقليم كوردستان.

قالت المؤسسة في منشور على صفحتها الرسمية (فيسبوك): «بتاريخ 2024/1/23 وبحضور السيد موسى أحمد رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية والسيد حسين علي صالح الفضالة القنصل العام القطري في أربيل، تم توزيع مدافئ نفضية في مخيم باسرمه».

بارزاني الخيرية تقدم مساعدات لوجستية للبلديات في عفرين

قدمت مؤسسة بارزاني الخيرية مساعدات لوجستية للبلديات في مدينة عفرين بـ كوردستان سوريا.

أعلن الموقع الرسمي للمؤسسة نقلاً عن عضو الهيئة الادارية ومسؤول ملف عفرين، رواج حاجي، يوم 23 كانون الثاني 2024، تقديم المؤسسة بالتعاون مع مركز تنسيق الأزمات المشترك في حكومة إقليم كوردستان (JCC) والوكالة الفيدرالية الألمانية (THW) مساعدات لوجستية للبلديات في مدينة عفرين.

تضمنت المساعدات، حفارة ومستلزماتها وأدوات أخرى يومية للموظفين وعمال البلديات لتقديم الخدمات في المنطقة وإعادة ترميمها بعد زلزال شباط المنصرم الذي ضرب عفرين.

مؤسسة بارزاني الخيرية أولى المنظمات الإنسانية التي ساعدت مدينتي عفرين وجندريس وريفهما، بوصولها الى المنطقة بعد زلزال شباط 2023.

في 19 من شهر شباط 2023 افتتحت مكتباً لها في مركز مدينة عفرين بشكل رسمي، لمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية للمتضرري الزلزال.

وفتحت في الرابع من حزيران 2023 «مركز البارزاني للثقافة والتنمية» بعفرين.



مؤسسة بارزاني الخيرية توزع سلات غذائية وبطانيات في مخيم كويلان

في إطار الاستمرار بتقديم مساعداتها في مخيمات اللاجئين بإقليم كوردستان، وزعت مؤسسة بارزاني الخيرية سلات غذائية وبطانيات في مخيم كويلان.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في (فيسبوك): «بتاريخ 2024/1/23 وبالتعاون بين مؤسسة بارزاني الخيرية ومنظمة (Light a Candle)، وُزعت سلات غذائية وبطانيات على 700 عائلة من سكان مخيم كويلان في حدود محافظة دهوك».

وفي مخيم باسرمه للاجئين، وبحضور موسى أحمد رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية وحسين علي صالح الفضالة القنصل العام القطري في أربيل، تم توزيع مدافئ نفضية على 417 عائلة في مخيم باسرمه في أربيل.

مؤسسة بارزاني الخيرية منظمة غير حكومية تنشط في المجال الإنساني بإقليم كوردستان، وتعمل على توفير المساعدات للاجئين والنازحين الذين تعرضوا للازمات وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام.



العدسة



عمر كوجري

إحياء أربعينية الكاتب والشاعر الكوردي موسى زاخوراني في دوميذ

أحييت ممثلة إقليم كوردستان لاتحاد كتاب كوردستان سوريا أربعينية الكاتب والشاعر الكوردي موسى زاخوراني في مخيم دوميذ بمحافظة دهوك بإقليم كوردستان.

بحضور قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وعدد من الكتاب والمثقفين الكورد وعدد غير من الجماهير، أحييت ممثلة إقليم كوردستان لاتحاد كتاب كوردستان سوريا أمس السبت 27 كانون الثاني 2024، في قاعة سوز للمؤتمرات بمخيم دوميذ في دهوك، الساعة السادسة والنصف مساءً أربعينية الكاتب والشاعر الكوردي موسى زاخوراني.

ألقى حاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة الحزب تطرق فيها لمناقب زاخوراني النضالية وتفانيه وإخلاصه وتاريخه النضالي المشرف ودوره المشهود في الثقافة والمعرفة وترسيخها في خدمة عدالة القضية الكوردية ومشروعيتها.

والقى «جيا زاخوراني» كلمة عائلة المفيد، شكر فيها الحضور ووفائهم للكاتب والشعراء، وعاهد على السير على نهج والده في خدمة الثقافة والمعرفة والقضية الكوردية العادلة. وفي ختام المراسم تم عرض فلم وثائقي عن حياته الأدبية والثقافية والنضالية.

توفي زاخوراني بعد حياة زاخرة بالعطاء الوطني والفكر الأدبي والإبداع الثقافي، في مدينة أربيل صباح الثلاثاء 19 كانون الأول 2023، عن عمر ناهز 68 عاماً.

الكاتب والشاعر موسى زاخوراني في سطور:

اتحاد كتاب كوردستان سوريا يقيم محاضرة في مدينة قامشلو



تحت عنوان (تحرير الإنسان من الفكر الإرهابي) أقيم اتحاد كتاب كوردستان سوريا محاضرة في مدينة قامشلو.

بحضور عدد من الكتاب والمثقفين ومنظمات المجتمع المدني أقيم يوم السبت 27 / 1 / 2024 اتحاد كتاب كوردستان سوريا محاضرة بعنوان (تحرير الإنسان من الفكر الإرهابي).

تحت عنوان (تحرير الإنسان من الفكر الإرهابي) ألقى الكاتب إبراهيم محمد كورد، في مكتبه بمدينة قامشلو في كوردستان سوريا.

وتخللت المحاضرة مدخلات من الحضور ومناقشات حول ما جاء في المحاضرة الخاصة بـ «تحرير الإنسان من الفكر الإرهابي».

البطل ادريس محمد علي يتوج بالميدالية الذهبية في بطولة نورغس كوپ.



نجم آخر من نجوم لعبة (كيك بوكسينغ) يتوج بالميدالية الذهبية في بطولة (نورغس كوپ) على مستوى مملكة النرويج.

وقد هاجر الشاب الكوردي الواعد ادريس محمد علي وهو طالب في المرحلة الثانوية من كوردستان سوريا إلى مملكة النرويج منذ ثلاث سنوات تقريباً وقد انضم منذ سنتين إلى نادي (أردال بوكسا كلوب) التي ترشح اللاعب للمشاركة في البطولات الدولية والعالمية.

وليحترف في هذه اللعبة وترشيحه من قبل النادي والفوز بالبطولة وسيكون له في الأشهر القادمة المشاركة في لعبة (كيك بوكسينغ) في بطولة (نورغس NM) على مستوى مملكة النرويج.

ولد البطل الكوردي الواعد ادريس محمد علي الذي ينحدر من عائلة وطنية في قرية شيخ إبراهيم الموافق في 1_1_2005م التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا.

أبرز الاختراقات العلمية المنتظرة عام 2024

سنوات على تطوير علاجات جديدة بالاعتماد على تقنية «كريسبر». شهدت الأسابيع الأخيرة من عام 2023 حصول علاج جديد من تطوير شركة «فيرتكس» على موافقة الجهات المعنية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة؛ نظراً لفاعليته في علاج فقر الدم المنجلي، الذي يُعد مرضاً خطيراً ومميتاً. وهذا العلاج لن يكون الأخير طبعاً.

- أدوية إنفاص الوزن. صنفت منظمة الصحة العالمية السمعة بوصفها وباء بعد الارتفاع الكبير في نسبتها عالمياً. تعد الأدوية، مثل «مونعارو» و«ويغوفي»، من أقوى الأدوات التي يستخدمها الأطباء والمرضى اليوم لعلاج هذا المرض. وتُرجح الأدلة العلمية أنّ هذه الأدوية قد تحمي أيضاً من نوبات القلب والجلطات الدماغية.

- أنظمة حرارية جوفية معززة. تتميز الطاقة الحرارية الجوفية بنظافتها ووفرةها الدائمة ولا محدوديتها، إلا أنّ التحديات الهندسية تحول حتى اليوم دون تحقيق الاستفادة القصوى منها. ولكن تقنيات الحفر الحديثة، التي تحفر بمزيد من العمق وفي أماكن لم تكن نستطيع الوصول إليها من قبل، ستحرر مزيداً من حرارة الأرض لإنتاج الطاقة النظيفة.

- رقائق مصفرة. يوماً بعد يوم يزداد تصغير حجم وحدات الترانزستور صعوبة، هذا الاتجاه الذي دفع التقدم في مجال الحوسبة خلال العقود الماضية، ويجب على المهندسين إيجاد طرائق جديدة لتسريع عمل أجهزة الكومبيوتر وتعزيز كفاءتها. ومن هنا، يأتي دور الرقائق المصفرة، وهي رقائق صغيرة الحجم ومخصصة، تتصل بعضها بعضاً لقيام بكل الوظائف التي تؤديها الرقائق التقليدية وأكثر.

- مضخات حرارية. المضخات الحرارية هي أجهزة كهربائية تعمل على تدفئة وتبريد المباني، ويمكن لتبنيها على نطاق واسع أن يؤدي إلى تخفيض الانبعاثات. ارتفعت مبيعات هذه الأجهزة حول العالم، وتجاوزت مبيعات سخانات الغاز لأول مرة في الولايات المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أنّ الأنواع الجديدة منها والتي تعمل على درجات حرارة أعلى من شأنها أن تخلص الصناعة من انبعاثات الكربون بشكل نهائي.

يحمل كل عام تقنيات واعدة ستؤثر تأثيراً حقيقياً على العالم، وقد استعرضت نشرة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لائحة بالتطورات التقنية الأبرز في الوقت الحالي.

انتشار الذكاء الاصطناعي. نعيش اليوم في عصر الذكاء الاصطناعي، حيث يتفاعل ملايين الأشخاص بشكل مباشر مع أدوات توليدية مثل «تشات جي بي تي» لإنتاج النصوص، والصور، والفيديوهات وغيرها باستخدام أوامر حث بسيطة. وتعيد شهرة هذه الأدوات اليوم تشكيل صناعة التقنية، جاعلة من «أوبن إي آي» علامة مسجلة في هذا المجال، و«دافعة غوغل»، و«ميتا»، و«مايكروسوفت» إلى الاستثمار السخي في التقنية.

- خلايا شمسية بكفاءة متفوقة. ينتشر استخدام الطاقة الشمسية بسرعة هائلة حول العالم، حيث أنها أصبحت ركناً أساسياً في الجهود العالمية الساعية لتخفيض انبعاثات الكربون، ولأنّ معظم الأشعة الشمسية التي تصل إلى الألواح الشمسية اليوم لا تتحول إلى كهرباء،

النخب السورية.. وتقييمهم للمسألة الكردية في سوريا

منذ اندلاع الثورة السورية، انتبعت النخب السياسية والثقافية السورية بمختلف مشاربها وأشكالها، وأطيافها بالمسألة الكردية، وتعزفت عن قرب عن حال ووضع الكرد في غربي كوردستان، هذا التعزف شمل طوائف وقوميات وأثنيات أخرى تتعايش في سوريا منذ عقود، ومع بداية تشكل الدولة السورية.

وكان للأنظمة المتعاقبة، وعلى وجه الخصوص نظام البعث دور في ضرب الجماعات السورية ببعضها البعض، ونجحت في التأسيس لجدار العزلة بين هذه الجماعات التي انفكت على نفوسها، ودخلت في قوقعتها القومية أو الطائفية أو الدينية والمذهبية.

الكرد في سوريا ليسوا حالة طارئة أو نازحة من حدود قريبة بسبب ظروف الحروب والتصفيات العنصرية بين الجماعات المتقاتلة كما يزعم بعض الباحثين المقيمين في حدود وإطار هذه العنصريات اللاغية للأخرين.

النخبة الثقافية والمعرفية والمؤسسة السياسية والحزبية الكردية ترى في الحالة الكردية ليست إضافة رقم سكاني على مكونات سوريا كانت مستقرة في سوريا، بل ترى أن الوجود الكردي في سوريا امتداد طبيعي وجغرافي وإرادة كردية ثابتة في أن هذا الجزء من كوردستان هو الجزء المسمى «كوردستان الغربية» وملحق لسوريا بمفاعيل اتفاقيات دولية خارجة عن إرادة الكرد، وبالتالي أحيقت هذا الجزء من كوردستان إلى سوريا، وهذه حقيقة يقربها الكرد في سوريا، بمختلف انتماءاتهم السياسية والثقافية والمعرفية.

لكن على الطرف الآخر، يجد السوري سواء أكان قريباً أو من أية أرومية قومية أخرى أن الكردي السوري إنما يعيش في أحلامه، وليست هناك واقعة تاريخية اسمها كوردستان، وأن الكرد الموجودين حالياً في سوريا هم من نزحوا من الجارة تركيا بعد فشل الثورات والانتفاضات الكردية التي اندلعت ضد مؤسسات الحكم في تركيا، وخاصة ثورة الشيخ سعيد يراني التي قامت في جنوب شرق تركيا ضد سياسة التريك والتعسف التي انتهجتها حكومات مصطفى كمال أتاتورك المتعاقبة بحق الأقليات في العام 1925.

ويقتر هؤلاء أصحاب هذا الطرح والرأي أنهم نزحوا إلى البلد الأقرب سوريا، بطبيعة الحال هذه نظرة ضيقة وتعبر عن قصور معرفي للنظر في حال الأمم والجماعات البشرية.

النخب الثقافية والسياسية في سوريا تنظر للموضوع أو المسألة الكردية على أساس وطني بحت، وترى خاص الموضوع الكردي في سوريا ديمقراطية تقر بحق جميع المكونات السورية وحماية إرثها وفلكلورها وأغانيتها، وتتكفل الدولة بالاهتمام بحال لغتها، والسماح بنشر كتبها وصحفها باللغة الكردية، وليس أكثر من هذا الإطار.

بينما النخب السياسية وإلى حد كبير النخب الثقافية الكردية في سوريا، لا ترى أن الحل الأمثل لهذا الموضوع أقل من الاتحاد الفيدرالي والحكم الذاتي وإدارة المناطق التي أغلبيتها من الكرد بأيادي كردية، ويذهب بعضهم إلى التطرق للنظام الكونفيدرالي مع الحكومة القادمة في سوريا، كأن يستقل الكرد في سوريا كدولة ويشكلون اتحاداً كونفيدرالياً مع الدولة السورية.. وهذا الطرح لا يلاقى الدعم الكافي بين النخب الكردية.

على العموم، المسجل مازال قائماً، ولا يبدو في الأفق القريب التوافق على صيغ للتعايش ترضي الجميع.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com



1957